

المسألة الإسلامية



● مجلة الشبان المسلمين ●

عدد العاشر ◆ رمضان ١٣٩٤ هـ ◆ أكتوبر ١٩٧٤

فائزون بتناكر العمرة والزيارة

حلقه رقم ٢ و ٣ من المسابقة الكبرى

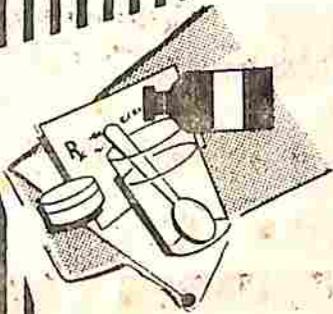


شبان
يام وقيام وتوبة
والبشرية
قرآن
مفاتيح العلم الحديث
تيسير المسائل بحكم
الجامعات
في المساحة
«المصغر»
العدد

تحرير
هيم الطحاوي



مع تجليات



١٨٩٠
١٨٩١



شركة ممفيس الكيماوية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

في هذا العدد :

- نتيجة مسابقة المسلم الصغير وأسماء الفائزين بالعمرة .
- كيف يستعيد المسلمون مجدهم ؟
- فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود
- من أهداف الصوم .
- الشيخ عبد الصادق هاشم احمد
- رمضان صيام وقيام وتوبة وعتق من النار
- الصوم جوهر لا مظهر .
- الزكاة فريضة وعدالة .
- سجادة الصلاة لها قصة .
- حدث في رمضان .
- نداء للبشرية
- الشيخ محمد الفزالي
- من السيرة النبوية - فصاحة الرسول وبلاغته .
- دكتور عبد الله شحاته
- التصوف .. طريق في الوصول الى الله .
- الشيخ محمد زكي ابراهيم
- علم وايمان - الاموات لهم رسالة
- دكتور محمد محمود ابراهيم
- القانون في خدمتك .
- المستشار الدكتور محمد فتحى حمودة
- الفتاوى .
- الادب .
- روضة الشعر - بريد الشعر
- على هامش كتاب
- نحن والعالم - من هنا وهناك .
- بإقلام القراء .
- مجتمع الشبان المسلمين .
- الرياضة .
- من الجامعات .
- الأخت المسلمة .
- المسلم الصغير .

الرسالة الإسلامية

مجلة الشبان المسلمين

مدير التحرير

الدكتور ابراهيم الخطاوى
رئيس المجلس الأعلى لشبان المسلمين

إدارة المجلة :

المركز العام للخدمات، الشبان المسلمين

١٢ شارع رمسيس - القاهرة

الإعلانات :

• الفلاف ٨٥ جنيها

• صفحة لأغلبية الألوان ٦٠ جنيها

• صفحة عادية ٥٠ جنيها

الإشتراكات :

• في البلاد العربية { بريد عاوى ٧٥ قرشا

لثلاثة سنة { بريد عاوى ٣١٠ قرشا

• في البلاد الأوروبية { بريد عاوى ١١٠

لثلاثة سنة { بريد عاوى ٣٦٠

• في جمهورية مصر العربية ٦٠ قرشا

مدير التحرير

مرزوق لقالك

٧٤٤٧٦١

٤٠٧٩٦١

تليفون رقم

الفلاف بريشة الفنان
عبد الخالق زين الدين

الفائزون بتذكار العمرة والزيارة

منذ أيام .. قامت اللجنة برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ محمد زكى إبراهيم الأمين العام للمجلس الأعلى للشبان المسلمين بامتحان المتقدمين لمسابقة القرآن الكريم والمعلومات الاسلامية لاختيار الفائزين بتذكار اداء العمرة والزيارة التي تفضلت الاميرة فوزية حرم الامر فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالملكة العربية السعودية بالتبرع بها لاعضاء نادى المسلم الصغير بالقاهرة . اشترك في هذه اللجنة فضيلة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، وفضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير تفتيش المساجد بوزارة الأوقاف ، والشيخ يس شعراوى وبابا مرزوق المشرف العام على نادى المسلم الصغير .

وقد تقدم لهذه المسابقة اعضاء نادى المسلم الصغير بجمعيات الشبان المسلمين بالمحافظات وهى جمعية الشبان المسلمين بالزقازيق والمحلة الكبرى وطنطا واسيوط ومنقوط والكفر الجديد منزلة دقهلية وسوهاج .. وتم اختيار الفائزين الذين حصلوا على تقدير ممتاز جدا .. ومبروك لهؤلاء الفائزين الذين فازوا بتذكار العمرة والزيارة .

●● وقد أمر السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين بدعوة بقية الفائزين الحاصلين على تقدير ممتاز ، وجيد جدا وجيد ، الى مهرجان المسلم الصغير الذى سيعقد خلال الشهور القليلة القادمة باذن الله لتوزيع الشهادات والجوائز .

●● وأمر السيد الدكتور عبد الحميد حسن نائب وزير الشباب ان يتحمل المجلس الأعلى للشباب مصاريف شراء ملابس الاحرام ولوازم الاعضاء تشجيعا لحفظه القرآن الكريم بعد لقاء سيادته بهم فى مكتبه . ●● وأهدى السيد الأستاذ أحمد حمروش رئيس مجلس ادارة دار الشعب كل عضو فاز بتذكرة العمرة والزيارة مصحفًا شريفًا وبعض الكتب الدينية لمناسبة .

والآن مطلوب من الفائزين

●● تزويد ادارة نادى المسلم الصغير فوراً بالآتى :

- ١ - شهادة ميلاد العضو (الأصل ، والمستخرج)
- ٢ - شهادة مدرسية مختومة .

٣ - تسلم ٨ صور مقاس ٣ x ٥ سم ملحوظة : هذه الأوراق والمستندات تسلم فى موعد غايته الأربعاء الموافق ٢ أكتوبر لإدارة النادى .

●● يحظر العضوان الفائزان من المحافظات وهما لى على مصطفى البلاق (الزقازيق - شرقية) ومحمد هشام عبد الصادق (سوهاج) بموعد السفر لتفريقيا على ان يتم حضورهما شخصياً الى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين قبل موعد السفر ٢٢ ساعة على الأقل ..

◆ ملحوظة هامة ◆

- على كل عضو أن يحضر ومعه حقيبة جلدية و ١ غارات داخلية بحالة جيدة .
- كل عضو يتأخر عن الحضور فى الموعد المحدد يعتبر متخلفا ويسقط حقه فى الفوز بتذكرة العمرة والزيارة .. والله الموفق والمستعان .

◆ الأعضاء الفائزون ◆

المحافظات : على مصطفى البحلاق (الزقازيق- شرقية) - محمد هشام عبد الصادق سوهاج .
القاهرة :

عزيز ابراهيم الشوربجي - عضو الجماعة القيادية - محمد محمود صالح - محمد الامين - عادل فوزى محمد - ياسر احمد فائق توفيق - حازم حمدي العدلى - أيمن محمد يعقوب .



حازم حمدي العدلى



محمد محمد صالح



عزيز ابراهيم الشوربجي



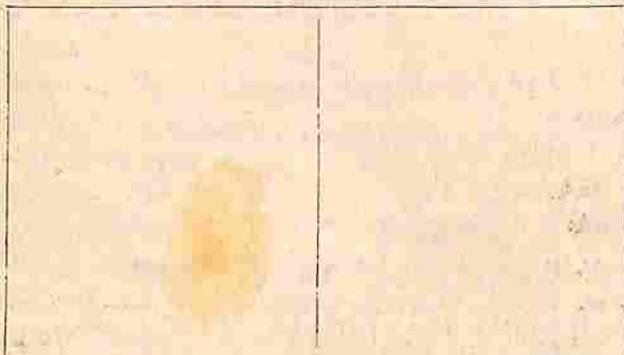
أيمن محمد يعقوب



ياسر احمد فائق توفيق



محمد الامين



محمد هشام عبد الصادق

على مصطفى البحلاق



عادل فوزى محمد

جوائزها ١٥٠ جنيها

١٠٠ جنيه لقراء الرسالة الاسلامية
٥٠ جنيها لقراء المسلم الصغير

تلقت ادارة المجلة مئات الخطابات من السادة القراء في المحافظات .. تطالب باعادة نشر حلقات المسابقة الدينية الكبرى حتى يتسنى للجمع ، والذين فاتهم الاشتراك في احدى هذه الحلقات ، الاشتراك في حلقات المسابقة كلها .
وتلبية لهذه الرغبة .. واملأ في التعاون مع قرانا الاعزاء للتعريف بديننا الحنيف .. فقد بدأنا في نشر أسئلة حلقات رقم ١ ، ٢ ، ٣ في المسابقة .. والله - سبحانه وتعالى - الوفي والمستعان .

مسابقة الكبار (الحلقة رقم ١)

مأخوذة من العدد الماضي - ابريل ٧٤

السؤال الأول :

- اكتب بالحبر سورة الاخلاص .
- فسر الآية الشريفة : « الله الصمد » .

السؤال الثاني :

- من هم اولو العزم من الرسل ؟
- كيف كان بلاء سيدنا ابراهيم عليه السلام ؟

السؤال الثالث :

- في القرآن الكريم آيات علم شامل كامل ..
- تدل على أن الله - سبحانه وتعالى - خلق الماء من اللهب فكانت الحياة .. اذكر آية واحدة او أكثر من هذه الآيات المباركة .

مسابقة المسلم الصغير - الحلقة رقم ١

مأخوذة من العدد الماضي - ابريل ٧٤

السؤال رقم ١ :

- كم عدد سور القرآن الكريم .. وعدد آياته ..
- وعدد أجزاءه ؟

السؤال رقم ٢ :

- اكتب بالحبر فاتحة الكتاب .

السؤال رقم ٣ :

- ما اسم اصغر قائد مسلم أيام الرسول الكريم ؟
- ماذا كانت مكانته عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟

مسابقة الكبار - الحلقة رقم ٢

مأخوذة من العدد الماضي - مايو ٧٤

السؤال الأول :

- « تب يدأ أبى لهب وتب » ، « ان اكرمكم عند الله اتقاكم .. » ، « ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب »

صدق الله العظيم

- اكتب تفسيراً موجزاً ومركزاً للآيات الشريفة السابقة .

- ماذا تعنى كل آية شريفة ؟

السؤال الثاني :

- ماذا تعرف عن جيش العسرة ؟ وفي اى غزوة من غزوات الرسول - صلى الله عليه وسلم - اشترك هذا الجيش ؟

السؤال الثالث :

- ما هى شروط الامامة في الصلاة ؟ اذكر خمسة شروط على الاقل .
- هل يصح أن تكون المرأة اماماً في الصلاة للنساء والرجال ؟

مسابقة المسلم الصغير - الحلقة رقم ٢

مأخوذة من العدد الماضي - مايو

السؤال رقم ١ :

- لماذا سميت بعض سور القرآن الكريم بقصص السور ؟

وكملة بمكارم الأخلاق .. دليل على ذلك بآية قرآنية
كريمة .. وحادثة وقعت .

السؤال الثالث :

• للفكر العربي والإسلامي أثره في النهضة
الأوربية بفضل العلماء العرب المسلمين في مجالات الطب
والكيمياء والفلسفة والتاريخ والرياضيات وغيرها ..
اذكر أسماء بعض هؤلاء العلماء والعلوم التي تخصصوا
فيها .

مسابقة المسلم الصغير - الحلقة رقم ٣
مأخوذة من العدد الماضي - يونيو

السؤال رقم ١ :

• ما عدد شهور السنة الهجرية (العربية)
وما اسمها بالترتيب ؟

السؤال رقم ٢ :

• متى أعلن الرسول - صلى الله عليه وسلم -
الاستعداد لحرب الروم من جديد ؟ ومن اختار الرسول
الكريم قائداً لجيوش المسلمين في هذه الحرب ؟

السؤال رقم ٣ :

• متى بدأت الحركة الصهيونية ؟ وما اسم
زعيمها ؟

• اكتب سورة واحدة من هذه السور .

السؤال رقم ٢ :

• ما هو الفرق بين غار حراء .. وغار ثور ؟ وأين
يوجد كل منهما ؟

السؤال رقم ٣ :

• في غزوة حنين بقيادة الرسول صلى الله عليه
وسلم ، ثغرت المسلمون وتفهموا في أول الأمر ..
لماذا ؟

• نظر الرسول الكريم فلم يجد حوله الا ١١ مؤمناً
اذكر أسماء ٤ من هؤلاء المؤمنين .

مسابقة الكبار - الحلقة رقم ٣

مأخوذة من العدد الماضي - يونيو

السؤال الأول :

• اكتب سورة النصر .

• متى نزلت هذه السورة الشريفة ؟ بماذا فسر
عبد الله بن عباس قول الله تعالى .. « اذا جاء نصر
الله والفتح » .

السؤال الثاني :

• جمع الله - سبحانه وتعالى - للرسول - صلى
الله عليه وسلم - الأخلاق الحميدة والآداب الشريفة

بمناسبة حلول

شهر رمضان المعظم

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعالمون

بشركة المحركات الصناعية للحريز والقطين

اسكو

بأخص التبرعات القلبية إلى العالم الإسلامي
مفعمين إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيد لهنه بمناسبة
الخالد على العرب والمسلمين بالخير والعزة والنصر والسلام .



مسابقة الكبار / لهذا العدد (أكتوبر) مأخوذة من العدد الماضي سبتمبر ١٩٧٤

السؤال الأول :

● في سورة البقرة .. آيات شريفة تتحدث عن المؤمن والكافر والمنافق . اذكر آية شريفة واحدة لكل منهم مع التفسير المبسط .

السؤال الثاني :

● متى وقع الاسراء والمعراج ؟ وما الحادث الذي سبق الاسراء والمعراج ؟

السؤال الثالث :

● ما هو حكم الصوم بالنسبة للسيدة الحائض أو النفساء في شهر رمضان ؟ وهل تقضى الصوم والصلاة أم الصوم فقط ؟ ولم ؟

مسابقة المسلم الصغير الحلقة رقم ٧ لهذا العدد (أكتوبر)

السؤال رقم ١ :

● ماذا تعرف عن الملك أبرهة ؟ وماذا كانت نواياه وخطته تجاه الكعبة الشريفة ؟

السؤال رقم ٢ :

● ما هي الكتب السماوية التي انزلها الله - سبحانه وتعالى - والتي جاء ذكرها في القرآن الكريم ؟

السؤال رقم ٣ :

● ما هو البلد الاسلامي رقم ٢ بعدمكة المكرمة ؟ ولماذا ؟

توزيع الجوائز للكبار (من سن ١٤ فما فوق)

●● توزع الجوائز على الفائزين في المسابقة وفقا لاختيار أعضاء لجنة التحكيم بعد اعلان أسمائهم في مجلة الرسالة الاسلامية في العدد التالي للحلقة الاخيرة من المسابقة على النحو التالي :

- الجائزة الاولى قيمتها ٢٠ جنيها .
- الجائزة الثانية ، والثالثة ، والرابعة والخامسة .. قيمة كل منها ١٠ جنيها .
- الجائزة من رقم ٦ الى رقم ١٠ .. قيمة كل جائزة جنيها مصري واحد ، واشترك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .
- الجائزة من رقم ٢٦ الى رقم ٥٠ .. عبارة عن اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .

توزيع الجوائز للمسلم الصغير (من سن ٦ - ١٤ سنة)

- الجائزة الاولى قيمتها ١٥ جنيها .
- الجائزة الثانية قيمتها ١٠ جنيها .
- الجوائز رقم ٣ ، ٤ ، ٥ ، ورقم ٦ ، ورقم ٧ قيمة كل جائزة منها ٥ جنيها .
- الجوائز من رقم ٨ الى رقم ١٥ عبارة عن اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .

◆ شروط المسابقة ◆

أولا : يشترط في الفائز باحدى الجوائز السالفة الذكر ان يشترك في حل مسابقة الحلقات الشهرية حتى نهايتها .. وتكون اجابته في كل حلقة صحيحة باقرار لجنة التحكيم .

- ثانيا : لا بد من ارفاق كويون المسابقة موضحا به البيانات المطلوبة بالاجابة . .
 وكل اجابة او حل للمسابقة لا يرفق به الكويون مستبعد تماما .
 ثالثا : تستمر حلقات المسابقة ابتداء من عدد (ابريل ٧٤) الى العدد الصادر
 في (نوفمبر ٧٤) . . باذن الله .
 رابعا : في العدد اصدار في ديسمبر ٧٤ . . تنشر أسماء الفائزين بالجوائز في
 مسابقة الكبار ، ومسابقة « المسلم الصغير » .
 خامسا : موضوع المسابقة الكبار . . مأخوذ من مجلة الرسالة الاسلامية ،
 وكذلك موضوع مسابقة « المسلم الصغير » مأخوذ من مجلة المسلم الصغير (داخل
 العدد) .

كويون المسابقة الابدئية - الحلقة رقم ٧ (اكتوبر)

الاسم بالكامل :

الوظيفة :

المدرسة (للطلبة) :

العنوان بالكامل :

باسم ٢٥٢ ألف في قطاع الفزك والنسيج

نتقدم الي قائد فضالنا وامله عروبنا الرئيس المؤمن

محمد انور السادات

واي الشعوب الاسلامية والعربية
 بأصدف آيات النهاني وأطيب التمنيات

شهر رمضان المعظم

مؤسسة المصرية العامة للفزك والنسيج

وشركاتها

المنسوجات المصرية تغزو أسواق ٨٤ دولة في العالم
 صادراتنا من الفزك والنسيج وصلت الي ٧٢ مليوناً من الجنيئات
 الإنتاج السنوي ٤٠٨ مليون جنيه

كيف يستعيد المسلمون أمجادهم؟

بقلم فضيلة الامام الأكبر
الدكتور عبد الحليم محمود
شيخ الأزهر

بالعودة للفترة الأولى من الوحي نجد أن الكلمات الأولى من الوحي ((اقرأ باسم ربك الذي خلق)) ، ونجد أن هذه الآية الكريمة تتضمن تقريبا المنهج الإسلامي فيما يتعلق بالاصلاح وفيما يتعلق باستعادة الأمة الإسلامية لاجدها القديم .

وهي كلمات في حقيقة الأمر ثرية بالمعاني عميقة تتضمن من المعاني ما يكتب به الانسان كتباً . ابتدئ الوحي الإسلامي باكملة أول كلمة فيه هي ((اقرأ)) يتبدى اذن المنهج الإسلامي بالعلم . واذا كان أول كلمة هي ((اقرأ)) فان الآيات التي تلت ذلك فيما يتعلق بالعلم كثيرة مستفيضة الى درجة أن الله سبحانه وتعالى وضع العلماء في قمة المؤمنين ، في ذروة المؤمنين : ((شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة)) ومن مع هؤلاء الذين شهدوا التوحيد ؟ انهم العلماء . (شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم) .

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

يجهلون الاسلام

والواقع أن القرآن فيما يتعلق بالعلم يتحدث عن تسخير السموات لنا وعن تسخير الأرض وعن تسخير النجوم والكواكب وعن تسخير البحار والأنهار والجبال وعن تسخير الليل والنهار ومعنى التسخير أنه سبحانه وتعالى يمتن علينا بأنه سخر لنا هذه الأجرام لتمتلكها ولنمتطيها ونسيطر عليها . نسيطر عليها بماذا ؟ بالعلم والمعرفة ان القريبين حينما كانوا يسخرون بالمسلمين فيقولون انهم لا يصدقون بغزو الفضاء ولا

من الذي شهد التوحيد مع الله ومع الملائكة ؟ هم العلماء ما هي شهادة التوحيد؟ هي ذروة الايمان في الجوه الإسلامي والتعبير في غاية الدقة لأن هناك من يقتنع بالتوحيد وهناك من يؤمن بالتوحيد وهناك من يعتقد بالتوحيد وهناك من يقول بالتوحيد وهناك من ينطق أو يلفظ بالتوحيد ولكن القيمة فيما يتعلق بالتوحيد هي ((شهد)) وهي ((أشهد أن لا اله الا الله)) من الذي يصل إليها ؟ هم العلماء مع الله سبحانه وتعالى ومع الملائكة .

روداد للعالم

بيد أن هذا الحث على العلم فيما يتعلق بالقرآن وفيما يتعلق بالسنة الحث على العلم أنتج وأثر وأخذ المسلمون يجولون في جميع أرجاء العالم معرفة وعلمًا وكانوا يعتبرونه عبادة ومثال ذلك جابر بن حيان لا يزال يعترف الفريبيون إلى الآن أنه من عباقرة العالم في الكيماويات وأبو الريحان البيروني يقول المستشرق الألماني الذي نشر كتبه « أنه أعظم عقلية ظهرت في العالم على وجه التاريخ أم يشهد من ذلك لا سقراط ولا أفلاطون ولا أرسطو ولا ديكارت ولا سبينوزا ولا غير هؤلاء من أعلام الفكر الأوروبي والامام الرازي فيما يتعلق بالطب وهناك الكندي الذي يقول مؤرخوه من الغربيين أنه واحد من ثمانية هم عباقرة العالم في الرياضة واتخذ المسلمون المنهج التجريبي وهو أساس الحضارة الأوروبية .

وشهد شاهد

كتب كاتب انجليزي اسمه (بيركفول) كتابا كبيرا ضخما يسمى « بناء الانسانية » وأخذ يورخ للانسانية فيما يتعلق بحضارتها إلى العصر الحاضر وحينما جاء إلى النهضة الأوروبية قال « أن يكون وهو واضع اللبنة الأولى للحضارة الأوروبية قال انه أخذ منهجه عن العرب في الأندلس » ويقول يكون هذا الذي وضع اللبنة الأولى للحضارة الأوروبية « أن التحضر أسسه انما هي تعلم اللغة العربية وتعلم العلم العربي » .

وبدأت الأمة الإسلامية فيما يتعلق بالعلم في الفتور ، في نوع من الكسل ، في نوع من الاستكانة ومنذ هذا الزمن والأمة الإسلامية آخذة في التدهور - لا بد من العلم ولكن هذا العلم متضمن في مفهوم آخر انه متضمن في مفهوم الايمان واذا خف وزن الايمان في الأمة أخذت في التدهور وأخذت في التكاثر عن العلم - العنصران اللذان يمكن أن يبنيا مجد الأمة الإسلامية - هما العلم والايمان . ولكن يمكننا أن نقول بكلمة واحدة أن العلم

بالوصول إلى القمر وأنهم يحرمون ذلك - أنهم لا يفهمون الإسلام - هؤلاء الفريبيون لا يفهمون الإسلام لأن الإسلام سخر لنا بنص القرآن الكون كما سخر لنا الأنهار ونحن حينما نستعمل الأنهار فاننا نستعملها تسخيرا من الله سبحانه وتعالى وكذا الأمر فيما يتعلق بالكون كله . انه سخر لنا الكون كله فالكون كله مسرح من المسارح التي يجول فيها العلماء بفكرهم ويستمد العلماء معرفة وسيطرة وتنسيقا وأخذًا من كل منها ما يفيد العالم وما يفيد الانسانية وحينما تقرا « انما يخشى الله من عباده العلماء » لا تجدها في مجال الحديث من التفسير أو الفقه أو أصول الفقه أو الحديث وانما في مجال الكونيات المادية ، في مجال الجبال والوان الجبال والوان الناس وهكذا الأمر في الماديات ثم يقول الله سبحانه وتعالى بعد الحديث عن هذه الماديات « انما يخشى الله من عباده العلماء » ومن الطرائف أن أسلافنا رضوان الله عليهم كانوا يسمون الطبيعة والكيمياء وكل هذه المواد يسمونها بالسنة - سنة الله الكونية - فاسم الطبيعة اسم حديث في العالم الإسلامي . والواقع انك كلما اكتشفت اكتشافا في الكون ازددت يقينا بعظمة الله سبحانه وتعالى فالاكتشافات والعلم المادي داخل نطاق العبادة الإسلامية المطلوبة . وما يشك في أن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علم ومعرفة بعظمة الله سبحانه ومن أجل ذلك كان مجال العلم توحيدا وتفسيرا وحديثا وفقها فهو زيادة بالمعرفة فيما يتعلق بالله سبحانه فهو مطلوب وهو مطلوب أولا وبالذات كدرجة أولى فيما يتعلق بالعلم وكذلك الأمر فيما يتعلق بعلم الكون وعلم الأحياء وعلم الكواكب - غزو الفضاء - علم الأنهار - علم الجبال - علم الطبيعة - علم الكيمياء - علم الفلك كل هذه من سنة الله الكونية في هذا الكون فهي تعتبر علم عبادة للمسلمين . واذا كان المسلمون قد تأخروا بالجانب العلمي فالائم واقع عليهم هم لأنهم لم يتبعوا الجو الإسلامي المطلوب .

متضمن في كلمة الايمان ، في مفهوم الايمان ،
فانه يكفيننا ان نقول ان الايمان حينما بدأ
ينحسر في الأمة الاسلامية بدأ التدهور
فيها .

بدعة مستوردة

هناك بدعة جديدة تنتشر في العالم
الاسلامي بعد ان انتشرت في أوروبا ، يقولون
لك العلم للعلم والادب للادب والفن للفن
هذه البدع التي نشأت هناك انما هي بدعة
قوم لا يعرفون للخلق قيمة ولا يعرفون
للفضائل والمثل العليا القيم الموجودة بها .
معنى العلم للعلم ان العلم لا شأن له بالخلق
ولا شأن له بالفضيلة فلتكن نتيجته التدمير
لا شأن للعلم في ذلك . العلم لا اخلاق هو
تعبير على السنة كل العلماء الأوروبيين .
العلم بلا اخلاق بدعة من البدع وتأتي الادب
للادب يعني أنك تكتب ما شئت تكتب للادب
المكشوف تكتب ادب العلاقات الجنسية ،
تصوير الزوجة الخائنة كأنها بطانة ، تفعل
ما شئت . الادب الادب بدعة اخترعها
الغرب ايضا . واخذ الكثير من الكتاب
المسلمين يقولون لك العلم للعلم والادب
للادب والفن للفن ايضا لك ان ترسم أو
تصور أو تصنع تمثالا للمرأة العارية
ولا شيء في هذا لأن الفن للفن . كل هذه
البدع يعارضها الاسلام في قوة .

اذن لا بد من الايمان في احكام الله
سبحانه وتعالى كما انزلها الله سبحانه
وتعالى العقيدة والتشريع وهناك أمر آخر
هو في حقيقة الأمر عام موجود بكثرة في
الدول الاسلامية ، دولا وأفرادا وهو أمر
الأخلاق . فيما يتعلق بالأخلاق لقد زادت
الصلة بطبيعة الحال بيننا وبين أوروبا
وأوروبا تسير على أسس أخرى وعلى تقاليد
أخرى وعلى نظام آخر سواء كانت ديانة أو
ثقافة أو ما شاكل ذلك . وغزت أخلاق
الأوروبيين الأقطار الاسلامية . من الايمان
الا تتحلل مع المتحللين والا ننحرف مع

المنحرفين أخلاقيا . هناك من غير شك من
المستعمرين ومن الأوروبيين أقلام ماجورة
في كل قطر . هذه الأقلام الماجورة تحذ
دائما كثيرا من الانحرافات ، من الانحرافات
في السلوك ، الانحرافات فيما يتعلق بالفكر ،
والواقع أن أوروبا فيما يتعلق بتفكيرها
لا تتخذ المسيحية أساسا وهذا أمر بدهي
أن أوروبا لا تسير على أساس من المسيحية
في أخلاقها ولا على أساس من المسيحية في
أى امر من الأمور وانما المسيحية تقليد
الفن أوروبا من أزمان بعيدة فهي تسير
عليه شكلا ولا تسير عليه موضوعا ومن أجل
ذلك كانت هناك هذه البدع والانحرافات
الكثيرة في الفكر وفي السلوك التي حدثت في
أوروبا ، هذه البدع وهذه الانحرافات في
كثير منها لا يستسيقها الدين الاسلامي
وهو يشتمز منها ، يرفضها ، يحاربها ،
لا يقرها . والأمر فيما يتعلق بالانحرافات
في الفكر كالأمر فيما يتعلق بالانحرافات
في السلوك اذا أراد المسلمون أن يستفيدوا
مجدهم ، الأمر واضح عنصر العلم وعنصر
الايمان أو بتعبير آخر عنصر العلم المتضمن
في كلمة الايمان وهو عنصر يعم جميع أرجاء
الكون - العلم في الماديات والعلم في الروحانيات
العلم بالدين أخلاق وعقيدة وتشريعا والعلم
بالكوايات المادية طبيعة وكيمياء ويجب ألا
يكون المسلمون مجرد مقلدين في العلوم
الكونية لأوروبا بل يجب أن ينهضوا بها وأن
يكونوا من المساهمين فيها وأن يكونوا من
المخترعين فيها وأن يكونوا من أئمتها ، اذا
لم يفعلوا ذلك فهم آثمون دنيا وهم آثمون
وطنية ايضا لأن الاثم في الوطنية هو أن تقود
الوطن الى الانحدار أو الى الضعف ، هم
آثمون اذا تخلفوا في ميدان العلم الكوني
والمادى وهم آثمون اذا تخلفوا في ميدان
العلم الروحي ، القصد هو الاستعانة بالله
في كل ذلك والالتجاء اليه ايضا . ان أمر
هذه الأمة لا يصلح في آخرها الا بما صلح
به أولها وما صلح به أولها ايمان يتضمن
العلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
" شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ "
صدق الله العظيم

لِجَمْعِ التَّحْفَانِي وَالطَّيِّبِ التَّحْنِيكَاتِ

للأمة الإسلامية والعالم العربي بمناسبة

شهر رمضان المعظم

جعل الله محققاً آمال الشعوب العربية
في رد العدوان وتحقيق النصر

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الإنشاءات المدنية
١٤ شارع طلعت حرب بالقاهرة تليفون ٧٠١١٣ - ٧٠١١٤ - ٧٠١١٥

وشركاتها

- شركة مصر للأعمال الأسيمننت المسلح
- شركة المقاولات المصرية (مختار إبراهيم)
- شركة المشروعات الصناعية والهندسية
- الشركة العامة للإنشاءات
- شركة النصر للمباني والإنشاءات
- الشركة المساهمة المصرية للمقاولات
- شركة مصر للمقاولات الميكانيكية والكهربائية
- شركة النيل العامة للمقاولات
- شركة النيل العامة للكباريت
- شركة النصر للأعمال المدنية
- الشركة العربية للمباني
- الشركة العربية للأعمال المدنية
- شركة مصر للكراجات والأشغال العامة

رمضانيات

من أهداف الصوم



بقلم : الشيخ عبد الصادق هاشم
وكيل المعهد الديني بسوهاج

((ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة من أن يدع طعامه وشرابه . .))
صدق رسول الله

الله ورحمته فيكون لله تعالى ذلك الجزء المديد من الحياة اليومية ويستمر على ذلك شهرا كاملا محسنا انه في الطاعة لرب العالمين كلما مسه الجوع أحس بعبادة ربه وكلما أظمأ العطش ذكر ربه فيهتز قلبه بذكر الله دائما ، وتذكر الله هو لب العبادة وأساس الطاعة وهو الذي ينهى عن الفحشاء والمنكر وما كانت المعاصي الا في غفلة عن ذكر الله . ومن أجل أن الصائم في عبادة مستمرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرفث وعن الفسوق في القول واعتبر ذلك في يوم الصوم أشد من سائر الايام لأنه يخسد العبادة كما يفسد الكلام الصلاة ومن هنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه وقد صامت امرأتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجهدهما الجوع والعطش حتى كادت أن تتلفا فبعثنا تستأذنانه في الإفطار فأرسل اليهما قدحا وقال لهما قيما ما أكلتما فقامت احداهما دما ولحما غريضا وقامت الأخرى مثل ذلك حتى ملأناه ففجب الناس من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم هاتان صامتتا عما أحل الله وأفطرنا على ما حرم الله فعدت احداهما الى الأخرى ففعلتا فتفتانان الإنسان فهذا ما أكلتاه من لحومهم ودمائهم .

من رحمة الله تبارك وتعالى بعباده أن يصطفى بعض الايام والليالي ويجعلها مواسم لرحمته ومواقيت لإفاضة فضله وكرمه . والفجر وليال عشر ان قرآن الفجر كان مشهودا انا أنزلناه في ليلة القدر .

على هذه السنة اختار الله رمضان شهرا مباركا أنزل فيه القرآن هدى للناس ورحمة وإفاض فيه للمعرضين لرضوانه ما لم يفرضه في شهر سواه . ورمضان أحد أركان الإسلام ودعامته التي شرعت لتكوين الشخصية المسلمة وصياغتها في قالب من الكمال البشرى لتمنح المجتمع لبنات سليمة تنهض به والكثير من المسلمين ينال نصيبه من رمضان التقليد وكفى يصوم حين يصوم الناس ويفطر حين يفطرون ولا هم له الا متابعتهم ليعتبر نفسه بعد ذلك انه ادى الغريضة ونال رضا الله ونوابه .

مع أن الله تعالى لم يتجمل على المسلمين بـرمضان كـشهر للصوم الا ليسموا بأرواحهم ويسموا بانسانيتهم ويسموا بأخلاقهم ويتزعمهم خلال رمضان من بين احضان المادة الخالصة والحيوانية المتركة وليدفعهم بعد ذلك الى مصاف الملائكة في علب سمانه .

● نهار رمضان ●

فالذي يصوم رمضان يعتبر نفسه في عبادة مستمرة يذكر الله تعالى ويستشعر عظمته ويحس انه في طاعة

● ليل رمضان ●

الضمر فالصوم يعلم الإنسان المراقبة وخوف الله في السر والعلن ترى الصائم أمينا على نفسه رقيبا عليها في الصغيرة والكبيرة وتتمثل فيه هيبة مولاه كاتم ما يكون .

وهنا مسألة يجب على القادة والمصلحين أن يتنبهوا إليها ذلك ان وازع الدين يفعل في النفوس مالا يقطله وازع القوة والقانون فاذا ألف الانسان ان يستمع الى ضميره ويراقب ربه امن المجتمع شروره اما اذا كان الاعتماد على وازع القوة وحارس القانون فان الحارس قد يففل والقانون قد يؤول .

وهكذا تتفاعل في نفوس الصائمين الاخلاق الرفيعة والمثل العليا والمبادئ السليمة ورمضان مدرسة لتكوين الشخصية المسلمة وتربية الارادة وتعويد الصبر الذي هو عمدة الحياة مدرسة تعلم المسلم ان يكون سيد نفسه وان يرتفع فوق الماديات فالصائم يجوع وامامه اشهى الطعام ويعطش وامامه بارد الماء ويعف وبجانبه زوجته لا رقيب عليه الا ربه وسلطان ضميره .

مدرسة لخلق القائد الموجه للخير المحارب للهوى والشر الصافي النفس الطاهر الروح كما يقول الحديث الشريف الصوم جنة ووقاية ، وقاية للفرد من طغيان النفس وطغيان المادة وطغيان الانانية الكبرى .

والصوم مدرسة لمكاشفة الغرائز الجامحة ففي الحياة نوازع الشهوة والنضب وفي الحياة دوافع الانتقام وفي الحياة التقلب بين النعماء والضراء وفي الحياة النود عن الحمى والكرامة وفي الحياة كثير من الخطوب والمشاق فما أحوج الانسان الى ان يتسلح بالصبر ويتزود بخلق المراقبة والاستعانة بالله والرجوع اليه ومن هنا فرض الله صوم رمضان شهرا من اثني عشر شهرا متتابع الايام ليخلق بهذا التتابع خلق المراقبة ثم جعله في كل عام ليتكرر الدرس ومن هنا كان على الصائم الا يسرف في ليله ما كان محظورا عليه في نهاره حتى لا يتطفئ الاشراف القلبي الذي احسه في نهاره ولا ينقطع عنه التتابع الروحي .

وبعد . فنحن أمة تقوم في ببداء هذا العالم تجاهد للتحرير وتدعو لان تكون كلمة الله هي العليا ونحن أمة رائدة لما حولها تتحمل تبعات الحياة وتبعات الكفاح والنضال لها ولما حولها لا هرب جمعا بقدر ماتتحمل وتطبيق .

واذا كان هذا مجال الروح في نهار رمضان ففي ليله مجال رحب فالروح يزداد صفاءها حين تتلاشى ضوضاء النهار وتستقر هداة الليل حيث صفاء النفس وصفاء الروح وحيث الشعور بانه مع الله وحدد بناحيه ويناديه فيسبح عقله في ملكوت الله تعالى وبقترب ما شاء الله له ان يقترف من التور والرحمة ومن هنا سن في ليالي رمضان صلاة التراويح وقيام الليل والمعكوف والخلوة بالله عز وجل ولو ساعة من الليل .

ورمضان مدرسة للتربية الانسانية ففيه تذكير عملي بجوع الجائعين وبؤس البائسين تذكير يسدده الصائم من صوت المعدة وتداء الامعاء فالذي ثبت في احضان النعمة ولم يذق طعم الجوع ولا مرارة العطش لقله يقظ ان الناس مثله وانه مادام يجد الناس فالناس يجدون فجعل الله من الصوم ضريبة اجبارية يدفعها الموسر والمسر ومن يجد ومن لا يجد حتى يشعر القنبي ان هناك معدات خاوية واحشاء لا تجد ما يسد الرمي فخلق بانسانية المسلم وايمان المؤمن ان يرق قلبه وان يعطى المحتاجين وان يمد يده الى المساكين فانه رحيم يجب من عباده الرحماء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان .

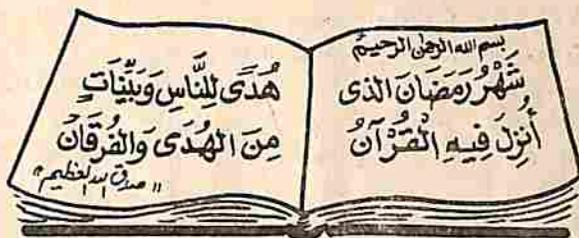
● انسانية رمضان ●

وقد روى ان يوسف عليه السلام كان يكر من الصيام وهو على خزائن الارض بيده المالية والتموين فسئل في ذلك فقال اخاف اذا شبع ان انسى جوع الفقير .

واذا كان في صوم رمضان لون من المشقة لتهديب النفس فان انسانية رمضان أعفت المريض والمسافر والشيخ الكبير والمرأة الحامل وغيرهم ممن برهقهم الصوم .

ورمضان مدرسة للتربية الخلقية فالمسلمون جميعا متساوون في الصوم وفي هذا ممارسة عملية وتدريب على حقوق الانسان من العدالة والمساواة والمسلمون حين يصومون انما يصومون انفسهم في ضيافة الرحمن فيرتدون رداء التواضع والادب والوقار ويصونون انفسهم عن اللغو في القول والعمل .

ان اعظم اثر في تربية الصوم الخلقية هو تربية



بمناسبة

شهر رمضان العظيم شهر التوراة شهر الهدى والفرقان

وفي هذه الأيام المباركة وطيب لنا أن نتوجه بخالص
التهنئة إلى المساهمين في مشاريع الأرض ومفاتيحها
والقواتنا المسلحة الباسلة التي وقرت لأعداء
في العاشر من رمضان
السادس من أكتوبر
راعين الاعتراف بل أن يكاد بعناية صامبه قرارة العبور
السيد الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

وباسم ٩٠ ألف من العاملين بقطاع الصناعات الغذائية .. نعاhead الله على النيل
والعطاء منه أجل زيارة الإنتاج تدعيما لجهتنا الأهلية وسند لقواتنا المسلحة
الراضية على فط النار لتحرير الأرض واسترداد الوجه العربي وعودة السلام
إلى أرض السلام مؤيد بينت بنصر الله الذي وعدة لعبارة المؤمنين .

ويوم نريح المؤمنين بنصر الله



المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية بالبحيرة
وشركاتها الـ ٤٤

علاقات عامة

رمضان .. صيام .. وقيام وتوبة وعشق من النار



قال تعالى : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »
وقال تعالى : « انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين »
وقال تعالى : « انا أنزلناه في ليلة القدر »

فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه . وهو
شهر الصبر . والصبر ثوابه الجنة . وشهر المواساة
وشهر يزداد في بركة المؤمن فيه . من فطر فيه صائما
كان مغفرة لذنوبه وعشق رقبته من النار وكان له مثل
أجره من غير أن ينقص من أجره شيء .

قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعطى الله
هذا الثواب من فطر صائما على تمر أو على شربة ماء
أو مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة

وعن ابي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « اذا جاء رمضان فتحت ابواب
الجنة وصدقت (قيدت) الشياطين »
• وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال : خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان
قال :

« يا ايها الناس قد اظلمكم شهر عظيم مبارك .
شهر فيه ليلة خير من الف شهر . جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من
الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة

وأخره عتق من النار من خفف عن مملوكه (خادمه)
فيه غفر الله له وأعتقه من النار واستكثروا فيه من
أربع خصال ، خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين
لاغناء بكم عنهما ، فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما
ربكم فشهادة أن لا اله الا الله وتستغفرونه . واما
الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما فمسألون الله
الجنة وتعوذون به من النار . ومن سقى صائما سقاه
الله من حوض شربة لا يظما حتى يدخل الجنة » .

• وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا كان
أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان فلم
يفلق منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت أبواب النار
فلم يفتح منها باب الشهر كله ، وغلت (قيدت) عتاة
الجن . ونادى من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح
يا باغي الخير يهيم (اقصد اليه) وأبشر ، ويا باغي الشر
أقصر وأبصر هل من مستغفر يقفر له ؟ هل من نائب
يتوب عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من سائل
يعطى سؤله ؟

وله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل
ليلة عتقاء من النار ، ستون الفا فاذا كان يوم الفطر
اعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة .
ستين الفا » .

الصيام مكتوب

• قال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم انصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات » .

(البقرة - ١٨٣)

قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .
اياما معدودات »

• وعن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان يوم
عاشوراء تصومه فريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم
المدينة صامه وأمر بصيامه . فلما فرض رمضان ترك
عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

• قال الأستاذ الامام محمد عبده في معنى قوله
تعالى : « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم ... الخ » ثبت أن موسى عليه السلام صام
أربعين يوما وهو يدل على أن الصوم كان معروفا
مشروعا ومعنودا من العبادات .

• عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : أحييت
الصلاة ثلاثة أحوال ، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال
قال : وأما أحوال الصيام فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر
ثلاثة أيام ، وقال يزيد : فصام سبعة عشر يوما من
ربيع الاول الى رمضان من كل شهر ثلاثة أيام وصام
يوم عاشوراء . ثم ان الله عز وجل فرض عليه الصيام
فانزل الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » الى « وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » فكان من شاء
صام ومن شاء اطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه قال :
ثم ان الله عز وجل أنزل الآية الاخرى « شهر رمضان
الذى أنزل فيه القرآن » الى قوله « فمن شهد منكم
الشهر فليصمه »

فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح وخص فيه
للمريض والمسافر وتبث الاطعام للكبير الذى لا يستطيع
الصيام فهذان حالان .

قال : وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم
يناموا فاذا ناموا امتنعوا قال : ثم اين رجلا من الانصار
يقال له صرمة ظل يعمل صائما حتى أمسى فجاء أهله
فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح
صائما قال : فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد جهد جهدا شديدا قال : مالى أراك قد جهدت
جهدا شديدا ؟ قال : يارسول الله انى عملت أمس
فجئت حين جئت فألقيت نفسى فتمت وأصبحت حين
أصبحت صائما قال : وكان عمر قد أصاب من النساء
من جارية أو من حرة بعد ما نام وأتى النبى صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله عز وجل
« أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساءكم » الى
قوله عز وجل « ثم آمنوا الصيام الى الليل »

الله أكبر

♦ ماله من ثواب ♦

● قال تعالى :

« ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما »

(الاحزاب ٢٥)

● قال تعالى :

« كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية » .

(الحاقة : ٢٤)

● وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وأنا اجزى به . والصيام جنة (وقاية) فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى صائم انى صائم . والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . للصائم فرحتان يفرحهما : اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه . .

● عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فى الجنة بابا يقال له : الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم . يقال اين الصائمون . فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد .

● عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يصوم يوما فى سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا . »

أستر نفسك

عن بهنر بن الحكيم عن ابيه عن جده قال : قلنا يا رسول الله عورتنا . . ما نأتى منها وما نذر ؟ قال : احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك . قلت : فاذا كان القوم بعضهم فى بعضهم قال : ان استطعت الا يراها احد فلا يريها . قلت : فاذا كان احدنا خاليا . . قال : فانه تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه » .

وعن يعلى بن أمية : « ان رسول الله رأى رجلا يفتسل فى قضاء مكشوف فصد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان الله حى ستر يحب الحياء والستر . . فاذا اغتسل احدكم فليستتر » .

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الصائم تصلى عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا »

● عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة . يقول الصيام : اى ربى منتزعه من الطعام والشهوة فشفعنى فيه ويقول القرآن : سمعته النوم بالليل فشفعنى فيه . قال : فيشفعان »

● عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلا صام يوما تطوعا ثم أعطى ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب » .

● عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد »

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله فرض صيام رمضان وسنتت لكم قيامه . فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه »

♦♦ ما على الصائم من التزامات :

• عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل . فان أمرؤ شاتمته او قاتله فليقل انى صائم انى صائم » .

• وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

• وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصيانة جنة ما لم يخرقها . قيل : وبم يخرقها . قال : بكنب أو غيبة » .

• وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان امرأتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله : ان هاتين امرأتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه أو سكت . ثم عاد وأراه فقال يا نبى الله انهما والله قد ماتتا أو كادتا ان تموتا قال : ادعهما . فجاءتا . قال فجيء بقدر أو عسى (القدر العظيم) قال لاحدهما

قئبي فقادت من قيح ودم وصدى ولحم عيط (الطرى) حتى ملات القدر . ثم قال : ان هاتين صامتا عما أجل الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما . جلست احدهما الى الاخرى فجملتا تاكلان من لحوم الناس » .

• عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب وان أبعث الناس من الله القلب القاسى » .

أثر الصوم في النفوس

• عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه اغنى للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء »

• وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم . والصيام نصف الصبر » .

جزاء المفطر

• قال تعالى :

« ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده

يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين » .

(النساء : ١٤)

• عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أفطر يوما من رمضان من غير رخصه ولا مرض لم يقضه صوم النحر كله وان صامه » .

• وعن ابي امامه الباهلى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بينما أناائم اتانى رجلان فأخذا بضبعى (تحت الابط) فأتيا بى جبلا وعرا فقالا اصعد فقلت : انى لا أطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى كنت فى سواء الجبل اذا بأصوات شديدة قلت : ما هذه الاصوات قالوا : هذا عواء اهل النار ثم انطلقا بى فاذا انا بقوم مطلقين يعراقبيهم مشقة اشداقهم تسيل اشداقهم وما قال قلت : من هؤلاء قالوا الذين يفطرون قبل تحلة صومهم » .

من يفطر ؟

• قال تعالى :

« شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من ايام آخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .

(البقرة : ١٨٥)

• عن انس بن مالك الكعبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله عز وجل وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة وعن الجبل والمرضع الصوم »

• قال تعالى :

« وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له ، وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون »

(البقرة : ١٨٤)

• وعن ابن عباس انه كان يقرأها (اى الآية السابقة) وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين . وقال : الشيخ الكبير الذى كان يطيق الصوم وهو شاب فأدرکه الكبير وهو لا يستطيع أن يصوم من ضعف ولا يقدر ان يترك الطعام فيفطر ويظم عن كل يوم مسكينا نصف صاع .

بنك القاهرة

يتقدم بأخلص التهاني
إلى العالم الإسلامي بمناسبة

شهر رمضان المعظم

ويسره تقديم الخدمات المصرفية المتكاملة التي
تمثل أرفع مستويات العمل المصرفي المتطور ..

الخزائن
الحديدية

تؤجر بأعمار زهيدة
لحفظ المستندات الهامة
والمقتنيات الثمينة

دفتر
الحساب
الشخصي

يتيح لك الإيداع والسحب
فوراً من جميع فروع البنك
بدون مصاريف وبفائدة
٣,٥٪ سنوياً

دفتر
التوفير

يقبل الودائع
بفائدة ٣,٥٪
سنوياً

الإدارة العامة: ٢٢ شارع عرض - القاهرة. (العمرقانة الطاهرة)

واعظ فدائي

مر سليمان بن عبد الملك بالمدينة . واقام بها أياما . فقال هل بالمدينة احد أدرك احدنا من أصحاب رسول الله . قالوا له : أبو حازم . فأرسل إليه . فلما دخل عليه قال له : يا أبا حازم ما هذا الجفاء ؟

قال أبو حازم : يا أمير المؤمنين وای جفاء رايت مني ؟

قال سليمان : أتاني وجوه أهل المدينة ولم تأتي .

قال أبو حازم : يا أمير المؤمنين ما عرفتنى قبل هذا اليوم ولا أنا رايتك .

أعينك بالله أن تقول ما لم يكن . .

فقال . . أصاب الشيخ واخطات . . فالتفت سليمان إلى محمد بن شهاب .

قال سليمان : يا أبا حازم ما لنا نكره الموت ؟

قال أبو حازم : لأنكم خربتم الآخرة وعمرتم الدنيا . فكرهتم أن تنتقلوا من

العمار إلى الخراب .

قال سليمان : أصبت يا أبا حازم . فكيف القوم غدا على الله تعالى ؟

قال أبو حازم : أما المحسن فكالفائب يقدم على أهله . وأما المسيء فكالآبق يقدم

على مولاه .

فيكي سليمان . وقال ليت شعري . ما لنا عند الله .

قال أبو حازم : اعرض عدوك على كتاب الله .

قال سليمان : وای مكان أحده .

قال أبو حازم : أن الأبرار لفي نعيم . وأن الفجار لفي جحيم .

قال سليمان : فأين رحمة الله . . يا أبا حازم ؟

قال أبو حازم : رحمة الله قريب من المحسنين .

قال سليمان : أصبت يا أبا حازم . فما تقول فيما نحن فيه ؟

قال أبو حازم : أو تعفيني ؟

قال سليمان : لا ولكن نصيحة تلقبها إلى !

قال أبو حازم : يا أمير المؤمنين إن آباءك قهروا الناس بالسيف . وأخفوا هذا

الملك عنوة على غير مشورة من المسلمين ولا رضاهم . حتى قتلوا منهم مقتلة عظيمة .

فقد ارتحلوا عنها فلو شعرت ما قالوه . . وما قيل لهم ؟

فقال له رجل من جلسائه : بئس ما قلت يا أبا حازم .

قال أبو حازم : كنت . أن الله أخذ ميثاق الظالمين لبيئتهم للناس ولا يكتفون .

قال سليمان : فكيف لنا أن نصلح ؟

قال أبو حازم : تدعون الصلف . . وتمسكون بالرؤفة . . وتقسمون بالسوية .

قال سليمان : يا أبا حازم ارفع الينا حوائجك .

قال أبو حازم : تنجيئني من النار ، وتدخلي الجنة .

قال سليمان : ليس ذلك إلى . .

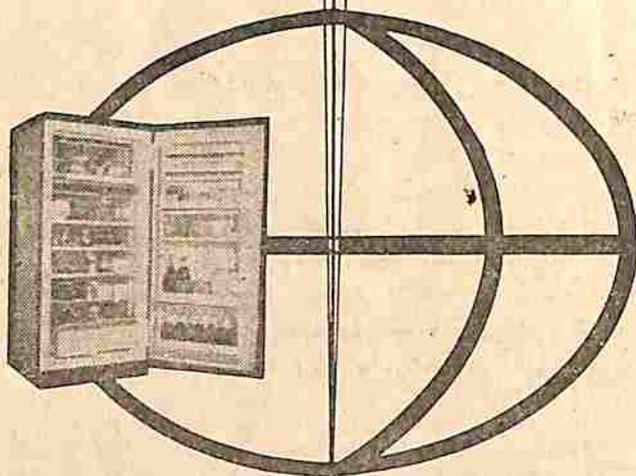
قال أبو حازم : فما لي اليك حاجة غيرها .

قال سليمان : فادع لي .

قال أبو حازم : اللهم إن كان سليمان وليك فيسره لخير الدنيا والآخرة . وإن

كان عدوك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى .

منتجات آيدال توفر السعادة لاسرتك



- | | |
|-----------------------|----------------|
| ملاحيات كهربائية | غرف نوم حديثة |
| غسالات كهربائية | غرف مفرة رائعة |
| مطابخ انسيابية ومفانج | غرف انتريه |

١٩٦٠-١٩٦١

أثاثات للمكاتب

الصوم جوهرا مظهر

بقلم : حامد بدر



الصوم جوهرا ، لا مظهر . فلا هو أقوال ، ولا هو أفعال . كل ما فيه نية وامتناع وما يترتب عليهما من البر والتقوى . فان الامساك وقت الصوم عن بعض ما هو حلال في غير وقت الصوم انما هو التزام ذو دلالة على ما ينطوي عليه الصوم الصحيح من سر هو والتدريب على الترك ، لاسيما ترك ما نهى الله عنه ، في رمضان وفي غير رمضان . فمن ترك المفطرات صائما ، اجتنب ما حرم الله دائما . ومن استطاع الاستغناء عما يمكن الاستغناء عنه من الحلال فهو اجدر ان يجعل بينه وبين ما حرم الله سدا منيعا ، وأن يظهر من الحرام يده وفمه ولسانه وقلبه وسمعه وبصره وظاهره وباطنه . واعبد الناس من اجتنب ما حرم الله تعالى كما قال الرسول الكريم : « اتق المحارم تكف اعبد الناس » .

الصوم مشاركة انسانية ، وتجرد من القسوة والاثرة والرياء ، وارتقاء بالروح ، واخصاع للجسد وعزيمة ينتصر بها المؤمن الصائم على نفسه وشيطانه وهواه . واعتراف لله تعالى بانه وحده صاحب الحول والطول والنعمة والفضل . فمن الله العزيز القوي يستمد المؤمن عزته وقوته وغنا .

والصوم يجند الملايين ويعبئهم تعبئة عامة لجهاد النفس ، وجمعهم في صف واحد على الاخاء والمساواة والنظام الروحي الجماع لشمول المسلمين ، فهم جميعا يمسكون عن المفطرات وقت الصوم ، وهم جميعا يتحللون من هذا الامساك من غروب الشمس حتى مطلع الفجر .

والصوم ينظم مواعيد الاكلات ، وينظف الجسم من العلات ، فينتقى الجوف مما يتخمه ، ويعافيه مما يسقمه ، ويصفي الروح والنفس ، ويجلو القلب والعقل ، ويريح الجهاز الهضمي خاصة ، والاجهزة الاخرى عامة ، ويتيح الفرصة لتنظيمها وتنظيفها وتجديد نشاطها .

وحسبنا من الصوم اخلاصا انه عبادة تقوم على التواضع واللين والخضوع والانقياد المستمر . فالصائم يستطيع ان يصوم من غير ان يطلع على صيامه احد من الخلق ، في الوقت الذي يستطيع فيه بعض المفطرين ان يوهمو الناس بانهم صائمون ، وان يشاركوا الصائمين افطارهم وسجورهم لا امساكهم ، فهم ياكلون ويشربون نهارا لا جهارا ، وسرا لا علانية . وهم يسبحون بافواههم وايديهم ، ويتناسكون ظاهرا ، ولا يخشون الله باطنا ، فيحملون المسابح ، ويصطنعون المعاناة .. « يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو بهم » وهؤلاء في الدرك الاسفل من النار ، لانهم داخلون في نطاق المنافقين الذين يظهرون غير ما يبطنون ، ويقولون بالصنتهم ما ليس في قلوبهم . والله غني عنهم وعن عباداتهم الزائفة .

وما أروع تبتل الصائم خفية ، فهو دائم التضرع الى الله . خفقات قلبه تسببح ، ونبضات عروقه ذكر ، وهمسات روحه دعاء . لا تشوه العلانية سريرته ، ولا يشغله تحريك حبات مسبحة بين ابهامه وسبابته عن حقيقة الخشوع والخضوع لخالقه .

وانهيك بحرمان ، هو اذعان وايمان . فلا يكون الصوم ظلماً وجوعاً ، قبل ان يكون اناة الى الله ورجوعاً .

شرع الصوم ليألف الصائم الزهادة ، ويفقه حقيقة الورع والعبادة ، فيقتنع بما يكفيه اختياراً ، بعد احتمال الجوع والعطش اثماتاً ، ويرحم الفقير والمسكين ، ويقدم من أيام الدنيا ليوم الدين ، تاركاً ما فضل لفترة ، مؤسياً اخاه بخبره ، ذاكراً ان ما عنده الى نفاذ ، وان البر والتقوى هما خير الزاد .

وفي البر والتقوى تنطوي اهمات الفضائل الاسلامية كالرحمة والجود والايثار والصبر والرضا والقناعة .. وبالبر والتقوى يتمتع المؤمن من الموفقات ويتحصن من الشائعات . وبغير البر والتقوى لا تنهض عبادة على دعائم ، ولا ينتفع بصومه صائم .

فلا صوم لمن امسك فكيه عن الطحن ، ولم يمسك ما بينهما عن الطحن . أو صام عن الزاد ، ولم يصم عن ابناء العباد ، فتناثر عابه ، وتكاثر سبابه ، واشتد هجره ، ونفذ صبره .

والصائم وقتما يفطر يحس ربا بعد ظلماً ، وشهياً بعد سبب ، فيردك نعمة الله عليه ، ويحمده حمد من فقد ثم وجد . وهو بين مرارة المنع ، وحلاوة المنح ، يتلقى درساً عملياً في العطف على اخيه الانسان ومؤاساته . فلا فقر اذا احس من يجد بين لم يجد . والمسلم اخو المسلم - كما قال الرسول الكريم - لا يظلمه ولا يسلمه : لا يظلمه باضاعة حقه المشروع ، ولا يسلمه للجوع والظما والتشرد والحرمان والضياع .

* * *

والصوم ليس امتناعاً مصحوباً بالتحفظ والاستعداد فيطأ بين انطلاق مدعى الامساك والافطار ، للانقضاء في شراهة واسراف على شتى ألوان الطعام والشراب فيما بين مدعى الافطار والامساك !
انما الصوم سمو بالانسانية ، وتجرد من الحيوانية . فان الشبع يبنى الاذميين من الهائم ، ويقلل الفرق بينهم وبين السوائم ، والصوم يعد هؤلاء عن اولئك ، ويعني الاناسى من الملائك .
وفي الصوم شيء من التعذيب ، لكنه تاديب وتهذيب يقهر الطفافة ، وينشر المساواة ، فالحرور فيه كالملك ، لا فرق بين هذا وذاك .



الهندس / محمد عبد اللطيف الزيات
الأمين العام المساعد

حبيب مطرُوع



السيد خير الله مصطفى عليه
السلام العام المساعد والأمين العام
الزيتونى

الهندس / محمد عبد الرحمن عطيه : أمين الشباب
الهندس / نعمة اجماعيل يارم : مقررة لتنظيم النساء

طير عبد الكريم العقارى : أعضاء
الهندس / نعمة اجماعيل يارم : مقررة لتنظيم النساء

- قبائل
أولاد
عليه السلام
- قبائل
السننة
- قبائل
القطعان

في عيد الانتماء العظيم الذي انطلق في السادس من أكتوبر المجيد
(العاشر من رمضان) : تتقدم جماهير وعمد ومشايع وعواقل قبائل
أولاد علي وقيادات الاتحاد الاشتراكي بالصحرى الغربية بأصدق مشاعر
الولاء والتقدير التي صاغها القرار التأييدي الزعيم المؤمن محمد زعيم الثورة
الذي جمع الغزة والكرامة لصهر الظاهرة وأعاد اليها وجه الريادة للعالم العربي
والاسلامى .

- قبائل
أولاد
عليه السلام
- قبائل
الجميعات
- قبائل
ولقة سيوة

عضوى اللجنة المركزية
سليمان عطيه شوقي
ابراهيم عبد الرحمن أبو طرام



فريضة وعدالة

قال تعالى : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها » ..
فالزكاة هي الدعامة الثالثة من أركان الإسلام وقد جاء ذكرها بعد الصلاة في آيات وأحاديث كثيرة :

قال صلى الله عليه وسلم : « الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان » ..
والزكاة فرض من فروض الله تعالى على المسلم كما هو ثابت في الكتاب والسنة واجماع الأئمة قال تعالى : « والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » ..

وقد فرضت الزكاة في السنة الثانية من الهجرة .

شروط الزكاة :

- البلوغ . فلا تجب على الصبي .
- العقل . فلا تجب على المجنون وانما يجب على الولى أخرجها عنه .
- الإسلام . فلا تجب على كافر . وإذا أسلم فلا يجب عليه أخرجها عنه .
- مضي من زمن رذته وكفره .
- التملك العام للمال بأن يكون الشخص صاحب التصرف فيما يملك .
- الحرية فلا تجب على الرقيق .

زكاة الفطر :

هي صدقة واجبة على كل مسلم حر قادر بها أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال :

« أدوا صاعاً من بر أو قمح أو صاعاً من تمر أو شعير عن كل حر أو عبد صغير أو كبير » . ويشترط في الزكاة أن تكون زائدة عن قوت الزكى وقوت جميعه من تلزمه نفقتهم في يوم العيد فإذا احتاج إليها فلا تجب عليه النفقة وتعطى الزكاة قبل صلاة العيد .

الزكاة على الذهب والفضة :

الزكاة فرض واجب على من ملك أو بلغ النصاب .

والذهب نصابه بالعملة المصرية أحد عشر جنيهاً وسبعة وثمانون قرشاً ونصف قرش فمن ملكها أو كان في حوزته ذهب بهذه القيمة دفع وأخرج (ربع العشر) زكاة له أي $\frac{21}{2} \%$. ونصاب الفضة خمسمائة وتسعة وعشرون قرشاً أي عن كل جنيبه قرشان ونصف قرش .

زكاة التجارة :

يجب على كل تاجر مالك النصاب أن يخرج الزكاة ولكن بشروط :

- أن يكون مالكا لها بفعل الشراء .
- أن ينوي التجارة حال التملك بقصد الربح .
- استمرار النية .

هذا ويجب إخراج الزكاة عن المال المستغل في التجارة بنسبة $\frac{21}{2} \%$.

والزكاة ركن من أركان الإسلام

العامة قال صلى الله عليه وسلم : « ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة ، يقولون : ربنا .. ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم . فيقول الله تعالى : وعزتي وجلالي لأديننكم .. ولا باعدنهم » . ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم : « والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » ..

سجادة الصلاة لها قصة ..

لعل من اكبر الجرائم التي ارتكبت ضد التاريخ ، الجريمة التي ارتكبتها النازيون احتلوا برلين بعد سقوط هتلر ، فأحرقوا متحف فردريك الثانى الذى يحتوى على معهد الدراسات الاسلامية ومن بين الروائع الفريدة التى سرقت أو أحرقت ، أعرق سجادة للصلاة يرجع عهدها الى آخر القرن الأول للهجرة النبوية ، ومع ذلك كانت محتفظة بجمال شكلها ورونقها وحرارة ألوانها . ويقال ان هذه السجادة كانت قد أوصى بصنعها فى اليمن ! الخليفة الأموى ليحملها فى أسفاره ويؤدى عليها الصلوات الخمس . . . وانتقلت هذه السجادة بعد ذلك من خليفة الى خليفة ! حتى جاء السلطان العثمانى سليم الأول فعثر عليها فى الشام وأهداها الى جامع عمر فى بيت المقدس .

● الى برلين ●

وفى آخر القرن الماضى زار غليوم امبراطور المانيا المسجد الأقصى فى القدس ، فقدمت له هذه السجادة الأثرية ، هدية من المجلس الاسلامى ، فأعجب بها كثيرا وقال : ((انا لاستحق مثل هذا الشرف العظيم ، ولكن الأمة الألمانية ستحتفظ بها فى احسن مكان)) .
وقد كان . . . فان الامبراطور غليوم استنعى بضعة خبراء فى الآثار الاسلامية وسألهم رأيهم فى المكان الذى يجب أن توضع فيه . . . فأجمع الخبراء على أن تكون السجادة تاج المتحف الاسلامى فى برلين ، وفعلا وضعت فى الخزانة التى تقع الى الشمال مع أقدم نسخة للقرآن وبجانب الأبريق الذى يقوامين : ((ان النبى كان يتوضأ منه)) .
وتاريخ السجاد أقدم من تاريخ الاسلام بثلاثة آلاف سنة على الأقل وكان دائما رمزا للوجود على الأرض، ولكنه كان مقتصرًا على قصور الملوك وكبار الاغنياء ، فلما جاء الاسلام ورفع جباه المصلين عن الأرض وقرض عليهم النظافة بالماء على الرغم من أن الاسلام نشأ فى صحراء ينسدر فيها الماء . . . عندئذ ارتفعت قيمة السجاد فى الحياة الاسلامية . وتجمعت رؤوس الفنانين فى هذه الصناعة الشرقية يبتكرون وينوعون ويخلقون الوانا فنية جديدة تتجاوب مع روح الاسلام .

● هدية للروسين ●

وكان العرب يعرفون انواعا مختلفة من الأبسطة والحصر التى تصنع من سعف النخيل ، أو من وبر الجمال أو وبر الماعز وكانت هناك أنواع

شركة مصر للبترول

تقدم زيت السيارات الجديد



بمجرد
بإضافات
جديدة
مبتازة
تضمنت
أعلى
مستوى
أداء .

المسح طبعا لأدنى مواصفات شل العالمية

• يحسن دوراناً فوراً للمحرك وهو بارك

- ثبات... أكبر
- وقتية... أكبر
- وفرة... أكبر



اعتمد دائما على منتجاتنا وصحة

متعددة أيضا من السجاد الذي كان يصنع في كل مكان من الشرق الأدنى والأقصى من القوقاز وإيران والهند والصين ثم من الجزيرة العربية . فهناك السجاد المصنوع من اقطن أو من الصوف أو من الحرير ، ويقال ان الصينيين هم الذين ادخلوا الحرير صناعة السجاد .

اما سجادة الصلوات التي اصبحت ذات دور كبير في الحياة الاسلامية فهي على احجام مختلفة وأنواع متباينة . . . هناك السجادة المعدة لرجل واحد وهناك السجادة المعدة لصلاة الجماعة ، ثم هناك السجادة التي تهنى الي العروسين ليلة زفافهما ، وهي معدة ليصلي عليها الزوجان صلاة الصبح ويتزولا الي الله ليرزقهما ولدا مؤمنا بارا بأهله وامته .

ولهذه الأنواع من سجاد الصلاة أنظمة خاصة وشروط لا يمكن الخروج عليها . فالشرط الأول ان تكون الوانها بسيطة ومنسجمة ، وهي مزيج من اربعة الوان ، قاتم واحمر وازرق وابيض . . اما الرسوم فتكون غالبا مؤلفة من القوس العربي الدقيق الصنع في شكل محراب ، تتالق في وسطه ، مشكاة على شكل قنديل ، ويسمونها المسلمون « شبك النبي »

وفي كل مكان من الجزيرة العربية والبلاد الاسلامية ، ترى المصلين من المسلمين في الصحارى وعلى جداول الأنهار وفوق الجبال العالية والسهول المنبسطة يفرش كل واحد منهم سجادة الصلاة في أى مكان يدرکه فيه الوقت ليسجد لله على سباط نظيف بهيج الألوان يجمع ثلاثة رموز من أشهر رموز الاسلام هي : القوس والمحراب ، وشبک النبي .

واستخلص منهم معظم البلاد التي كانوا قد استولوا عليها ، وما زال يواصل زحفه حتى استولى على قلعة (صفد) الحصينة في منتصف رمضان .

● وفي رمضان عام ٦٥٨ هجرية هزم المماليك جيوش التتار في عين جالوت ، وأوقفوا زحف الدمار التتاري نهائيا على باب مصر ، وكان التتار يستهدفون القضاء الشامل على العالم الاسلامي .

● ثم .. وفي رمضان عام ١٢٩٢ - وفي العاشر منه - عبر جنود مصر البواسل قناة السويس الى الشاطئ التتاري - حيث كانت اسرائيل تحتل المنطقة بجيشها الذي زعمت انه لا يقهر - ودمر الجنود المصريون (خط بارليف) المنيع ، وطاردوا طول الاسرائيليين الذين انهلتهم المفاجأة ، فراحوا يفرزون فوق رمال سيناء كالجرذان واستمع العالم الى هذا الحدث التاريخي العظيم الذي حول الراي العام العالمي عن الفكرة السمومة التي كان يذيعها الصهاينة ، والتي تقول : بان العرب - وبخاصة المصريين - قوالون لا فعالون ، وانهم ليسوا باهل قتال ، وانهم لا يستطيعون الصمود امام جيش اسرائيل لساعات . ومن ثم آمن بقدرة الجندي المصري وبسالته من في الارض كلهم جميعا .. وقد تم هذا الحدث التاريخي المجيد بتدبير وتخطيط الزعيم العظيم ، والقائد المؤمن الموفق ، الرئيس محمد انور السادات .

حسين عليوة

للهجرة بعث الرسول الاكرم الامام عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه في سرية من المسلمين الى بلاد اليمن وخاصة قبيلة همدان ، التي اسلمت جميعها في يوم واحد .

● وفي رمضان من السنة الحادية عشرة للهجرة توفيت السيدة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● وفي ليلة الجمعة .. الخامس عشر من رمضان عام ٤ هجرية - وعند خروج الامام علي لصلاة الفجر - اعتدى عليه . ومات متأثرا بجراحه ليلة السابع عشر من رمضان نفسه .

● وفي رمضان عام ٥٨ هجرية توفيت زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة ، ودفنت بالبيقع .

● وفي رمضان عام ٩١ هجرية نزل المسلمون الى الشاطئ الجنوبي لبلاد الاندلس ، وغزوا بعض الثغور الجنوبية .

● وفي رمضان عام ٩٢ هجرية انتصر القائد المسلم (طارق بن زياد) على الملك رودريك في معركة فاصلة .

● وفي رمضان عام ٢٦١ هجرية تم بناء الجامع الازهر بالقاهرة للعبادة والعلم .

● وفي رمضان عام ٥٨٤ هجرية أحرز صلاح الدين الايوبي انتصارات كثيرة على الصليبيين

الأكبر

كانت امة الاسلام عبر تاريخها الطويل كانها على موعد مع القدر ورمضان .. ففي هذا الشهر المبارك وقعت اهم أحداث هذا التاريخ .. ومن صفحات الماضي الجيد ، نقدم فيما يلي سجلا لبعض تلك الاحداث :

● ففي رمضان ، ابتدأت اولى ومضات الوحي ، وابتدأ نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء .

● وفي رمضان من السنة العاشرة للبعثة توفي عمه ابوطالب وزوجه ام المؤمنين خديجة بنت خويلد ، فحزن على كليهما الرسول الكريم حزنا شديدا ، وسمى هذا العام في تاريخ الدعوة الاسلامية « عام الحزن » .

● وفي رمضان من نفس السنة الثانية للهجرة فرضت زكاة الفطر .

● وفي اليوم الحادي والعشرين من رمضان من السنة الثامنة للهجرة انعم الله على رسوله وعلى المؤمنين بفتح مكة .

● وفي رمضان من نفس العام الثامن بعث الرسول الكريم عدة سرايا لهدم الاصنام الشهيرة حينئذ ، فادى كل مبعوث من قادة المسلمين مهمته بنجاح .

● وفي رمضان من السنة لتاسعة قدم الى المدينة وفد

(الطائف) واعتنقوا الاسلام ، ثم وفد « ملوك حزم » ، واعلنوا سلامهم ، وكرم الرسول وفادتهم ● وفي رمضان من العام العاشر

نداء للبيشيرية

بقلم : الشيخ محمد الفزالي

((يا أيها الناس . . اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون ، الذى جعل لكم الارض فراشا ،
والسمااء بناء ، وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات رزقا لكم ، فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون
وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من
مثله ، وادعوا شهداءكم من دون الله . . ان كنتم
صادقين))

((صدق الله العظيم))

بعد ان وصف القرآن الكريم الأصناف الثلاثة التى واجهت الدعوة
وكشف أحوال المؤمنين والكافرين والمنافقين ، انتقل الى عرض الاسلام
على العالم كله ، فوجهه نداء للبشر كافة يدعوهم فيه الى أمرين :
الأول : توحيد الله - عز وجل - وذكر ما يجعله الجدير بالعبادة .
اذ هو الخالق للآباء والأبناء ، ومنشئ الحياة فى الأرض والسمااء ، الذى
اختص الناس بفيض من كرامته المادية والأدبية طوق أعناقهم ، وزار
وجودهم .

الثانى : تصديق رسوله الخاتم ، واتباع ما جاء به من وحى ، والشعور
بان هذا الوحي المبارك هو من عند الله يقينا ، فما يستطيع بشر أن يأتي
بمثله ، ولا قريب منه . ان الكلام يخرج من الفم وعليه طابع من عقل
صاحبه . . ولما كان كل انسان محدود الفكر والعلم والتجربة والتأثير
فانه يستحيل أن يبلغ بكلامه منزلة خالق الأفكار ، وواهب المعارف ،
ومقلب القلوب ، ومحصى الأنفاس على جميع الخلق ، ولهذا جاء التحدى
بالقرآن اثباتا لرسالة صاحبه ، بعد اثبات وحدانية منزله - تبارك اسمه



لماذا زكاة الفطر ؟

عن ابن عباس قال : فرض رسول الله صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقة .



لعنه للخنافس

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الرجل يلبس لبس المرأة .. والمرأة تلبس لبس الرجل « .

وقد طلع محمد على الناس محاميا ذكي القلب ، جهير الصوت ، يدفع الشبهات عن عقيدة التوحيد بأسلوب لم تعرف الدنيا له شبيها في ذكائه وحماسه ، وأنزل الله على قلبه هذا الكتاب ، يشرح به الصراط المستقيم ، فمن كان في ريبة من نوبة محمد وصدق رسالته ، فليفعل مثل ما فعل !! .

للناس السنة ، ولهم دعاوى .. فمن أمكنه تأليف كتاب مثل القرآن ، فليتقدم وليرنا مجهوده .

القرآن يتحدى

وقد تضمن القرآن تحديا للإنس والجن أن يأتوا بمثل القرآن ، أو بعشر سور منه ، أو بسورة واحدة ، وبدأ التحدى من أربعة عشر قرنا ، ولا يزال قائما الى اليوم .. فمن استطاع الاتيان بمثله فليرنا وجهه !!

ويرى بعض المفسرين أن الضمير في « مثله » يعود على محمد لا على كتابه ، يعنون أن رجلا أميا لم تتواغر له فنون الثقافة الواسعة ، نشأ في بيئة معزولة عن الحضارة السامخة ، لا تدرى من زحام العمران البشرى شيئا طائلا ، فهل يقدر

وفي الإيمان بالله .. الواحد .. المبدع ، ثم الإيمان بالنبي - صاحب الكتاب المعجز - يقول - سبحانه : (يا أيها الناس .. اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ، الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء ، وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ، فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ، وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ، وادعوا شهداءكم من دون الله .. ان كنتم صادقين «

قلنا : ان عبادة الله ، اليق الوظائف بإبناء آدم ، وأدناها الى الرشد ، ومن الحماسة انكار الالهوية ، أو الاعتراف بها ثم انكار حقوقها ، والخروج على تعاليمها . واذا لم يتبع المخلوق خالقه فمن يتبع ؟ واذا لم يوال السيد المنعم ، فلمن يكون ولاؤه ؟ وتوكيدا لهذا المعنى ، وصف القرآن نعمة الله على بنى آدم .. فان الله جعل لهم الأرض فراشا يعيشون فوقه ، ويتقلبون فى مهاده . والسماء بناء ، تظلمهم بما فيها من هواء وفضاء وضياء . و « بناء السماء » .. تعبیر دقيق ، القصد منه أن كل كوكب فى مداره ، وكل عنصر فى نطاقه محكوم بقانون الجاذبية العتيد ، فهو مستقر فى وضعه استقرار اللبنة فى الجدار ، وكما أن البنيان المرصوص ثابت على طول الزمن فكذلك السموات ، مشدود بعضها الى بعض فى نظام لا يلحقه خلل ، ولا يعروه تفاوت .

والماء النازل من السماء هو - فى الحقيقة - نازل من السحاب ، وتسمية السحاب سماء معروف فى اللغة والشرع ، وعندما يختلط الغيث بالتراب ، تحيا الأرض وتهتز بصنوف الأزهار والثمار ، رزقا للناس والأنعام . من غير الله بفعل ذلك ؟ فهل يسوغ أن نجعل الله أندادا ؟ . والتدبير النظير والمثيل ، صديقا كان أو خصما وليس لله ند ولا ضد ، ومن له حظ من العلم يترك ذلك جيدا .

أحد تحيط به هذه الملابس أن يؤلف كتابا مشحونا بافانين من العلم والأدب والتشريع والمعاملة ، يقترن بالتحدى على هذا النحو

ونلاحظ ان الذين تحداهم القرآن الكريم ابيح لهم أن يستعينوا بمن شاءوا وأول المستعان بهم آلهتهم التى يدعون من دون الله ؛ ((وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين)) والأمل مقطوع فى أن يجيئوا بشيء . . هيهات أن يؤلف كتاب كالقرآن ، أو أن يظهر نبي كمحمد ، لأن محمدا مختار صنعه الله على عينه ، ولأن كتابه جملة من الحقائق التى يعجز عن استيعابها البشر مجتمعين ((قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض . . انه كان غفورا رحيمًا)) .

ولذلك - وبعد تسجيل هذا المعجز - قال الله تعالى هنا: ((فإن لم تقفوا ، ولن تقفوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين)) .

والتهديد بالأذى الحسى يجرى ترتيبا طبيعيا لمن فقد وعيه ، ولم يحسن اصدار حكم عقلى على الأمور التى تعرض عليه .

والناس والحجارة . . هم المشركون والأصنام التى يعكفون عليها ، مصداق قوله - جل شأنه - فى سورة اخرى : ((انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم . . انتم لها واردون، لو كان هؤلاء آلهة ماوردوها وكل فيها خالون)) .

والتخويف بهذا المصير أسلوب لا بد منه فى ازعاج الكفار حتى يستبينوا خطاهم ، ويحاولوا البعد عنه .

وتسمية الآلهة المزعومة حجارة ، وضع للأمر فى نصابها ، وتجريد لها من مزاعم النفع والضر والوساطة والشفاعة . . فما قيمة حجر وما جدواه ؟

وكما اتجه الأسلوب الى تخويف الكافرين بسوء العاقبة بعد اليأس من يقظة ضمائرهم وانتباه عقولهم ، اتجه الى تبشير المؤمنين بحسن المآب بعد أن أدوا واجبهم ، ولانت قلوبهم لذكر الله ((وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار)) .

والنعيم المادى حق للإنسان ما دام قد صيغ من كيان مادى وروحى معا ، وما دام قد عبد الله بروحه وجسمه جميعا . فالنعيم الروحى يفهم فى حق الملائكة مثلا . أما الإنسان الذى سفك دمه وأرهق عصبه ، وتصيب عرقا فى أداء واجبه ، فلمماذا يستكثر عليه أن يحسن بشاشة الأمن والراحة والظل المحدود ؟

ومن هنا جاء وصف النعيم المحسوس ولا شك أن الذين يدخلون الجنة من المؤمنين والمؤمنات سيكونون فى قلب انساني ارتقى وأزكى مما عليه حالهم فى الدنيا .

التهنئة بالعيد سنة

التهنئة بالعيد سنة ويدخل وقتها فى عيد الفطر بفروب الشمس . . ويتصافح الرجلان وكذا المرأتان .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل أن يتفرقا . وإذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما الى الله أحسنهما بشرا بصاحبه فاذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادئ تسعون وللمصافح عشرة)) .

وتصافحوا يذهب القل عن قلوبكم

بنك مصر

تقانيه وخبرة العمل المصرفي على ارفع مستوى

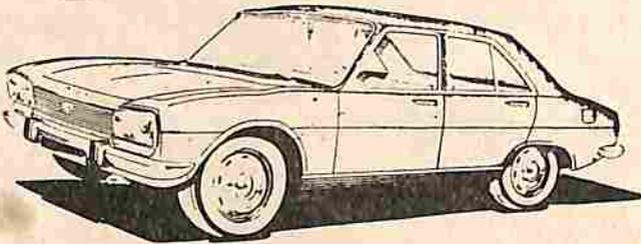
توفير بنك مصر ذواجوائز



الودائع المتضاعفة
تبدامن ٥ جنيهات
ألف ٥٠٠٠ جنيهه

- فائدة ٣٪ سنويا • يصرف ضعف المبلغ المودع • يمكنك الاقتراض على قيمة الوديعة
- تجمع بين نزاهة الادفءار والتأمين • تقبل الودائع حتى سن ٦٥ سنة وبدون كسف طبعى

معرض سيارات النهضة ساجد وطفى



خبراء متخصصون فى تجارة جميع أنواع السيارات
٤٣ شارع رمسيس بالقاهرة - ت : ٧٦١٤٨
٥٨١٤٥

فصاحة الرسول وبلاغته

بقلم : الدكتور عبد الله شحاته



أنزل الله على رسوله الكريم الوحي المبين ، وحباه بالعقل الراجح ، واللسان الفصيح والحجة البالغة ، والكلمة المشرقة التي تلين لها القلوب ، وتخضع لها النفوس ومنحه الله الحكمة والموعظة الحسنة فاجتمعت له أمور ثلاثة :

- الأول : تكوين أمة من قبائل وشعوب متنافرة ، كأنها خلقت لتتباع وتطاحن .
- والثاني : تأسيس دولة بقيت قرونا مصدر السلطان في وسط الدنيا .
- والثالث : إقامة دين يدين به مئات الملايين ويخلص له العرب والعجم والأبيض والأسود والأصفر .

صلى الله عليه وسلم

أكان السامع من قحطان أم عدنان ، من أقصى جنوب الجزيرة أم شمالها . من حجازها أم تهامها أم نجدها . فإنه مقر احمد بالامامة في البلاغة والفصاحة ، في أي لهجة جرى عليها الحديث .

كان كلامه بينا لا فضول فيه ولا تقصير ، يحفظه من جلس اليه ، تقول عائشة : ما كان رسول الله يبرد كسر دكم هذا ، ولكن كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه . وروى عنها أيضا : أنه كان يحدث حديثا لوعده العاد لأحصاه .

ولقد كان صلى الله عليه وسلم ، علما من أعلام البيان في قومه ، الذين اشتهروا بالفصاحة ، والذين كانوا يقيمون للأدب أسواقا ، ويلقون على جدار الكعبة ما يستحسنون من القول .

قال أبو بكر للرسول يوما : لقد طفت في العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك فمن أدبك ؟ قال : أدبني ربي فأحسن تأديبي .

وقد أجمع الناس على أن محمدا قد أوتي من الأسلوب السهل المعجز ما لم يأت معلم ولا متعلم ، ممن دانت لهم العربية ، وملكوا زمامها ، فله جوامع الكلم ، وبنائع الحكم في لفظ ناصع . وقول جزل ، ومعان صحاح خالدة في عبارات مضميئة لا تكلف فيها .

قال له أصحابه يوما ، ما رأينا الذي هو أفصح منك ! فقال وما يمنعني وإنما أنزل القرآن بلساني : لسان عربي مبين ، وقد فسر صلى الله عليه وسلم أسباب فصاحته بنشأته في بني سعد ، ومولده في قريش ، يريد أنه جمع قوة عارضة البادية وجزالتها ورونق الحاضرة وزخرف صناعتها وروعيتها ، وقد أوتي عليه السلام الحكمة في توجيهه الخطاب ، والقدرة على الإقناع والإحاطة بلهجات القبائل وأساليب البيان ، وكان يبدى في لهجات العرب من مطرب القول وجاءه ، ما يسبي قلب سامعه ، وسواء

ويقول الجاحظ (القى الله على كلامه المحبة وغشاها بالقبول ، وجمع له بين المهابة والحلاوة ، وهو مع استغفانه عن اعادته ، وقلة حاجة السامع الى معاودته ، لم تسقط له كلمة ولا زلت له قدم ، ولا بارت له حجة ، ولم يقم له خصم ، ولا أفحمه خطيب ، بل يبد الخطب الطوال بالكلام القصير ، ولا يلمس اسكات الخصم الا بما يعرفه الخصم ، ولا يحتج الا بالصدق ، ثم لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعا ، ولا أصدق لفظا ، ولا أعدل وزنا . . من كلامه صلى الله عليه وسلم) .

ويقول الشيخ محمد الخضرى ((وأما فصاحة اللسان وبلاغة القول فقد كان صلى الله عليه وسلم من ذلك بالمحل الأفضل ، والموضع الذى لا يجهل ، سلاسة طبع وبراعة منزع ، وإيجاز مقطع ، وفصاحة لفظ وجزالة قول وصحة معان وقلة تكلف ، أوتى جوامع الكلم ، وخص بدائع الحكم ، وعام السنة العرب فكان يخاطب كل أمة منها بلسانها ، ويخاورها بلغتها . . .) (١)

((وأما كلامه المعتاد وفصاحته المعروفة وجوامع كلمه فقد ألف الناس فيها الدواوين وجمعت في ألفاظها ومعانيها الكتب ومنها ما لا يوازي فصاحة وبلاغة (٢)) .

وانى محاول الآن أن أسوق لك نبذا من قوله ، في مواضع شتى ومعان متفرقة ، ترى فيها الفصاحة المحمدية حية منيرة ، لم تبل القرون جدتها ولم تذهب شيئا من طلاوتها ، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى الا بالتقوى .
وقوله : المسلمون تتكافأ دماؤهم ، ويسمى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم .

وقوله : ذو الوجهين لا يكون وجهها عند الله ، ونبيه عن قيل وقال ، وكثرة السؤال واضاعة المال ، ومنع وهات ، وعقوق الأمهات ، وواد البنات .
وقوله : اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ، وخير الأمور أوسطها .
وقوله الظلم ظلمات يوم القيامة .

الى غير ذلك مما روته الكفاية عن الكافة من مقاماته ومحاضراته وخطبه وأدعيته ومخاطباته وعهده وأحاديثه ، واليك طائفة من هذه الأحاديث الشريفة التى جمعت درر الحكم وأصول الشرائع ، وفصاحة القول :

١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أمرنى ربي بتسبع : خشية الله فى السر والعلانية ، والعدل فى الرضا والغضب ، والقصد فى الفنى والفقر ، وأن أصل من قطعنى ، وأعطى من حرمنى ، وأعفو عن ظلمنى ، وأن يكون صمنى فكرا ونطقى ذكرا ونظرى عبرة) .

٢ - قال صلى الله عليه وسلم : (اضعنوا لى ستا اضعن لكم الجنة ، اصدقوا اذا حدثتم ، وأوفوا اذا عاهدتم ، وأدوا الأمانة اذا أؤتمتتم ، وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم) .

٣ - قال ابن عباس : كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم على بقلته فقال لى يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، وأعلم أن الأمة لى اجتمعت على أن

(١) شرح نور اليقين فى سيرة سيدنا محمد سيد المرسلين للخضرى ص : ٢٤٨ .

(٢) المرجع السابق .

ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء
قد كتبه الله لك ، واعلم ان
الامة لو اجتمعت على ان
يضروك بشيء ما ضررك الا بشيء
قد كتبه الله عليك ، جفت الاقلام
وطويت الصحف ، واعلم ان
النصر مع الصبر ، وان الفرج
مع الكرب ، وان مع العسر
يسرا ، ولن يقرب عسر
يسرين) .

٤ - قال صلى الله عليه وسلم : (من
التمس رضا الله بسخط الناس
كفاه الله تعالى مؤونة الناس ،
ومن التمس رضا الناس بسخط
الله تعالى وكله الله تعالى الى
الناس) .

خطب الرسول :

كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احمر وجهه كأنه منذر جيش يقول صباحكم
مساءكم ، وقد استطاع في خطبه ان يعالج
ادواء المجتمع العربي وان يرسى أسس
الحضارة الاسلامية وان يقنع الآلاف ، وان
يقضى على مآثر الجاهلية ، وان يقيم على
اشلائها نظاما اسلاميا ذا حضارة اصيلة
وقيم انسانية خالدة ، ومن أشهر خطبه
صلى الله عليه وسلم خطبة حجة الوداع
التي القاها في السنة العاشرة من الهجرة
وقرر فيها اصول الاسلام ومبادئ المساواة
ورفع درجة المرأة وحرم الفتن والنهب
والغزو ، وكان ذلك مفخرة وعزة عند
العرب .

خطبة حجة الوداع :

وقف عليه الصلاة والسلام خطيبا في
يوم عرفة فخطب الناس خطبة خالدة قال
فيها : (ايها الناس اسمعوا قولي لعل
لا التاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا .
ايها الناس ان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألکم
عن اعمالكم ، الا فلا ترجعوا بعدي ضللا

يضر ب بعضكم رقاب بعض ، الا فليبلغ
الشاهد منكم الغائب فرب مبلغ أوعى من
سامع . الا هل بلغت ؟ من كانت عنده امانة
فليؤدها الى من ائتمنه عليها ، وان كل ربا
موضوع (اي مهدر) ولكن لكم رؤوس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله انه
لا ربا ، وان ربا عباس بن عبد المطلب (عم
النبي) موضوع كله . ايها الناس : ان لكم
على نساءكم حقا ، ولهن عليكم حقا ، لكم
عليهن الا يوطئن فرشكم احدا غيركم تكرهونه
وعليهن الا ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن ،
فان الله قد اذن لكم ان تهجروهن في المضاجع
وان تضربوهن ضربا غير مبرح ، فان انتهين
فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف .

ايها الناس : استوصوا بالنساء خيرا ،
فانهن عندكم عوان (١) لا يمكن لانفسهن
شيئا ، فاعقلوا - ايها الناس - قولي .
فاني قد بلغت وقد تركت فيكم ما ان
اعتصمتم به فلن تضلوا : كتاب الله وسنة
رسوله .

ايها الناس : اسمعوا قولي واعقلوه
تعلمن ان كل مسلم اخ للمسلم ، وان المسلمين
اخوة ، فلا يحل لامرء مال أخيه الا
ما اعطاه عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن
انفسكم ، اللهم هل بلغت ؟

فاجاب الناس من كل صوب ، نعم .
فقال اللهم اشهد ونزل عن ناقته .



هذه الخطبة الجامعة احاطت باداء
المجتمع العربي ، ووضعت أسس
حضارة انسانية جعلت العرب تسوس
المشرق والمغرب قرونا عديدة ، وهاهي
ذى الأيام تمر فتبلى كل جسد ،
وفصاحة محمد وبلاغته لا تزال نضرة
عذبة يبتهج بها المتطلع الى الأدب
والعلم ، ويجد فيها الأديب ربا وشفاء .

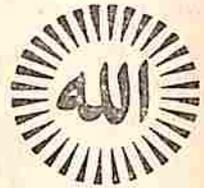


(١) جمع عانبه ، أي اسيرات ، شبن بالاسيرات لضعفهن .

التصوف طريق في الوصول إلى الله

بقلم : الشيخ محمد زكى ابراهيم

كان التصوف في تدرجه التاريخي روح الرسالات و خلاصة أديان السماء وأنشودة التوحيد الخالدة على الزمان (وان لم يكن يعرف باسم التصوف) - ثم جاز ذلك بعد هذا (مثلا) ان يعتبر صاحب القربان المقبول من ابن آدم صوفيا ، وكذلك الأنبياء والرسل ومن كان معهم ، كأصحاب سفينة نوح وأهل ميقات موسى ، ثم الخواريون من رجال عيسى - ثم أصحاب الميزات والخصائص من الصحابة كالخلفاء الأربعة ، ثم حذيفة - وعكاشة - وجابر - وأبو هريرة ، وأبو ذر - وسلمان - وبلال - وتميم الدارى ، والعبادلة ، بن عمر وابن عباس وابن مسعود والحسين وأحسن وأمثالهم .



أو أنسأها للناس متخذين شعارهم (كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب ، وبما كنتم تدرسون) والربانية عصارة هذا الدين وأكسبه ونهضة أواخره ونواحيه ، قولا وعملا وحالا .

ظهر في بلاد الاسلام شخصيات كبرى على هذا الطريق كان من أشهرهم في العراق الامام الرفاعي (المتهم ظلما بكل الثباين والزجاج والنار والصبار) والامام عبد القادر الجيلاني الحنبلي (المتهم زورا بالطليل والمزمار) كما ظهر في مصر الامام احمد البدوي (المتهم كذبا بكل البقرة وشرب التمر) وكان بالاسكندرية الامام على أبو الحسن الشاذلي (في عصر واحد مع البدوي) وكان لكليهما مشاركة في عملية حرب المنصورة ضد الصليبيين وكان لاتباع الشاذلي مشاركة معروفة في أسر (لويس التاسع) ومن كان معه كما كان لاتباع البدوي مشاركة مشهورة في اقتحام معسكر الأسرى المسلمين والإفراج عنهم حتى عرف البدوي بأنه جاء بالأسرى (جاب اليسرى) .

ثم ظهر الامام ابراهيم الدسوقي بمصر عالما عارفا عرضت عليه مشيخة الأزهر فهرب منها وانقطع للهداية والدعوة - وبعد عهد الدسوقي بدأ الاعلان في التصوف بالبدع والناكر والغرافات والشعوذة والانحراف بعد

ومن التابعين ، على بن الحسين ، وادريس القرني ، وسفيان الثوري ، والحسن البصري ، ومالك بن دينار ، والفيصل بن عياض .. وأمثالهم .
ومن تابعى التابعين الامامان ، مالك وأبو حنيفة وابن المبارك وابن آدم وأمثالهم .

وكانوا جميعا يعرفون بأشهر أوصافهم من الزهادة والعبادة حتى بدأ تنتشر صفة التصوف في هذا العهد اذ كان الترف والانحلال قد أخذ يدب في المجتمع الاسلامي فتجمع هؤلاء السادة للوقوف في وجه هذا التيار والعودة بالناس الى نقاء الدعوة وسيرة السلف وروحانية الاسلام التي هزت الدنيا - وفتحت الابصار وأوصلت حضارة الاسلام - فكان هذا أول تجمع اصلاحى منظم عن طريق الدعوة الروحية والمجاهدة النفسية والخلقية في تاريخ الاسلام .
فقد كان لابد من القدوة العملية الصالحة لنجاح التكتل ضد التيار اللا ايماني ولم تكن قدوة الا في هؤلاء السادة .

شخصيات كبرى

وهنا ظهر الامام الجنيد الذي يعتبر من أول رتب هذا الكفاح الرباني وأخذ العهد على القادرين على نشر هذه الدعوى ، فانطلقوا على جنبات العالم الاسلامي يبشرون بالربانية ويقاومون ما أقسدها

أن كان ذلك مستورا ومحسورا في نفر معين يزهونه من أسرار التصوف وخصوصياته .

وكان قد ظهر أصحاب التصوف الفلسفي والنظري منذ العهد العباسي ووجد بعض الزنادقة والباطنية وخصوصا الإسلام في سماحة التصوف وسعة آفاقه سبيلا للنس والتحرير واقحام الدخيل وربما تلقاه بعضهم بحسن الظن - فأساءوا الى التصوف القرآني ، وفتحوا عليه باب النقد والتجريح الذي ما زلنا نعانى منه حتى اليوم وإن كان قد أصبح شيئا تاريخيا لا يؤمن به أحد ، ولا يقول به صوفي ولا متصوف وهو يدل بنفسه على أنه متحول ومفتعل .

طرق الى الله

ثم تفرعت الطرق الصوفية في البلاد الإسلامية كوسيلة من وسائل المحافظة على ربانية الإسلام واختار كل امام لطريقته منهاج معين رجح انه أفضل من غيره في الوصول الى الله وكل هذه المناهج كانت تدور في ذلك الكتاب والسنة أدبا وتصيدا وسلوكا وكلها تبدأ من التوبة وتنتهي بالمعرفة على أساس الفقه والمجاهدة والأخذ بالعزيمة والاحتياط حتى يجد كل سالك الى الله المنهج السليم الذي يتلادم مع استعداده وميوله وقدراته .

وإذا تصورت أو رسمت دائرة ذات مركز (كالمجلة مثلا) وتصورت أو رسمت لها خطوطا تصل ما بين المحيط والمركز فقد تصورت أن تعدد الطرق إنما هو على الحقيقة وحدة ذات فروع كلها تبدأ من المحيط وتنتهي عند المركز - فالهدف واحد ولكن الوسائل نحوه تختلف والى هذا تشير الآية (والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا) والآية (يهدي الله من اتبع رضوانه سبيل السلام) والآية (وما لنا إلا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا) والسبيل هو الطريق والوسيلة - فهناك إذن وسائل وطرق شتى توصل الى الله - حتى لا يكون لأحد عذر في التخلف والضياع حتى قالوا ان الطرق الى الله بعدد البشر .

ولا يتعارض هذا مع الحديث الذي يقرر أن رسول الله رسم خطأ ورسم حوله خطوطا أخرى - ثم قال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل منها شيطان يدعو إليها فان السبل المشار إليها في الآيات كلها هي سبيل واحد وهو سبيل الله - الفسيح الواسع الذي

تتوازي خطوطه المتكاثرة ولا تتعارض ولا تختلف - فلا اشكال بين مفهوم الآيات والحديث الشريف .

أما نشأة (مشيخة المشايخ) فقد كانت في العهد الأيوبي يوم الفى (صلاح الدين) وظيفته (راعي الرعاة) الفاطمي وجعل بدلا منه (شيخ المشايخ) واختار للمشيخة أفضل الشخصيات في عصره - الوزير القاضي العالم (عبد الرحمن بن بنت الاعز) وجعل مقر المشيخة (دار سعيد السعداء) التي كانت مقر الحاكم (بالجمالية) فرجع بهذا من شأن الصوفية وظل مقام مشيخة المشايخ في أعلى الذرى لا يتولاه الا أهل الخصوبة من كبار أهل العالم والقضاء والمعرفة وكان لمشيخة الطرق في (الخانقاهات) التي أنشأها المالك للمعزة والرضى والمنقطعين لخدمة العلم والدعوة من الصوفية كان لهذه المشيخات منازل بركات وتقاليد ونفوذ روحاني بالغ في نفوس الجماهير .

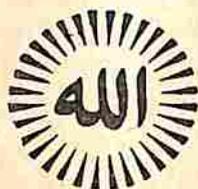
وكان ممن تولى مشيخة المشايخ بمصر العالم العالى والمؤرخ الاجتماعى العظيم الشيخ (عبد الرحمن ابن خلدون) صاحب (المقدمة) المروفة واستمر الأمر حتى تولى هذه المشيخة محدث مصر وفقهها ومؤرخها (الشيخ جلال الدين السيوطى) وكانت المناكر والمبتدعات قد نخرت في عظام التصوف فأراد أن يعيد الى التصوف شبابه وقوته ونقاؤه - فتأمر عليه متصوفة عصره - حتى ضربوه (بالقباقيب) والقوه في فسقية الماء (بمسجد بيبرس) ثم حمل الى داره فبقى فيها لا يبارحها أسفا حتى مات ثم انحلت من بعده عرى المشيخة حتى دخول الفرنسيين الى مصر .

ولما دخل نابليون مصر أراد أن يتقرب من قلوب الشعب - فادعى الإسلام كذبا وقرر إعادة الاحتفال بذكرى المولد النبوى رغبة في التفاف القوى الصوفية من حوله - فندب (الشيخ خليل البكرى) للإشراف على هذا العمل - ومنحه (مشيخة المشايخ) على أن تكون وراثية في بيته - وهكذا بقيت المشيخة في هذا البيت حتى انتزعها الملك فاروق منه وأعطاها للمرحوم (الشيخ احمد الصاوى العمرانى) من علماء الأزهر - ولما مرض الشيخ الصاوى عين مكانه المرحوم الشيخ محمد علوان - ولما توفى عين مكانه الشيخ محمد محمود السطوحى شيخ المشايخ الحالى .

الرُّهُمَاتُ .. لهم رسالة!

بقلم الدكتور
محمد محمود إبراهيم

قال تعالى : ((والذي أخرج الرعى فجعله غثاء أحوى)) سور
الأعلى .
وقال أيضا : ((الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه
توقدون)) . سورة يس .
فسبحانه أخرج الرعى من هواء وأرض وشمس وماء .. وقد بد
الخلق من الطين بعد انزال الماء فهذه اذن ينابيع الحياة وغذاء كل حي
بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .
والأرض ذات الثبت ، التي أودعت سر الحياة يصابها اشعاع الشمس
فتعمل بمفعول المادة الخضراء في النبات فتجدع تلك الوحدات التي كسبتها
من أشعة الشمس ، تجمعها لتنمو وتبنى هياكلها ، وهي تؤدي الرسالة
الأخرى ، كغذاء أو مرعى للأحياء الأخرى .



النبات هي العامل وهي السر الخفي في حيا
النبات والذي يمكنه من اختزان حرار
الشمس ويساعده على النمو .

البرد المشتعل

أليست أشعة الشمس تسقط علو
الأخضر وغيره ؟ ولكن ما خالف هذا الاخضر
لا يخترن تلك القوى .. تسقط عليه أشع
الشمس بقوامها وسرعتها النارية فتشع
بعض هذه القوى كحرارة وبعضها كضو
ثم تفقد ما اكسبته عند غروب الشمس عن
ولكن العشب الأخضر والشجر الأخضر
يخترنان القوة ويحتفظان بها فهي نار
مخترنة في جسم بارد .

بل ان الاختزان يذهب الى أبعد من هذا
اختزان النبات الذي فقد الحياة ، النبات
الذي أصبح حطاما ، فتخترن لتصبح
مصدرا للحرارة والقوى تنفع الناس ..
فتأملوا قوله تعالى :

((والذي أخرج الرعى فجعله غثاء
أحوى)) فالغثاء هو ما يحوله النهر أو السيل

السر الالهى

وهذه المادة الخضراء تحوى السر الالهى
فتتحول تلك القوة المكتسبة الى نمو وما
كسبته من القوى نهارا لا تفقده اذا غابت
الشمس ، بل تخلطه بما كسبته أيضا من
أملاح الأرض ومن الهواء ومن الماء ، وتعمل
من تلك الجمادات جذورا وجذوعا وأوراقا
وثمارا فهي تنمو وتزدهر وتتمايل
وتتراقص هادئة باردة ولكنها محتفظة
بقوى الشمس مخترنة في هياكلها .
وهذه الأوراق الخضراء أو هذه
النتائج الدقيقة من الغازات والأملاح وأشعة
الشمس اذا حرقت تعطى الحرارة ، بل
والشديدة منها ، تعطى الحرارة التي
اختزنتها من أشعة الشمس في حياتها
ونموها .

فتأملوا الآيات الكريمة تصف ذلك :
« الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا »
تأملوا دقة التعبير والحكمة البالغة في قوله:
« من الشجر الأخضر » فالمادة الخضراء في

المودة النقية

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :
« ان من عباد الله أناسا ما هم
بأنبياء ولا شهداء يفطهم الأنبياء
والشهداء يوم القيامة لما كانوا من الله
تعالى .

قالوا : يا رسول الله تخبرنا من
هم ؟ قال : هم قوم تحابوا بروح الله
على غير أرحام بينهم ولا أموال
يتعاطونها فوائده أن وجوههم لنور
وانهم لعل نور . لا يخافون اذا خاف
الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس .
ثم قرأ الرسول الآية : « الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

وأجسام الحيوان أيضا تعمل وتساعد
النبات في الاحتفاظ بالتوازن الدقيق لغاز
ثاني أكسيد الكربون في الجو ، فالحيوان
يأخذ كربونات الجير لبنى هيكله وعظامه
ومما لا شك فيه أن كربونات الجير تحوى
ما يقرب من نصف وزنها من غاز ثاني أكسيد
الكربون .

وبقايا هذه الحيوانات وهيكلها تكون
الصخور الجيرية أى أن الصخور الجيرية
اخذت الكثير من هذا الغاز الذى لو ترك
في الجو لطفى وبغى .

كما أن الأجسام والمواد العضوية لتلك
الحيوانات في البحار اخذت لتكوين المواد
البتروولية . . مصدر القوى الجبار في العالم
في عصرنا الحاضر ، واذا نظرنا إليها من جهة
التوازن المطلوب على الأرض نجد أنها
اخذت الكربون والهيدروجين حتى تسير
الأرض على المنوال الذى قدس لها بكل
حكمة .

فالأجسام حية وميتة تؤدي رسالتها في
الخلق على أروع وأدق ما يمكن وأن التوازن
القائم ان طوعا وان كرها حس مرهف
أوجده خالق مبدع يعلم ما تظهر وما تبطن
ويعلم السر في السماوات والأرض .

أنه المرعى وحطام النباتات حملها السيل
النهر كغشاء وصار أحوى أى تحول الى
مع في اللون . فبقايا تلك النباتات حملت
بسبت ودفنت فتحولت الى طبقات من
عجم الحجرى ، وفي مختلف انحصور
جيوالوجية اخذت النباتات بين الطبقات
لعب دورا هاما في حياة الإنسان وحضارته .
انفاس الموت

وسواء كانت تلك النباتات حية أو ميتة
متحولة فانها تعطى غاز ثانى أكسيد
كربون بالاحتراق في بطون انجيسوان أو
المواقد ، أى أنها تغذى الجو بغاز ثانى
سيد الكربون الذى يستعمله النبات من
جديد لينمو ويزدهر فيعد الغذاء لنفسه
ليعيش أيضا .

فالنار هنا اخذت في الشجر البارد
أصبحت وقودا لمختلف الأغراض فالنبات
أى أو ميت ما هو الا وقود في بطون الحيوان
غذاء أو وقود في الأفران كمصدر للحرارة
قوله تعالى :

« وأنبتنا فيها من كل شئ موزون » . .
ليل على حس مرهف وتوازن أدق من أن
وصف ، وازن بين الأحياء ومستلزماتها اذ
واخذت الكربون في النبات ولم يستعمل
غذاء أو وقود لانقرض النبات من الأرض
م انقرض الحيوان تباعا تحت تأثير مثل
هذا القحط الشامل لكليهما . ولو زادت
نسبة ثانى أكسيد الكربون في الجو لزادت
حرارة الأرض من الأشعة المكتسبة من
لشمس ولذابت تبعا لذلك الثلوج فارتفعت
مياه البحار وطفقت على السهول الخضراء
اليابسة .

الحلقة المتصلة

ولكن حكمة الخالق أجل وأسمى قدرا اذ
جعلت الحلقة متصلة بعض لبعض وان لم
يشعروا خدع .

ومن هنا تتضح رسالة الأموات من
النبات في اختران موارد جبارة من الكربون
أو بالأحرى من ثانى أكسيد الكربون عند
احتراقه ولحفظ توازن دقيق للحياة ولو
خطل التوازن لفسدت الحياة بالزيادة كما
فسدها النقص .

- ترئيل القرآن ليس عملاً تجارياً
- الجمع بين نظام الملاوات ونظام العمل بالقطعة
- مركز العاملين بالقطاع العام
- ضم مرد الخدمة السابقة



بقلم : المستشار الدكتور - محمد فتحي حموده



ان مهنة المقرئ للقرآن غير تجارية تقوم على الجهود الشخصى فحسب ان يحفظ القرآن الكريم ويجيد تلاوته ، كما ان ارباح نشاط المقرئ الناتجة عن مزاوله هذه المهنة تخضع للضريبة المهن غير التجارية سواء حصل على هذه الارباح مقابل قيامه بالترئيل مباشرة أو فى الاذاعة اللاسلكية أو المرئية أو قام بتسجيل الترييل وبيع تسجيلاته للجمهور أو للاذاعة أو غيرها ، فكل ذلك يشكل صوراً من نشاط مزاوله المهنة مما يخضعه لقانون الضريبة على ارباح المهن غير التجارية وبالتالي لاحكام الضريبة العامة على اليراد .

ترئيل القرآن
ليس عملاً
تجارياً

المبلغ الذى تقاضاه احد المقرئين من وزارة الاوقاف مقابل حق الأداء العلمى فى تسجيل المصحف المرتل (١٢٠٠٠ جنيه) انما يخضع لضريبة المهن غير التجارية والضريبة العامة على اليراد .
(فتوى الجمعية العامة لقسمة الفتوى والتشريع
بجلسة ١٩٧٢/٢/٢٦)

مع ذلك فانه لا يجوز اعتبار بيع حق الأداء العلمى استخوانات من قبيل بيع اصل من اصول المهنة لتجارية الذى لا يخضع المقابل عنه للضريبة وذلك لان البيع فى الحالة الاولى هو بيع ثمار النشاط . بينما البيع فى الحالة الثانية هو بيع يستعمله ل فى ممارسة نشاطه أو انجاز عمله وبالتالي فان

ان القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ باصدار نظام العاملين بالقطاع العام قد جاء خلواً من أية قيود تحجب عن العامل الذى يعمل بنظام القطعة أو بالانتاج أو بالعمولة استحقاق الملاوات المقررة وبالتالي فان هذا القانون لا يحظر الجمع بين نظام العمل بالقطعة أو بالانتاج أو بالعمولة وبين نظام الملاوات الدورية ويوضع العامل بالقطعة أو الانتاج أو العمولة فى المستوى الوظيفى المقرر له بحسب الفئة التى يشغلها شأنه شأن غيره من العاملين المعينين على فئات وذلك دون التقييد ببداية أو نهاية مربوط المستوى الوظيفى المعين فيه العامل .

الجمع بين
نظام الملاوات
ونظام العمل
بالقطعة

(فتوى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بجلسة ١٩٧٢/٧/١٣)

مركز العاملين بالقطاع العام

يبين من استقراء التشريعات الصادرة بتنظيم شئون العاملين بشركات القطاع العام أن قانون العمل لا يزال هو الشريعة العامة التي تحكم علاقة هؤلاء العاملين بالشركات يعملون بها فقد جاء النص على ذلك في التشريعات المتعاقبة التي بدأت بصدر الجمهورية رقم ١٥٩٨ لسنة ١٩٦١ وانتهت بصدر القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ . وقد خلت نظم العاملين بشركات القطاع العام من أى نص يضمن الحصانة القان بعد انقضاء مدة معينة على القرارات الباطلة التي تصدر من إحدى هذه الشركات في خص تعيين العاملين بها وترقياتهم ، ومن ثم يتعين تطبيق نصوص قانون العمل وشريعته التي احتواها القانون المدني طبقاً للحالة الواردة في هذه النظم على أن يؤخذ في الإ فقط أن نظام العاملين بشركات القطاع العام إنما يتصل اتصالاً وشيكاً باعتبارات النظام

كان العقد باطلاً جاز لكل ذي مصلحة أن يتم بالبطلان ، وللمحكمة أن تقضى به من تلقاء نفسها يزول البطلان بالأجازة وتسقط دعوى البطلان خمس عشرة سنة من وقت العقد .
(فتوى الجمعية العمومية للفتوى والت
بجلسة ٩٧٢/٢/٢٧)

فلا يجوز الاتفاق على مخالفة قواعد هذا النظام أو الصلح أو التحكيم لتحديد الحقوق الناشئة عنه - هذا وبالنسبة لحصانة التعيينات أو الترقيات التي تتم بالمخالفة لنظام العاملين بشركات القطاع العام فإن القاعدة الواجبة التطبيق هي التي تضمنتها المادة (١٤١) من القانون المدني والتي تنص على أنه إذا

أصدر المشرع القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٧ بشأن تسوية حالات بعض العاملين بالو ل يواجه به حالات فئات ثلاث من العاملين وهي :

ضم مدد الخدمة السابقة

- ١ - الفئة الأولى وتشمل العاملين المعيّنين في درجات أو فئات أدنى من الدرجات لمؤهلاتهم وفقاً لمرسوم ١٩٥٣/٨/٦ .
- ٢ - الفئة الثانية وتشمل العاملين المعيّنين على اعتماد الاجور والمكافآت الشاملة .
- ٣ - الفئة الثالثة وتشمل العاملين الذين عينوا في الدرجات أو الفئات المقررة لمؤهل ولكن في تاريخ لاحق لتاريخ التحاقهم بالخدمة أو لاحق لتاريخ حصولهم على المؤهل ولم أقدمياتهم في هذه الدرجات الى أحد التاريخين المذكورين لعدم توافر شروط حساب الخدمة السابقة في شأنهم .

مدد الخدمة السابقة لا شأن له بالأحكام العامة هذا الصدد وهي التي تضمنها القرار الجمهوري ١٥٩ لسنة ١٩٥٨ في شأن حساب مدد العمل السابقة في تقرير الدرجة والمرتب وأقدمية الدرجة إذ لا إ ولا تلازم بين حساب مدد الخدمة السابقة طبقاً للشروط رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٧ يوجب توافر الشروط بالقرار الجمهوري المشار إليه .

وقد واجه هذا القانون حالة كل فئة من هذه الفئات بما يصلح لها من الأحكام فقرر منح الدرجة والفئة المقررة للمؤهل لمن كان معينا على درجة أو فئة أدنى أو كان معينا على اعتمادات الاجور والمكافآت الشاملة ، كما قرر حساب مدد العمل السابقة في أقدمية من عين على الدرجة أو الفئة المقررة لمؤهله - ويدخل في حساب الأقدمية مدد الخدمة التي قضيت بالمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها من تاريخ ضمها للقطاع العام بشرط أن تكون مدد الخدمة متصلة ، وبديهي أن ذلك حكم خاص في حساب

(فتوى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ب

(١٩٧٢/٩/٢٥)

التأشيرة قرار ادارى

اذا كان أحد الموظفين بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى قد تقدم الى مفوض الدولة بتظلم يطلب فيه تعديل أقدميته بالدرجة السادسة الفتية العالية وفي الدرجة التى تعلوها واجابه مفوض الدولة الى طلبه فان تأشيرة مديرعام الهيئة على مذكرة المفوض بالموافقة يكون قد تكاملت لها كل عناصر القرار الادارى وقد صدر هذا القرار صحيحا في حدود القانون ممن يملك اصداره طبقا لنظام الهيئة ويكون هذا القرار قد انشأ للموظف مركزا ذاتيا لا يجوز المساس به وينفذ من تاريخ صدوره . ولا يتطلب تنفيذه صدور قرار آخر بذلك لان التنفيذ هو اجراء مادى يترتب على القرار ويعتبر من آثار القرار وليس من عناصره أو شروط صحته .

قواعد وشروط التعيين

ان الاصل هو ان التعيين في الوظائف العامة من الامور التى تترخص الادارة في تقديرها حسبما تراه محققا لوجه المصلحة العامة . بلا معقب عليها من القضاء الادارى ما دام قرارها خاليا من اساءة استعمال السلطة وما دام ليس ثمة قيد من نصوص يتعين عليها التزاما ، فهي تختار رجالها من تتوافر فيهم الصلاحيات التى تراها محققة لاهدافها في تسيير المرفق الذى تقوم عليه باطراد وانتظام ، ومن ثم تملك الجهة الادارية - وهى تباشر سلطتها في التعيين - أن تضع أصولا وقواعد وتستن معايير وضوابط تنظم بها شروط التعيين في الوظائف العامة ضمانا لحسن الاختيار ما دامت تراعى فيما تصفه وتسنه وجه الصالح العام وتلتزمه عند التطبيق بالنسبة الى الجميع على حد سواء مراعية احكام القانون والنظام العام مستهدفة ان يكون الموظف للوظيفة العامة - وعلى ذلك فانه لا يترتب على جهة الادارة ان هى عدلت عن معاييرها وضوابطها الى معايير وضوابط جديدة بوصفها المسئولة عن حسن تسيير المرافق العامة . فان هى أعلنت عن شغل الشاغرة من وظائفها بشروط معينة فلها أصلا أن تعدل عن هذا الاعلان فلا تسر في اجراءات التعيين ولها ان تتابع هذه الاجراءات وان تقوم بفحص طلبات المتقدمين لشغل هذه الوظائف كما لها ان تقصر التعيين على حملة مؤهل من بين المؤهلات التى تكون قد أعلنت عنها ما دام قد ثبت في يقينها في ضوء ما قد يعن لها من تقديرات أو ينكشف لها من اعتبارات أن حملة هذا المؤهل اكفا من غيرهم وأقدر على حسن الاداء (حكم الدائرة الاستئنافية بمحكمة القضاء الادارى في القضية رقم ٧٣٦ لسنة ١ قى بجلسته ١٢/٢٠ ١٩٧١) .



يرد عليها : فضيلة الأستاذ
الشيخ محمد خاطر
مفتى الجمهورية

الفتاوى

- ♦ ♦ ما مقدار صدقة الفطر ؟
- ♦ ♦ هل يفطر كبار السن ؟
- ♦ ♦ هل زكاة الفطر واجبة على كل فرد ؟
- ♦ ♦ هل تشترط النية قبل الصوم ؟
- ♦ ♦ ما حكم الصوم سنة أيام بعد صيام رمضان ؟

ما مقدار صدقة الفطر وهل يمكن دفع قيمتها نقداً ؟ وهل يخرج الشخص صدقة الفطر عن نفسه وعن جميع أسرته أم عن بعض أولاده فقط ؟

أسماعيل عبد التواب - القاهرة

الجواب

فان صدقة الفطر شرعت لتكون طهرة للصائم مما عسى ان يكون قد وقع فيه من اللغو والرفث ولتكون عوناً للفقراء والموزين .

أما مقدار صدقة الفطر . فقد قرر فقهاء الحنفية انه يجب على الفرد الواحد نصف صاع من القمح أو صاع من الشعير أو التمرويقدر الصاع بالكيل المصرى بقدرين وثلاث فيكون الواجب عن الفرد الواحد من القمح قدحا وسدس قدح مصرى ومعنى ذلك ان الكيلة تكفى سبعة أفراد اذا زيد عليها سدس قدح وهذا عند فقهاء الحنفية ويجوز اخراج قيمة الزكاة الواجبة من النقود عندهم ويجوز دفع زكاة جماعة الى مسكين واحد كما يجوز دفع زكاة الفرد الى عدد من المساكين .

أما فقهاء الحنابلة فيقولون ان الواجب على كل شخص هو صاع من بر (قمح) أو شعير أو تمر أو زبيب .

وفقهاء الشافعية يقولون ان القدر الواجب عن كل فرد هو صاع . والصاع عندهم قدحان بالكيل المصرى من غالب ثبوت الشخص المخرج عنه ولا تجزئ القيمة عندهم .

أما فقهاء المالكية فيقولون انه يجب اخراج صاع من القمح أو الشعير أو الذرة أو التمر أو الزبيب أو الارز عن كل فرد والصاع عندهم قدح وثلاث بالكيل المصرى أى ان الكيلة تجزئ عن ستة أشخاص وقد تبين لك مما أوضحناه ان من الفقهاء من يرى ان كيلة القمح تخرج عن سبعة ومنهم من يقول انها تخرج عن ستة ومنهم من يقول انها تخرج عن أربعة أشخاص ونحن نفتى بما فيه مصلحة الفقير من ناحية عدد من تخرج عنهم الكيلة ونقول انها تخرج عن أربعة أشخاص كما نفتى بجواز اعطاء القيمة بالنقد وهى تبلغ الآن نحو خمسة عشر قرشا عن الفرد الواحد .

وَمَا كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ مَنْ قَالَ يُعْطَى كُلُّ مُسْكِنٍ صَاعًا مِنَ الْقَمْحِ كَالْفَطْرِ أَيْ كَصَدَقَةِ الْفَطْرِ وَنَحْنُ نَقْتَلِي بِمَا فِيهِ مَصْلَحَةُ الْفَقِيرِ - وَأَجَازَ فَقَهَاءُ الْحَنْفِيَّةِ اعْطَاءَ الْقِيَمَةَ مَا دَامَتْ فِيهَا مَصْلَحَةُ الْفَقِيرِ وَتَقْدَرُ الْآنَ بِنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسًا مِصْرِيًّا - لِلْمُسْكِنِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ يَفْطُرُهُ الصَّائِمُ .

وهذا كله اذا كان الشيخ الفاني الكبير السن يقدر على الفدية اما اذا كان لا يقدر على الفدية لصرته فانه في هذه الحالة لا تجب عليه الفدية شرعا وانما يجب عليه ان يستغفر الله ويستقبله أى يطلب منه الاقالة مما هو فيه ويرجى ان يقبله الله ويعفو عنه

لاحول ولا قوة الا بالله

هل زكاة الفطر واجبة على كل شخص ؟
أم انها تجب بشروط مخصوصة ؟ وهل يخرجها الشخص عن زوجته ؟

عبد الحكيم المهدي - الخرطوم

الجواب

زكاة الفطر تسمى صدقة الفطر ايضا لانها تجب بالفطر عن رمضان ، وهي واجبة عند فقهاء الحنفية على كل حر مسلم قادر من المسلمين فتجب على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر كما يخرج ولي العبد عنه .

وقد شرعت زكاة الفطر في شعبان من السنة الثانية من الهجرة لتكون طهارة للصائم مما عسى ان يكون قد وقع فيه من اللغو والرفث ولتكون عوناً للفقراء والمعوذين .

روى أبو داود وابن ماجه والدارقطني عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهارة للصائم من اللغو والرفث وطهارة للمسكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات .

وقال فقهاء الحنفية ان حتم صدقة الفطر الوجوب والواجب عندهم دون الفرض وقالوا ان معنى كلمة فرض الواردة بالحديث (قدر) .

واشترطوا لوجوبها الاسلام والحرية وملك النصاب الفاضل عن الجوانح الاعلية اما فقهاء الشافعية

ويخرج الشخص صدقة الفطر عن نفسه وعنه تلزمه نفقته فيخرجها عن نفسه وعن اولاده الصغار وخادمه كما يخرجها عن زوجته وعن اصوله وفروعهم الفقراء عند معظم الفقهاء ومصرف هذه الصدقة عند الحنفية والحنبلة هو مصرف الزكاة المفروضة الوارد في قوله تعالى : « انما الصدقات للفقراء والمساكين » .. الى آخر الآية .

اما فقهاء المالكية فيقولون ان هذه الصدقة لا تصرف الا لفقير أو مسكين بشرط الحرية والاسلام . ووقت وجوب هذه الصدقة : يرى فقهاء الحنفية ان وقت وجوبها من طلوع فجر عيد الفطر ويصح اداؤها مقدما ومؤخرا لان وقت اداها العمر فلو اخرجها في أى وقت شاء كان مؤديا لا قاضيا كما في سائر الواجبات الموسعة الا انما تستحب قبل الخروج الى المصلى لقوله صلى الله عليه وسلم : « اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم » .

رجل كبير السن ضعيف القوى لا يقدر على الصوم فهل يفطر ؟ واذا افطر فما الذى يجب عليه ؟

ا . الخليلي - عمان - الاردن

الجواب

ان الرجل اذا طاعن في السن لا يستطيع الصيام في رمضان كما لا يستطيع القضاء بعد رمضان لهرمه وكبر سنه أى ان ضعفه دائما في ازدياد كلما زادت سنه - هذا الرجل وحاله على نحو ما ذكرنا - لا يصوم رمضان ولا يقضى ما افطر والذى يجب عليه شرعا في هذه الحالة هو الفدية فقط . وهي ان يطعم عن كل يوم يفطره من رمضان مسكينا والاصل في ذلك قول الله تعالى : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا - وكذلك قال ابن عباس رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه « رواه الدارقطني .

قال فقهاء الحنفية يجوز في الفدية طعام الاباحة وهو ان يطعم عن كل يوم مسكينا بان يؤكله اكلتين مشبعتين . ويجوز له ان يعطى كل مسكين نصف صاع من قمح أو صاعا من شعير أو تمر . والصاع بالكيل المصرى قدحان وثلاث قدح .

والحنابلة ، فلم يشترطوا لوجوبها ملك النصاب بل قالوا ان زكاة الفطر واجبة على كل مسلم يجد مايفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته بعد ما يحتاج اليه من كل ما جرت به العادة من مسكن و خادم ودواب وثياب وكتب علم .

وقدر فقهاء المالكية ان زكاة الفطر واجبة على كل حر مسلم قادر عليها في وقت وجوبها سواء كانت موجودة عنده أو يمكنه اقتراضها .

ويخرجها الشخص عن نفسه وولده الصغير وخادمه وعن تلزمه نفقته . الا ان فقهاء الحنفية يقولون انه لا يجب على الرجل ان يخرج زكاة الفطر من زوجته بل هي واجبة عليها بالشروط المقررة عندهم فان تبرع بها اجزأت ولو بغير اذنها .
اما فقهاء الشافعية فيقولون ان صدقة الفطر الخاصة بالزوجة تجب على الزوج ان يؤديها ولو كانت الزوجة موسرة ما دامت في طاعته ونحن نفتي بذلك .



هل يشترط النية قبل الصوم . وهل لابد أن تكون النية جهرية باللفظ ؟ ومتى تكون النية ؟

فتحى القاندى - طرابلس - ليبيا

الجواب

ان فقهاء الشافعية جعلوا النية ركنا من اركان الصيام وقالوا النية ليست بشرط بل هي ركن اما شروط الوجوب عندهم فهي الاسلام فلا يجب الصوم على كافر - والبلوغ فلا يجب على صبي لم يبلغ بل يؤمر به لسبع سنين ان اطاق ويضرب على تركه لعشر والابتلاء - والاطاقة حسا وشرعا .

وقالوا ان النية ركن ويجب تجديدها لكل يوم ولا بد من تبينها أى وقوعها ليلا قبل الفجر ولو من المغرب ولو وقع بعدها ليلا ما يناق الصوم لان الصوم يقع بالنهار لا بالليل .

وفصل فقهاء الشافعية في النية بشأن صوم الفرض او النفل - فقالوا ان كان الصوم فرضا كرمضان أو الكفارة أو النفر فلا بد من ارتفاع النية ليلا مع

التعيين بان يقول بقلبه نويت صوم غد من رمضان لو نذرا على أو نحو ذلك ويسن ان ينطق بلسانه بالنية لانه عون للقلب .

اما ان كان الصوم نفلا فان النية تكفى فيه ولو كانت نهارا بشرط ان تكون قبيل الزوال وبشرط الا يسبقها ما يناق الصوم على الراجح ولا يقوم عند مقام النية التسحر في جميع انواع الصوم الا اذا خطر له الصوم عند التسحر ونواه .

اما فقهاء الحنفية فقد قالوا ان النية شرط من شروط وجوب الاداء ، فلا يصح أداء الصوم الا بالنية تمييزا للعبادات عن العادات . . والقدر الكافي من النية أن يعلم بقلبه انه يصوم كذا ويسن له ان يتلفظ بها وقت النية كل يوم بعد غروب الشمس الى ما قبل نصف النهار ، فلو لم يبيت النية بعد غروب الشمس حتى اصبح بدون نية أمسكا فله ان ينوي الى ما قبل نصف النهار ولا بد من النية كل يوم من رمضان أى لا تكفى النية في اليوم الاول لجمعة الشهر خلافا لفقهاء المالكية فانهم يقولون انه تكفى النية الواحدة في كل صوم يجب تناهيه كصيام رمضان وصيام كفارته .

ويرى فقهاء الحنفية ان التسحر نية الا ان ينوي معه عدم الصيام .

والنية شرط صحة عند فقهاء الحنابلة ووقت الليل (من غروب الشمس الى طلوع الفجر) ان كان الصوم فرضا اما اذا كان الصوم نفلا فتصح نيته نهائيا ولو بعد الزوال اذا لم يأت بمناف للصوم من اكل أو شرب مثلا من أول النهار - وتجب النية عنده كل يوم .

يَأْتِي

ما حكم الصوم ستة ايام من شهر شوال بعد صيام رمضان ؟ وهل يصومها الشخص متتابعاً أم يكفراً أن تكون في شوال ولو متفرقة وماحكم صوم يوم عاشوراء ؟
محمد اسماعيل - الاسكندرية

الجواب

روى الجماعة الا النسائي . عن ابى ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «

صوم النذر

إذا نذر المؤمن صوم يوم أو أيام وجب عليه الصيام كما نذر لأن الوفاء بالنذر واجب باتفاق .

وقد مرض الحسين بن علي - رضى الله عنه وعن أبيه وأمه فاطمة الزهراء - فعاده النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال لأبويه : أنذرا لله نذرا أهل الله يزيل عنه السوء . . فنذرا - أن شفى الحسين - أن يصوما ثلاثة أيام . واستجاب الله لهذا فشفى الحسين - رضى الله عنه .

وبدا الوالدان - رضى الله عنهما - بصومان . فلما كان أول يوم أذن المؤذن لصلاة المغرب وأخذوا يفطران ولكنها ما كادا يشرعان في الإفطار حتى طرق عليهما الباب طارق . . وسمعاه يقول : انى مسكين ولم اذق الطعام فقدمنا له ما كان عندهما . . واكتفيا من الإفطار بالماء .

وفي اليوم الثاني تكرر ما حدث في اليوم الأول . وطرق عليهما الباب يتيم . فقدمنا له الطعام وافطرا على الماء . . وفي اليوم الثالث . كان الطارق أسيرا يسألها المعونة على فك أسره فقدمنا له الطعام كله وافطرا على الماء . . ونظر أيهما الله وإلى كل من يصنع صنيعها فانزل على رسوله صلى الله عليه وسلم هذه الآيات :

((ان الأسرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا . عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، انما ننظمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا . انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا . فوفاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسورا)) .

صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فكانما صام شهر . والمقصود ان ذلك يكون بعد الفطر يوم عيد لان صوم يومى العيدين حرام ولقد أجمع علماء على ذلك لقول عمر رضى الله عنه : ((ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين لما يوم الفطر ففطركم من صومكم واما يوم الاضحى فكوا من نسككم)) رواه احمد والاربعة .

وعلى هذا بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم يجب في صوم ستة ايام من شوال بعد فطر يوم العيد عند الامام احمد يصح ان تكون متتابعة وغير متتابعة الاجر واحد في الحالتين اى انه لا افضلية بينهما . وعند فقهاء الحنفية والشافعية الافضل صوم ايام الستة متتابعة بعد العيد . أما صوم يوم عاشوراء فقد وردت فيه احاديث متعددة دلت على صوم الرسوم صلى الله عليه وسلم لهذا اليوم . فمن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه فلما فرض رمضان قال : ((من شاء صامه ومن شاء تركه)) .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا ؟ قالوا يوم ((صالح)) نجى الله فيه موسى وبنى اسرائيل من عدوهم فصامه موسى فقال صلى الله عليه وسلم : انا أحق بهوسى منكم فصامه وأمر بصيامه .

وقد وردت روايات أخرى للحديث لما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع وفي رواية صمنا التاسع والعاشر . فلم يأت العام المقبل حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والتوسعة على الاولاد والاهل يوم عاشوراء مطلوبة فمن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته . . وقد روى الحديث بطرق أخرى تقويه .

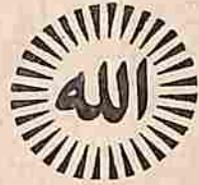
اللهم لك صمت



أشواق الطواف

قصيدة : للشاعر عبد الله شمس الدين

لييك يا رب الـــــورى لييك أنت المنـــــى
 الحمد باسمك قد جرى والكل باسمك محـــــر
 لييك يا رب الورى
 لييك يا رب القلوب الخاشعة
 لبت نداءك للصلاة الجامعة
 خلعت ثياب العجب في احرامها
 وسعت تطوف بظل بيتك ضارعه
 لييك يا رب الورى
 لييك يا رب الحياة يا من له عنت الجـــــى
 الكل عبد خاشع يرجو قبولك يا الـــــى
 لييك يا رب الورى
 لييك يا رب الأزل لك ما تريد وما تشـــــى
 البحر سبح والجبل والأرض هامت والســـــى
 لييك يا رب الورى



الشهداء

شعر : محمد محمد مهني

يا موكب الشهداء قلبى بينكم
 فرح يطوف بروضة الأحرار
 ويقبل الشهر العظيم تبركا
 قد كان شهر النصر.. شهر الثار
 رمضان أقبل بالبسالة والهدى
 فانهارت الأصنام دون دثار
 وتلاحمت كل العيون لكى ترى
 أين الحقيقة في غمار النار
 وتفجر البركان يعلن ثورة
 كبرى تحطم قلعة الفجار

لا حق الا بالنضال محجرا
 قد مات عهد الوهم والأثر
 * * *
 يوم العبور تسابقت أرواحنا
 كل يريد شهادة بالقـــــى
 وتزاحمت أطيافنا وكاننا
 بحر يهوج بصحبته الاعـــــى
 ظن العدو حياته في مامن
 بارليف أعماهم بلا انـــــى
 لما رأوا حصن الحصون مهدما
 حسبه حلما رغم نور النـــــى

رفضوا العيون .. مكذبين قيودهم
 أسرى .. وكيف ؟ بلهجة المحتار
 * * *
 ورأيت سينا تحتفى في مقدمي
 وتوزع البسمات للزوار ..
 فاعانق الأرض التي أحبتها
 منلها .. في معبر الاصرار
 يا موكب الشهداء قلبي بينكم
 فرح يطوف بروضة الأحرار

لا ذل بعد اليوم .. لا خذيان في
 وجه اليتيم .. ولا دموع العار
 الفرحة العذراء تحضن فجرنا
 انى أرها رغم بعد الجار
 والليل قد ترك الديار مهاجرا
 لما رأى أتسودة الشوار
 يا موكب الشهداء قلبي بينكم
 طفل يعود الى حنان الدار

ديوان جديد

الطوفان

قصيدة من الشعر الوطني المشوب بلظى الإباء ،
 واصرار الأحرار ، وقوة الحق .
 والشاعر أصيل في عرويته ونشانه ، ممتاز في
 أدبه ونفاخته . ولد بقرية في ١٧ من ديسمبر سنة
 ١٩١٩ ، وخرج في الكلية الرشيدية بالقدس ،
 وتخصص في اللغة العربية وآدابها ، وعمل بالتدريس
 وبالإذاعة المصرية ، وكتب في القصة ، ومثل فلسطين
 في مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا في طشقند سنة ١٩٥٨
 وفي مهرجانات الشعر في دمشق وبغداد والقاهرة
 وشارك في كثير من اللجان القومية ، والمجالس الوطنية
 الفلسطينية وهو مستشار إذاعة صوت العرب
 لشئون فلسطين .

من قصيدة له بعنوان (الكرامة) يقول :
 يا كرامة .. ليس ينسى شعبنا الجبار وقفه
 لرجال عرفوا للوطن المحبوب حقه
 فاستماتوا في سبيله
 بذلوا .. لتلك الأنفس في الروح كريمة
 بذلوا .. في سبيل الوطن المحبوب من أجل
 العروبة بذلوا

عرب هم من نزار أو معد
 اتخذوا الأقدام في الحرب شعارا
 وراوا في صفحة الدنيا السارا
 أبشرى يا ربوع القدس قد عاد الشريد ..
 بتداء من إباء .. وبقلب من حديد ..

(الطوفان) ديوان جديد للشاعر العربي الكبير
 على هاشم رشيد . وهو شاعر فلسطيني عاش في
 صميم الثورة الفلسطينية ، وتأثر بطوفانها العارم ،
 وهذا شعره هدير لهذا الموج اللجج الذي يعلو فوق
 هول الاطماع الفاشمة ، ويخفق بأيدي المنايا ما يتردد
 في صدور الرعايد الجبناء من أنفاس يائسة ، ويفرق
 في غياهبه أشباحهم الضالعة وما تنطوي عليه من
 عواجس كاذبة ، وأوهام خادعة لتستقر بهم في أظلم
 فرار ، بعد طول التخبط والتلوي في متاهات التمزيق
 والشات .

وقف الشاعر بعرويته الصاعدة الصامدة فوق
 مشارف أرضه السليبية ، يرسل أناشيده النابضة
 بالاصرار على الانتصار ، وتطهر التراب العربي
 الاصيل من ادناس الصهيونية الدخيلة . ولا عجب
 اذا امتلك الشاعر الفلسطيني من السليقة الشعرية ،
 والطاقة الوطنية ما جعله يقف بقدميه على قمة
 الجبل الذي سوف تستوى عليه سفينة العرب كما
 استوت من قبل في مطلع التاريخ سفينة نوح على
 الجودي .

هذا الشاعر يعيد لنا التاريخ الاسلامي الرائع
 المتمثل في موقف العروبة اليوم ، موقف الوحدة
 القومية والائتلاف الاخوى من تلك القضية التي
 أخبرنا القرآن بأن النصر فيها مكتوب لنا في النهاية .
 وفي ديوان (الطوفان) ما ينيف على عشرين

◆ لقاء النصر ◆

مهداة الى ابن مصر البطل في أرض سيناء الحبيبة



شعر : محمد عبد الفتاح حماده

ولم يفقد موقعه
ما أعظمه ما أروعه
تسير في شوق معه
وتصونونه في المعصية
في أرض مصر المبدعة
ومن وجودي أجمعهم
ولم يفقد موقعه
ما أعظمه ما أروعه

ان الذي رفع اللسواء
فلاح من أرض الندي
جاءت ملائكة السماء
راحت تبارك زحفه
سيناء أقدس بقعه
سيناء أعلى من بني
ان الذي رفع اللسواء
فلاح من أرض الندي

* * *
في الأسر رغم (البرلغة)
ولقد أزلنا أحرفه
بين الحكمة والسفاهة
نرضى بتلك العجرفة
ب نفوسنا متلهفة
هذى بلاد المعرفة
والخوف لا لن نعرفه
في الاسر رغم (البرلغة)

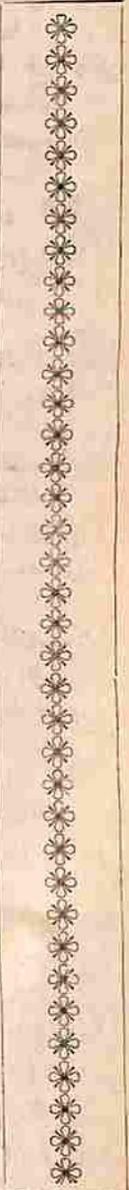
* * *
قل لليهود وقعتم
قد كان خطا أعوجا
عشتم به في غفلة
ولقد ظننتم أننا
أنا الى خوض الحرو
أجدادنا قالوا لنا
النصر كان حليفنا
قل لليهود وقعتم

* * *
يمشى بعين واحدة
أنى عجوز حاقده
يهتز حول المائدة
لا يعرفون معاهدة
وهم العصور البائدة
لنزول تلك القناعة
حتى تنم القناعة
يمشى بعين واحدة

* * *
ديان لص تافه
مأثر مهمما أوتيت
أبيان قرد مضحك
كل اليهود نجاسة
أسطورة أكثوبة
صبروا الدمار عليهم
ليظفروا بابادة
ديان لص تافه

* * *
رمزا لكل مقاتل
ر على الجدار الهائل
رمز الوفاء الكامل
وهزمت جيش الساطل
للعدو السافل
في فرحة وتفائل
تزهو بخير مناضل
رمزا لكل مقاتل

* * *
الله أكبر أصبحت
وبسرها تم العسوي
(يا أنور السادات) يا
كل السروس رفعتها
رددت كرامتنا بضررك
وجعلت مصر وشعبها
ان العروبة كلها
الله أكبر أصبحت

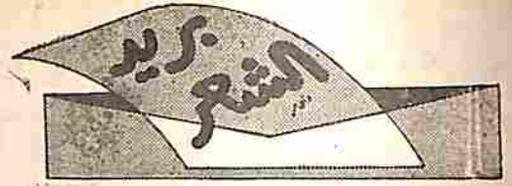


صوت الشباب

قد ورتنا المجد عن أجدادنا
 فبنيناها قبابا في السماء
 فرآنا الدهر جسما واحدا
 وفما حلوا شدا لحن الوفاء
 ورآنا نبنتي صرح الوطن
 ثم نغرى من ملايبس الوهن
 نحن شبان ننادى كلنا
 أرضنا ، ليك يا خير وطن
 نحن شبان هجرنا الكسلا
 نحن شبان نحب انعملا
 لنداء الوطن المحبوب قد
 نعدل السيف ونفنى الملا
 محمد على الرباوي
 بو قنادل - وجدة - المغرب

هيلا هيلا . . هيلا يا رجالة

هيلا هيلا . . هيلا يا رجالة
 ملعونة الايد البطالة
 دا المركب مركبنا ولازم
 نتحدى الريح بالشفاله
 هيلا هيلا هيلا يا رجالة
 هيلا هيلا الوقت يا بلديه
 وقفنا قصاد ربح خماسية
 وازاي لاوهام حانطاطي
 وايدينا في وحدتنا قوية
 هيلا هيلا هيلا يا رجالة
 دا المركب مركبنا ولازم
 نتحدى الريح بالخياله
 هيلا هيلا هيلا يا رجالة
 هيلا هيلا . . وانه رفاقك
 تطلع خلاجات مش خلاجاتك
 وديهم توب عمك لادهم
 والريح سكنها بعضلاتك
 دا المركب مركبنا ولازم
 نتحدى الريح بالشفاله
 محمد حسبو القندور - منية سندوب



اشراف : الشاعر عبد الله شمس الدين

نفحات رمضان

رمضان اقبل عاظر النفحات
 متالقيا بالذكر والصلوات
 ضيف كريم بعد طول غيابه
 قد جاءنا في موكب الرحمت
 في كل عام ليس يخلف وعده
 ياتي حبيبا ساطع الآيات

رمضان أهلا يا كريم تقولها
 اذا جئتنا بالروح والنبضات
 ايامك الجلى تشع وضيئة
 وتشف عن فضل وعن عزمات
 فيها التقى نور ومن أفضالها
 بالصوم نبلغ أشرف الغايات
 وسنا اماميك الحبيبة رائع
 ينساب بين تهجد و صلاة
 كم ناسك في الليل صير ليله
 - متعبدا - بحرا من العبرات
 رمضان انت ملاذ شمل بانس
 قضى الشهور منى بانك آت
 رمضان يانبع المحبة والهدى
 هات المكارم والفضائل هات

رمضان أنا في رحابك خشع
 نستنزل الرحمت في الخلوات
 ونؤمل النصر الأثم مؤزرا
 فلقد شهدت عظامم الغروات
 محمدا محمود عبد العال
 العلاقات العامة بمجلس مدينة السنبلاوين



على هامش كتاب

تأليف : الدكتور عبد الحليم محمود
عرض : بكر رشوان

التوحيد الخالص أو الإسلام والعقل



في المقال السابق تحدثنا عن القسم الأول من هذا الكتاب الهام المسمى « التوحيد الخالص أو الإسلام والعقل » الذي كتبه فضيلة الامام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود تحت عنوان « في الفلسفة » واليوم نأتى الى القسم الثانى الذى يحمل عنوان « (في علم الكلام) » .. وهذا القسم يتكون من ثلاثة فصول وخاتمة .. الفصل الأول يتحدث عن الفلسفة وعلم الكلام . والفصل الثانى يتحدث عن علم الكلام الراهن .. والفصل الثالث يتحدث عن علم الكلام فيما ينبغى أن يكون .. أما الخاتمة فتتناول الاسلام والحضارة الحديثة وفكرة التطور ..

الفلسفة وعلم الكلام :

(اتبعوا ولا تتبعوا : فقد كفيتم)

وقد اتبع سلفنا الصالح هذه النصيحة النبوية الملهمة .. فلم يحاولوا قط الابتداع . وما يتأتى قط أن ينشأ الابتداع في الأوساط الدينية السليمة ، الأوساط التي تكون لديها الشعور الدينى الحى بالأسوة الصنعة ، والفهم الواعى للروح الدينية الخالصة .. وقد تهيأ لسلفنا الصالح الناسى بالرسول صلوات الله وسلامه عليه وتهيات لهم تلاوة القرآن في تدبر وفهم ، ففصلوا ، في صورة حاسمة بين ما يتأتى للانسان أن يسير فيه على ضوء التجربة وأن يبتدع فيه ويخترع وينسق ويؤلف . هو الأمور التي تتصل بالمادة والحس وتتصل بعالم الطبيعة : أرضه وسمائه وما بين أرضه وسمائه .. وبين ما لا يتأتى للانسان أن يصل الى معرفته الاظنا أو وهما ، وهو عالم ما وراء الطبيعة وعالم الخير والشر ..

وقد حاولت الانسانية - منذ أن بدأت تفكر عقليا في الالهيات والاخلاق أن تبتدع مقاييس وموازين - عقلية - تقيس بها الصحة والخطأ في هذين العالمين ، فكانت النتيجة اخفاقا متتابعا .. لقد آخفق منطق أرسطو - منطق القياس - في معرفة حقائق الالهيات والاخلاق .. وآخفق منطق فرنسيس بيكون - منطق الاستقراء - في الكشف عن عالم الغيب وعالم الخير والشر .. وآخفق منهج ديكارت ولم يرض عنه كثير من معاصريه من الفلاسفة ولم يرض عنه كثير ممن أتى بعده منهم وهاجموه في حياته وبعد مماته .. وبقيت حقائق ما وراء الطبيعة والاخلاق بعد ديكارت كما كانت قبله موضوعا للجدل العقلى الذى لا ينتهى .. وتتوالى السنوات والقرون ولم تنته الانسانية « عقليا » الى حل هذه المسائل .. اذن فوضع هذه المسائل موضع البحث العقلى خطأ .. وانه يجب أن تعيد الانسانية النظر في

اختصاصات القوى والملكات البشرية .. وان تعود الى الوضع الذى جاء به الاسلام واتبعه المسلمون فى القرن الاول الاسلامى واستمر منذ بدء الاسلام الى نشأة المعتزلة .. اما هذا الوضع فهو ان لكل قوة من القوى الانسانية اختصاصا معيناً لا يتأتى أن تتعداه فقرة الحس ميدانها الطبيعية . وميدان العقل ودائرته انما هى الفهم الواعى لا يلاحظ ويشاهد ويحس ثم الاستنتاج والاستنباط مما يلاحظ ويشاهد ويحس .. فاذا كان الامر امر غريب ومسائر فليس للعقل فى ذلك رأى ولا الامر امر غيب ومسائر فليس للعقل فى ذلك رأى ولا اختراع ولا ابتداء وكل ضرب من ذلك يقوم به العقل انما هو خبط عشواء وسير فى مناهات وسياحة فى صحراء دون مرشد ولا علامات فيها ولا أدلة ..

ولكن الانسان ليس حسا وعقلا فحسب وانما الانسان بروحه الشفافة ونفسه الزكية وبصيرته المضيئة ..

اذن .. الحس لعالم الطبيعة .. والعقل للاستنتاج مما يأتى به الحس .. أما الروح والبصيرة فانهما لعالم الفيب وعالم الخير ..

ولقد تأثر علم الكلام الاسلامى بالتيار العقلى اليونانى فى نهجه العقلى وفى اتجاهه الاختراعى الابتداعى ، وكان علم الكلام بذلك فلسفة ترتطم بكل ما يعترض الفلسفة من عقبات وأوضاع .. وكان ابتعاده عن النهج القرآنى السليم الفطرى مثيرا لكثير من المشاكل التى تفرق المسلمين وتجلبهم فرقا وأشياء .
علم الكلام الراهن :

فى هذا الفصل نتحدث فضيلة الامام الكبير عن علم الكلام الراهن ، وقدم فضيلته هذا الفصل بقوله : لقد ابتعد علم الكلام - على مر الزمن - عن القرآن مقتربا من الفلسفة حتى انه لبوشك أن يصير فاسفة عقلية بحتة ، ونريد أن نرسم صورة موجزة كل الاجاز صورة هيكلية بالغة الاختصار ، لما ينبغى أن يكون عليه علم التوحيد وذلك يقتضى أمرين : الهدم والبناء لذلك سنتحدث أولا عما يجب أن يزول عن مباحث علم الكلام ثم نتحدث عما يجب أن يتجه اليه ..

بعد هذه المقدمة نتحدث فضيلة الامام الكبير عن الدعوة الاسلامية فيقول ان الدعوة الاسلامية منذ نشأتها كانت دعوة الى التوحيد ، وقد عمل الرسول صلوات الله وسلامه عليه جاهدا فى أن يوطد أركان هذه العقيدة فى نفوس الذين اتبعوه متفذا للوحى

المجموم وللآيات القرآنية الكريمة ، ذلك أن القرآن فى جميع اجزائه قد جعل هذه العقيدة اولى العقائد الجوهرية ..

(لا اله الا الله) انها كلمة التوحيد وهى كلمة الاخلاص وهى أول ما ينطق به الشخص حينما يعتنق الاسلام .. وتوحيد الله هو جوهر وحدة الدين ..

بعد ذلك يتعرض الكتاب الى عدة مشكلات .. اولها مشكلة القدر .. فيقول : لقد شغلت مسألة القدر أو الجبر والاختيار أو أفعال العباد عقول الانسانية منذ أن كان الدين أى منذ ابتداء تاريخ الانسان على ظهر الكرة الارضية .. واذا أثرت مسألة القدر فى أى وسط كان مهما كان قليل العدد فانها تقسمه الى قسمين : يقول أحدهما بالجبر والاخر يقول بالاختيار .. وكان الرسول صلوات الله وسلامه عليه ينهى دائما عن اثاره هذه القضية وعن الجدل فيها .. ومع ذلك فقد بدأت هذه المسئلة تتسلل شيئا فشيئا الى المجتمع الاسلامى حتى لقد احتلت يوما ما مركز الصدارة فى الفكر الاسلامى البتوى ..

ويحسم فضيلة الامام الكبير المسئلة بقوله . أما النتيجة التى نريد أن نصل اليها من وراء كل ذلك فهى أن البحث فى هذه المسئلة يجب أن ينتزع كلية من محيط الفكر الاسلامى وأن تنتزع المسئلة مما يسمونه علم الكلام فاذا فعلنا ذلك فاننا نكون قد أزلنا سببا هاما من الاسباب التى تفرق المسلمين بسبب الاختلاف فى العقيدة وتكون بذلك قد ساهمتنا بقسط وافر فى سبيل التوحيد ..

وبعد مشكلة القدر يتعرض الكتاب لمشكلة الصفات ويقول أن هذه المسئلة نشأت حينما بدأ الباحثون يتعرضون للآيات التى وردت فى القرآن الكريم والتى توهم التشبيه كآلئيد والوجه والاستواء أو التى وردت فى الاحاديث كالتنزل والصورة والاصابع ، وبدأت المسئلة حينما تعرض بعض الباحثين لهذه الالفاظ وأمثالها : تاويلا لها أو نقيلا لها أو تفسيرا وشرحا .. وبعد أن يعرض فضيلة الدكتور عبد الحلیم محمود لهذه المسئلة من جوانبها المختلفة يصل الى نتيجة هامة وهى التى يلخصها الامام الرازى فى كتابه « أساس التقديس » اذ يقول : ان هذه المتشابهات يجب القطع فيها بأن مراد الله تعالى فيها شىء غير ظواهرها ثم يجب تفويض معناها الى الله ولا يجوز الخوض فى تفسيرها « . هذا هو مذهب السلف فى الصفات وهو

علم الكلام فيما ينبغي أن يكون :

بعد أن عرضنا لفصل « علم الكلام الراهن » نصل - عبر هذا الكتاب الهام - الى الفصل الثالث وعنوانه « علم الكلام فيما ينبغي أن يكون » .. ويقول فضيلة الامام الاكبر في هذا الموضوع « علم الكلام فيما ينبغي أن يكون » انما يدور حول النبوة أولا ، انه يدور حول اثباتها على وجه العموم واثباتها في استفاضة على وجه الخصوص بالنسبة لسيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .. ويدور ثانيا حول بيان أن الدعوة - في آياتها المحكمات - انما هي آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وأن الذين يرتابون فيها هم المبطلون وأن الذين يجحدون بها هم الظالمون .. وبتعبير آخر : يتركز علم الكلام في الداعي والدعوة ، انه يتركز في الداعي في صورة مستفيضة ويتركز في الدعوة على صورة مجملية ..

وهذا الذي نذكره : انما هو المنهج الذي اختطه القرآن .. والآية الكريمة التالية تجمع الجانبين .. يقول الله تعالى .. (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذن لارتاب المبطلون) .. وهذا في شأن الداعي ، ونستمر الآيات فيقول الله تعالى .. (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ، وما يجحد بآياتنا الا الظالمون) وهذا في شأن الدعوى .. ويقرر الكتاب أن سيرة الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، والبادئ الاسلامية من أهم الوسائل التي ينبغي أن يتجه اليها المبشرون بالدين الاسلامي لنشرها وبيانها .. وهما أيضا من أهم الموضوعات التي يجب أن يتجه اليها علماء الكلام الاسلامي ليكون علم الكلام اسلاميا حقا .

وتمضي بنا صفحات الكتاب في رحلة ممتعة ومفيدة طارحة أخطر القضايا وأهمها .. وكنا نود او نستمر مع الصفحات .. ولكن لا بد لنا - هنا - من التوقف مكتفين بما نقلناه من صفحات هذا الكتاب الممتع .. راجين أن تكون هذه الكلمات قد أدت الفرض المرجو منها وهي أن تشد أنظار القراء في العالم الاسلامي كله الى هذا الكتاب القيم الذي يطرح أخطر القضايا وأهمها بأسلوب عذب رقيق يجمع بين شفاهية الصوفي ودقة العالم ..

منهذب لا يثير جدلا ولا خصومة وليس من طبيعته ذلك انه مذهب الصودية الصحيحة وهو المنهذب الذي يتمنذب به كل من عنده نزعة التدين السليمة .. وهو مذهب الامام مالك والاشعري والشاذلي والامام احمد بن حنبل والسلف الصالح رضي الله عنهم .

اذن : مشكلة القدر من المباحث التي يجب الا يبحث فيها المسلمون .. ومشكلة الصفات من المباحث التي يجب الا يبحث فيها المسلمون .. ويجب أن تنتزع هاتان المشكلتان من مباحث علم الكلام .. يجب أن تنتزعا بكل ما لهما من فروع ومن شعب ..

اما المسألة الثالثة التي يجب أن تنتزع أيضا فهي البحث في وجود الله سبحانه وتعالى .. ووجود الله أمر بدعي لا ينبغي أن يتحدث فيه المؤمنون نفيًا أو اثباتًا ولا سلبًا أو إيجابًا .. ان وجود الله من القضايا المسلمة التي لا توضع في الاوساط الدينية موضع البحث لانها فطرية .. وان كل شخص يحاول وضعها موضع البحث انما هو شخص في ايمانه دخل وفي دينه انحراف فما خفى الله قط حتى يحتاج الى أن يشته البشر .. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .. ومن المعروف أن الدين الاسلامي لم يجيء لاثبات وجود الله وانما جاء لتوحيد الله ..

ومن توجيه الاسلام : أن وجود الله لا ينبغي أن يوضع موضع البحث . وكل من وضعه موضع البحث فانه بذلك يعدل عن توجيهه الله تعالى الى توجيهه بشري .. انه ينبغي غير الاسلام موجها ..

ان وضع مسألة وجود الله موضع البحث هو الذي هيا لذوى الفطر المنحرفة أن يلحدوا في دين الله وأن يكفروا به سبحانه ..

سئل أحد العارفين عن الدليل على الله .. فقال : الله .. فقيل له فما العقل ؟ فقال : العقل عاجز لا يدل الا على عاجز مثله .
والامام الكبير العارف بالله ابن عطاء الله السكندري الذي جمع بين رئاسة الشريعة ورئاسة الحقيقة يقول :

(الهى كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك .. ايكون لفيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك ؟ متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ؟ ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك) .



الجهاز التنفيذي للجمعية وعماد الصحوة

الساحل الشمالي الغربي (مطروح) برنامج الغذاء العالمي

في هذه الأيام الخالدة ونحن نحتفل بشهر رمضان العظيم يسرنا أن
نتقدم بأسمى آيات التهنئة الى بطل العبور وصاحب القرار التاريخي وقائد
معركة النصر والكرامة الرئيس المؤمن **محمد رفور الساقوري**
والى تواتنا السامة البارحة التي حققت
النصر في العاشر من رمضان المبارك
(السادس من أكتوبر) مدير المشروع
مهندس زراعي محمد صبري اسلم
رئيس مجلس الإدارة
مهندس / عبد العظيم ابو الوظا



جمعية الشبان المسلمين

بمطروح

إلى شعبنا الحرام المناضل
وإلى قائده المؤمن الرئيس

محمد رفور الساقوري

بطل العبور * ومطلق الشارة * ورائد عصر الانفتاح
نقدم ما يجيش به صدورنا من مشاعر الوفاء والعرفان على الانتصار
العظيم الذي تحقق في السادس من أكتوبر المجيد
امين الصندوق السكرتير نائب الرئيس
فتحي الفري * احمد عبيد احمد * زايد رشيد * الشيخ علي ابراهيم الشربل
رئيس مجلس الإدارة

من هنا وهناك



تقديم : رمضان عباس

القاهرة

فريضة الحج بالبوادر هذا العام ٢٠ ألف حاج بخلاف
الاعداد الاخرى التى ستسافر بطريق الجو .

الرياض

• أعلن جلالة الملك فيصل ميزانية المملكة
المصرية السعودية للعام المالى الجديد وتشير
هذه الميزانية أضخم ميزانية فى تاريخ البلاد
وبلغت ضعفى ميزانية العام الماضى وقدارتفعت
معطيات ندم السنون الاسلامية والدعم العربى
ارتفعت من ٥٠ بليون ريال فى العام الماضى الى
١٠٠ بليون ريال هذا العام . كما تضمنت
الميزانية اعتماد اكثر من ثلاثة آلاف
مليون ريال لانشاء الصندوق السعودى لدعم
الدول النامية .

الامارات العربية

• قرر وزير الاوقاف والشئون الاسلامية فى دول
الامارات العربية المتحدة اقامة مجلس اعلى للاوقاف
والشئون الاسلامية لجمع الامارات العربية .

بيروت

• قررت لبنان المساهمة بمبلغ ٣ ملايين دولار فى
راسمال البنك الاسلامى للتنمية وقد اتخذ هذا القرار
مجلس الوزراء اللبنانى .

الأردن

• تقيم وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات
الاسلامية بالأردن برنامجا ثقافيا هذا الشهر وقد
وجهت الوزارة الدعوة لعدد كبير من الشخصيات
الاسلامية وذلك لاقاء عدد من المحاضرات العلمية فى
البرنامج الثقافى الذى تقيمه الوزارة كل عام .

الكويت

• أعلنت لجنة التقويم الاسلامى بدولة
الكويت التقويم القمرى الذى أعدته لجنة

• اتفق الدكتور « عبد العزيز كامل » نائبا
رئيس الوزراء ووزير الاوقاف مع سعادة سفير تايلاند
فى القاهرة على زيادة المنح الجامعية المقدمة من مصر
الى مسلمى تايلاند كما بحث معه انشاء قسم دراسات
اسلامية فى جامعة « الامير سنجولا » تشرف عليه
مصر .

• عاد للقاهرة السيد الدكتور ابراهيم
الطحاوى رئيس المجلس الاعلى للشعبان
المسلمين بعد ان حضر المؤتمر الاسلامى الذى
عقدته فى موسكو الادارة الدينية لمسلمى آسيا
الوسطى وكازاخستان احياء لذكرى الامام
البخارى وذلك بدعوة من سماحة الشيخ
ضياء الدين باباخان مفتى المسلمين هناك .

• وافق فضيلة « الشيخ عبد العزيز عيسى »
وزير شئون الازهر على ايفاد ٢٥ مدرسا لتعليم اللغة
العربية الى باكستان بناء على طلبها ليساهموا فى
تعميق امور الدين واللغة العربية .

• اكبر متحف اسلامى فى مصر سيقام الى
جانب مسجد « فتح » فى ميدان رمسيس
بالقاهرة اكبر واجمل مسجد اسلامى تحت
سماء مصر . سيضم المتحف نماذج عن التراث
الاسلامى مثل امجاد الاسلام منذ غزوة بدر
حتى معارك العبور فى رمضان . كما سيقدم
المتحف مكتبة صوتية فى علوم القرآن والحديث
والفقه ومكتبة احسرى تضم ذخائر الكتب
والمراجع الاسلامية ونسخا نادرة من المصحف
الشريف فى العصور المختلفة .

• انتهت اللجنة العليا لتنظيم شئون الحج من
استكمال بحث الموضوعات المتعلقة بهوسم هذا العام
للتيسر على الحجاج قبل سفرهم وخلال وجودهم فى
السعودية وعقب عودتهم . كما تقر ان يسافر لتأدية

التقويم الاسلامي تنفيذاً لقرارات مؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية والدينية في البلاد العربية وسيعرض هذا التقويم على المؤتمر القادم لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية تمهيداً للموافقة عليه وتمميمه ونشره في سائر انحاء العالم الاسلامي .

مكة المكرمة

• بعث الامين العام لرابطة العالم الاسلامي «الشيخ محمد صالح الفوزان» وفضيلة الشيخ «عبد الله بن محمد بن حميد» الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرام وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وكذلك سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية ببرقيات الى رئيس وزراء باكستان السيد «ذو الفقار علي بوتو» يناشدونه فيها الاستجابة للارغبة الاسلامية الاجماعية باعلان ان جماعة القاديانية اقلية غير اسلامية ووضع حد لتسلطها على المناصب الكبرى في باكستان للتخلص من خطرها . وذلك بمناسبة بحث موضوع القاديانية اقلية غير اسلامية في الجمعية الوطنية الباكستانية .

الجمهورية العربية اليمنية

• قررت حكومة العربية اليمنية اقامة معهد ديني في العاصمة « صنعاء » وسيعنى المعهد الجديد بتدريس العلوم الاسلامية، واللغة العربية والتاريخ والادب وتقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد/ « احمد محجوب » للاشراف على المعهد الدينية .

السنغال

• يجري الآ في السنغال بناء معهد اسلامي وجامع كبير في جنوب السنغال ومن المعروف انه في خلال السنوات الخمس الماضية اعتنق الاسلام حوالي ثلثي شخص وهذا يبشر بخير ان شاء الله .

أبيدجان

• قام فضيلة الشيخ « محمد محمود الصواف » مستشار جلالة الملك فيصل للشؤون الدينية وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بزيارة لساحل العاج في اطار سلسلة الزيارات التي يقوم بها فضيلته في مختلف دول القارة الافريقية لدراسة احوال المسلمين ونشر التوعية الاسلامية بين أبناء

تطوير المدارس القرآنية والكتاتيب

وفي ضوء ملاحظات وفود رابطة العالم الاسلامي الى افريقيا، رأى المجلس التأسيسي ان المدارس القرآنية والكتاتيب في أكثر الدول الافريقية تحتاج الى دراسة مستفيضة لان الطالب المسلم يجد نفسه امام امرين : اما ان يدخل الكتاتيب أو المدارس القرآنية ثم ينتهي الى التشرذم أو الى وظيفة تقوم على الصدقات ، وأما ان يدخل المدارس الحكومية التي تفتح أمامه الطريق الى مستقبل معيشي طيب ولكن دون أن يتعلم شيئاً من أمور الدين التي يفرض عليه الاسلام تعليمها .

ولكيلا يجد الطالب المسلم في افريقيا نفسه في حيرة أمام طريقي التعليم السديني المحض والتعليم العصري وحتى تنتهي الدراسة المستفيضة لهذه المشكلة يقرر المجلس التأسيسي ما يأتي :

(اولاً) مناقشة الدول المعنية بالعمل على اعتبار مادتى الدين الاسلامي واللغة العربية من المواد الاساسية في المدارس التي يدرس فيها تلاميذ مسلمون .

(ثانياً) تشجيع المدارس الاسلامية الحرة على ادخال العلوم الحديثة كاللغات الاجنبية وغيرها في برامجها بجانب العلوم الدينية ، لتهيئ طلابها لاداء الامتحانات الرسمية التي تحددها الدولة ، وبالتالي تتيح لهم الالتحاق بالجامعات لياخذوا في المستقبل امكنة قيادة بلادهم .

(ثالثاً) حث الكتاتيب والمدارس الصغرى على ادراج أنواع من التعليم المهني الزراعي أو الصناعى في برامجها الى جانب الدروس الدينية لتفتح لطلابها طريقاً للعمل الحر بدلاً من الوظائف التي لا تؤهلهم دراستهم للوصول اليها .

القارة الافريقية . هذا وقد نشرت الصحف الصادرة هناك في صدر صفحاتها الاولى نبأ زيارة فضيلته لساحل العاج .

• افتتحت الإدارة الدينية لسماعى آسيا الوسطى وقازاغستان معهدا عاليا اسلاميا لتخريج الائمة والوعاظ وقد اتخذ لهذا المعهد كمقر له مبنى اثرى واقع قرب ضريح الامام « القفال الشاشى » بطشقند .

• كما احتفل المسلمون في مدينة « آريس » بجنوب قازاغستان بافتتاح المسجد الجديد هناك وعينت الإدارة الدينية اماما للمسجد .

اسبانيا

• تقرر أن تعقد الجمعيات والهيئات الاسلامية في اسبانيا مؤتمرها السنوى في الشهر القادم وقد وجهت رابطة الجمعيات الاسلامية هنالك الدعوة الى الهيئات الاسلامية لحضور هذا المؤتمر .

النرويج

• عقدت الجمعيات الاسلامية في النرويج عدة

اجتماعات تقرر فيها تشكيل اتحاد فيما بيننا واطلق عليه اسم « اتحاد الجمعيات الاسلامية في النرويج » .

المانية الاتحادية

• عقد في أكاديمية العلوم بالمانيا الاتحادية مؤتمر العلوم العربية والاسلامية الذى ينظمه الاتحاد الاوروبى لخبراء الشؤون العربية والاسلامية .

تركيا

• « نظم شباب السلامة الوطنى » في تركيا احتفالا بمناسبة الذكرى ٢١ه لفتح مدينة القسطنطينية (اسطنبول) على يدى القائد المسلم « محمد خان الثانى » والذى عرف في التاريخ فيما بعد باسم « محمد الفاتح » . والقى الدكتور « نجم الدين أربكان » رئيس حزب السلامة ونائب رئيس الوزراء التركى كلمة في الحفل اشار فيها الى ان فتح القسطنطينية تم باسم الاسلام .



نادى طوح الرياضى

أعضاء النادى ومجلس الإدارة
يتقدمون إلى الزعيم الموقر
محمد أنور السادات
بأصدوه شاعر الحب والولاء على الانتصار العظيم
الذى تحققه فى السادس من أكتوبر المجيد

السادة

<ul style="list-style-type: none"> • فيصل عبدالواحد • مهدي احمد البدرى • محمد عبد الحميد عبيد • احمد المنذوف 	<ul style="list-style-type: none"> • سيد أمين ابراهيم • رواق فرنجى • رضا أمين المرعى • رئيس مجلس الإدارة مهدي / حامد موبار
--	--



دار الصياد لدراسة والتزجائر

بمطروح



عظية على جماور الله

يتقدم الى الزعيم المناضل
بطول العبود وصاحب لقر التارىخى الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات
مسجلاً بكل الحب خطوطكم الرشيدة
الذى تحققت فى العاشر من رمضان
(السادس من أكتوبر)

مناسبة حلول

شهر رمضان المعظم

يسرنا أن نشرك العالم الإسلامي والعرب
فرحته بهذه المناسبة الكريمة سائلين الله
سبحانه وتعالى أن يعز الإسلام وينصر المسلمين
وأن يركب الطغاة المعتدين ... ويؤيد بنصره
رئيسنا المؤمن

السيد محمد أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »

العاملون
بالشركة الشرقية « إيسترن كومباني »

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

بأقلام القراء

تقديم: مرزوق هلال

- مرحبا بقلمك الحر .. مرحبا بنبضة من نبضات قلبك المؤمن ●●
- مرحبا بأشراق روحية خالصة .. فهذا الباب منك واليك ●●

أمة واحدة

لقد اعتبر الإسلام المؤمنین جميعاً أمة واحدة واعتبرهم جسداً واحداً إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى وعمل النبي صلى الله عليه وسلم جاهداً ما استطاع إلى ذلك سبيلاً حتى ألقى الفوارق التي كانت سائدة في العالم يومئذ فإذا المسلمون تنكفاً دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم والقرآن الكريم هو أول دستور ألقى الفوارق بين الطبقات وجعل مجرد اختلاف اللسنة والألوان مجرد آية من آيات الله في الخلق فليس هناك جنس أفضل من جنس .. وعلم الإسلام الناس أن أصلهم واحد وأنهم أمام تعاليم الشريعة سواء وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يردد دائماً وهو رسول رب العالمين : « إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي » ودخل عليه أعرابي مرة فأخذته هيئة وأعترته رعدة من موقفه أمام الرسول فقال صلى الله عليه وسلم : « هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » .

محمد فتحى عبد الكريم
الاسكندرية

رمضان والقدر

ليلة القدر هي ليلة نزول القرآن الكريم من لدن الله - سبحانه - بعد ما كان لديه في اللوح المحفوظ في غياهب السمرديّة ، ويقال أن ليلة نزوله كانت في الليلة الرابعة والعشرين من رمضان حيث أنزل إلى السماء الدنيا ، ليبلغ جبريل سوره إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وعشرين عاماً .
وهذه الليلة قد خصها الله - سبحانه - بالتفضيل حيث قال تعالى في سورة القدر (ليلة القدر خير من

الف شهر) وهذه السورة قد عبر الرسول الكريم عن مكانتها بقوله (من قرأ سورة القدر أعطى من الاجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر) .
ورمضان نزلت فيه كل الكتب السماوية على الانبياء . ففي رمضان نزلت صحف ابراهيم على الخليل أبى الانبياء في أول ليلة منه والانبجيل نزلت كل أسفاره على سيدنا عيسى في الثالث عشر من رمضان والتوراة نزلت مزامره على سيدنا موسى بعد ست ليال من أول رمضان .

د. أحمد محمد عوف
القاهرة

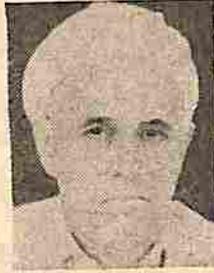
٤. وجها

الصوم على أربعين وجهاً . عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة منها حرام وأربعة عشر لصاحبها الخيار أن شاء صام وأن شاء أفطر .. وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب . قلت فسرهن يا ابن رسول الله قال : أما الواجب فصوم رمضان وصيام شهرين متتابعين بمنى في قتل الخطا لمن لم يجد الصق .

وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين لمن لم يجد الإطعام .
وصيام حلق الرأس صاحبه بالخيار أن شاء صام ثلاثاً . وصوم دم المتعة لمن لم يجد الهدى .
●● وأما الذى صاحبه بالخيار فصوم يومى الاثنين والخميس وصوم ستة أيام من شوال وصوم عرفة ويوم عاشوراء .
●● وأما صوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وأيام التشريق ويوم الشك نهيئنا عن صومه

◆ اعتذار وتحية ◆

والى الاخ الحاج أحمد
معتينو بمدينة سلا في
المغرب الأقصى :



الحاج أحمد مهيني

لقد وصلت رسالتك
الرائعة وعرفنا منها مدى
متابعتك المتحمسة للنشاط
الاسلامي على امتداد الارض
العربية والدول الاسلامية
لقد وقع الخطا في الابه
سهوا ونظمت سيادتكم
على ان الجهاز المشرف على المجلة روعى فيه ان يكون
على اعلى مستوى من الناحية الدينية تعليما وثقافة
وكل العاملين فيها يقومون بعملهم باحساس عهيق بانه
لون من الجهاد في سبيل الله أكثر منه مجرد وظيفة
أول عمل ، والآيات القرآنية والإحاديث النبوية التي
تنشر بالمجلة تعرض قبل نشرها لعملية مراجعة
دقيقة وتمحيص وتدقيق لتفادى أى خطأ أو تحريف
ولكن ظروف الطباعة تؤدي في القليل النادر لتسرب
بعض الخطأ غير المقصود .

التي تؤرخ بالسنة القمرية والسنة القمرية =
٢٥٤٣٦٧.٦٨ فالفرق بين السنة الشمسية والسنة
القمرية ١٠.٨٧٥١٤٩ يوما حول القرآن السنين
الشمسية الى ما يساويها من السنين القمرية
وبالحساب الدقيق نجد السنة الشمسية = سنة
قمرية + (٢٥٤٣٦٧.٦٨ / ١٠.٨٧٥١٤٩) وعلى ذلك
فكل ١٠٠ سنة شمسية = ١٠٢ سنين قمرية اذن نالمة
التي قضاها أهل الكهف تساوي ثلاثمائة سنين
وازدادوا تسعا عند تحويلها الى التقويم القمري .

ماهر جميل أحمد
صيدلة القاهرة

يوجد دائما بالمركز الرئيسي
نسخ اضافية من الاعداد السابقة .
• الاخ اديس عمر الحسن .
المعهد الثانوي - الجامعة الاسلامية
- بالمدينة المنورة :
سنوافيكم بما طلبتم بالبريد
ونشكر لكم روحكم الطيبة .

عبد الرحمن . سوهاج - طما
قرية الاغانة :
ها نحن ننشر اسمك وعنوانك
مع رغبتك في مراسلة اي اخ متدين
وفكك الله لطريق الهداية .
• الاخ الدكتور طه حازم طه .
اسيوط :

• الاخ كوثر سليمان عمار .
المنيا :
ارسلنى الى توزيع المجلة بالمركز
الرئيسى شارع رمسيس بالقاهرة
وسنحاول من جانبنا تلبية رغبتك
ونشكر لك حسن تقديرك .
• الاخ عبد الرحمن محمد

وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم
نفر المعصية حرام وصوم الدهر حرام والضيف
لا يصوم تطوعا الا باذن صلاحه ويؤمر الصبي اذا لم
يراهق ناسيا وليس يفرض وكذلك ان افطر لعله من
أول النهار ثم وجد قوة في بدنه أمر بالامسك وذلك
ناديب من الله عز وجل وليس يفرض وكذلك المسافر اذا
اكل من أول النهار ثم قدم أمر بالامسك وأما صوم
الإباحة فمن أكل وشرب ناسيا من غير عمد فقد أبح
له ذلك وأما صوم المريض وصوم المسافر فان العامة
اختلفت فيه فقال بعضهم يصوم وقال قوم لا يصوم
وقال قوم ان شاء صام وان شاء أفطر وأما نحن
فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر
والمرض فعليه القضاء قال تعالى « فعدة من أيام
آخر » .

نقلها جعفر مصطفى عمر من كتاب
« سيدنا زين العابدين »

دليل للمكبرين

لقد ذكر القرآن الكريم كثيرا من آباء من سبق
وروى قصص السابقين ونحن نعرف أن سيدنا محمدا
صلى الله عليه وسلم أمى لم يدرس فمن أين له علم
التاريخ ؟ ربما يقول أحد الجاحدين انه سمع هذه
القصص ولكن ما ردهم على مثال واحد في سورة
واحدة . لقد حكى القرآن قصة أهل الكهف وحدد
المدة التي قضاها أهل الكهف نياما بأنها ٣٠٩ سنوات
فقال تعالى : « وليثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا
تسعا » (٢٥ الكهف) وقال أهل الكتاب من أين هذه
التسعة لقد ناموا ٣٠٠ سنة فقط فرد القرآن « قل
الله أعلم بما لبثوا » وقد أثبت العلم صدق القرآن
لقد حدثت قصة أهل الكهف وسجلتها الكتب السابقة
بثلاثمائة سنة وهم يؤرخون بالعام الشمسى والسنة
الشمسية = ٣٦٥٢٣٢٢١٧ يوما فلما أراد القرآن
الكريم أن يروى خبر أهل الكهف الى الامة العربية
ردود خاصة . .

أول أمراء الشام طعامه خبز .. وماء !

بقلم : صالح الفمراوى

وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وإبان خلافة سيدنا « أبى بكر » الصديق رضى الله عنه .. تولى أبو عبيدة قيادة أحد جيوش المسلمين التى سارت لتحارب أهل الشام . وقد قام « ابن الجراح » بفتح دمشق بعد حصار دام مدة طويلة قدرت بسبعين ليلة .. وبعد عناء كبير ومقاومة عنيفة من الروم .. تقدم الى مدينة حمص فاستولى عليها ومنها سار الى بلدة حماة ودخلها فاتحا دون أن يريق نقطة دماء واحدة وتصالح من أهل البلاد ثم تابع تقدمه الى مدينة حلب وحاصرها مدة طويلة الى أن تمكن من دخولها ولم تلبث بعد ذلك أن سقطت جميع البلاد السورية وأصبحت تحت سيطرته .

بعد خالد

وقد تولى قيادة الجيوش الإسلامية من القائد البطل « سيف الإسلام خالد بن الوليد » فى اليوم الذى تولى فيه سيدنا عمر بن الخطاب الخلافة !

حاكم الشام

وقد قام (أبو عبيدة) بعد ذلك بتعيين الحكام العرب على جميع البلاد التى دانت له بالولاء .. كما ترك بكل بلد بقض القوات العسكرية لترابط يد ولتمنع أهله من الثورة أو أحداث الفتن والقتال .. ولحفظ الأمن . كما قام بتنظيم شؤون البلاد الداخلية .. وأمر بمعاملة أهل البلاد بالعدل واللين والرفق .. فحبه الناس وفضلوا حكم المسلمين عن حكم الروم .. وطفقوا يدخلون فى دين الله أفواجا . وقد كان عمر بن الخطاب خليفة المسلمين فى ذلك الوقت يحب « أبى عبيدة » كل الحب .. ويحترمه ويبجله لآخلاقه الفاضلة وصفاته النبيلة .. حتى أنه ذات يوم قال فجلساته :

« أبو عبيدة بن عبد الله » الذى ينتمى نسبه الى جده الجراح .. من أهل قريش .. وهو أحد الصحابة العشرة الذين بشرهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بدخول الجنة .. ومات وهو عنهم راضى .

وقدمت أمه « عبد الله الجراح » دون أن يدركه الإسلام .. أما أمه السيدة « دعد بنت هلال » فقد ذهبت الى جوار ربها وهى مسلمة مؤمنة بالله تعالى ورسوله الكريم .

كان « أبو عبيدة الجراح » من كبار الصحابة .. وكان جم التواضع كريم الأخلاق .. عاقلا .. رزينا .. لئى الجانب .. جميل السيرة عظيما .. محترما مبيجلا فى قومه .. قوى الشكيمة .. ذا شخصية قوية .. ذا دراية ومقدرة فائقة فى شؤون الحرب والقتال والتلاحم .

كان من أسبق أهل قريش الذين كشف الله عن أبصارهم حجاب الغفلة منذ دعاهم داعى الحق الى التوحيد . فقد أتى بنفسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه أن يدخل فى دين الله .. فرحب الرسول الكريم به .. وعلمه شرائع الإسلام وأركانها .

أمين الأمة

وقد أسلم « أبو عبيدة » مخلصا فى إسلامه .. فكان قويا فى دينه متفانيا فى حبه لنبيه الكريم حتى قال رسول الله فيه ذات يوم : « لكل أمة أمين .. وإن أمين هذه الأمة هو أبو عبيدة بن الجراح » . وقد كان « أبو عبيدة » ملازما للرسول دائما فى جميع تنقلاته فكان له خير صاحب ولاقى معه ما لاقى من إيداء أهل قريش المشركين بالله .

«تمنوا شيئا» .. فتمنوا .. فقال عمر :

« لكنى أتمنى بيتنا مملوءا بالرجال الذين يمانلون
أبا عبيدة بن الجراح » .

وبالرغم مما ناله « أبو عبيدة » من صيت كبير
وشهرة عظيمة .. وما كان له من سطوة ، كان رجلا
- كما قلنا - جهم التواضع .. رقيق الحال ..
لا يستقل مركزه الكبير في سبيل الحصول على المال
الحرام !.

وقد روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذهب
الى بلاد الشام لزيارة «أبي عبيدة» وقابله أبو عبيدة
لدى دخول المدينة بالترحاب والتبجيل فطلب منه
سيدنا عمر أن يأخذه الى منزله .. فقال له « ابن
الجراح » .

- وماذا تصنع عندى يا أمير المؤمنين ؟ أتريد اذا
ذهبت الى منزلى ان تعصر عينيك حسرة على ؟
فقال أمير المؤمنين :

- ولكنى أرغب في زيارة منزلك فخذنى اليه .
ودخل سيدنا عمر الى منزل «أبي عبيدة» ولم ير
به شيئا من الأثاث والمتاع فسأله قائلا :

- يا أبا عبيدة أين متاعك اننى لا أرى الا لبا
وصحفة وقربة ماء وأنت أمير البلاد فما معنى هذا ؟

طعام الأمير

فصكت أبو عبيدة ولم ينس بيت شفه فعاد
إمير المؤمنين وسأله ثانية فقال :

- وهل يا ترى عندك طعام ؟
فقام « أبو عبيدة » الى احدى السلالات وأخرج
منها بضع قطع يابسة من الخبز .

فما ان رأى عمر هذا حتى نأثر وتقطع قلبه وسألت
الدموع الفزيرة من عينيه على لحيته وظل يبكى فترة
من الوقت حزنا على «أبي عبيدة» وقد حل به
الآلم .

وبعد أن كفف أمير المؤمنين دموعه قال بعد لحظة :
- حقا لقد غيرتنا الدنيا جميعا الا انت
يا أبا عبيدة .

ومن كريم تواضعه وجميل خلقه أنه ابان أمارته
على بلاد الشام ، قال في جمع كبير من الناس :

- أيها الناس من أهل الشام .. اننى فرد عربى
من قبيلة قريش .. وما منكم من أحد ابيض الوجه
أو أسوده يفضلنى في تقواه الا رغبت أن أكون فى
لونه .

هكذا كان امراء الامة الاسلامية وانتمها لا يرون
لانفسهم فضلا على فرد من المسلمين الا بالتقوى كما
علمهم نبهم رسول الله عليه الصلاة والسلام .. وكما
فهموا من قواعد الاسلام !

كان « أبو عبيدة » واعظا فقد قيل عنه انه كان
يسير بين جنوده قائلا :

« الأرب مبيض لثيابه مدنى لدينه . الأرب مكرم
لنفسه .. وهو لها عدو مهين .. ادعوا السيئات
القديمات بالحسنات الحديثات » ..

نصيحة الوداع

وفى العام الثامن عشر الهجرى .. انتشر مرض
الطاعون فى البلاد بين بلدة (الرملة) و (بيت
المقدس) .. والمسألة بينهما أربعة فراسخ .. فاجتاح
السكان الآمنين .. ومات الكثير من جنود أبي عبيدة
.. ويقال أن عددهم لا يقل عن الثلاثين ألفا من
المسلمين !..

وكان « أبو عبيدة » نفسه ممن اصابهم ذلك
الوباء اللعين .. وكان عمره وقتئذ ثمانية وخمسين
عاما .. وقد استخلف عمرو بن العاص من بعده ..
فارتفع بالناس الى الجبال الشاذقة فزال عنهم
الوباء الخطير .

وقبل أن تصعد روح ابو عبيدة الى خالقها نظر
لمن حوله :

وقال لهم :
- انى موصيكم بوصية ان قبلتموها ظلتم فى
خير ..

فقال بعضهم :
- وما هى الوصية يا اميرنا ؟

قال الرجل المحترض بصوت خافت ولكنه مسموع
للجميع .

- اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر
رمضان وتصدقوا وحجوا البيت واحتمروا وتواصوا
بالحق وانصحو امراءكم ولا تقشوه ولا تلهمكم الدنيا
فأنتم سوف لا تمهرون والموت آتاكم لا ريب فيه .
والسلام عليكم ورحمة الله .

ونطق الشهادة بعد أن أمر معاذ بن جبل ليصلى
بالناس ولم تلبث روحه الكريمة أن صعدت الى
السماء رحمة الله عليه .

الانفعالات النفسية في القرآن الكريم

بقلم : عيسى متولى

من السمات التي انفرد بها القرآن الكريم بلوغه ما هو أسمى من القمة في بلاغة التعبير ، ودقة التصوير ..

ونحن إذ نستعرض القصص القرآني ، نطالعنا من خلاله صور الانفعالات النفسية التي تقترن بكل موقف بين ابتهاج وأسى .. ثم عن المشاعر والأحاسيس ..

واليك بعض هذه النماذج من تصوير الانفعالات النفسية ، في كتاب الله العزيز :

١ - عض الأنامل من الفئط : وهو الانفعال الطبيعي الذي يشهه الشعور بالفئط ، ممثلاً في قول الحق تبارك وتعالى : « ها انتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلووا عضوا عليكم الأنامل من الفئط قل موتوا بغيظكم والله عليم بذات الصدور » .

٢ - الاكتئاب النفسى عند سماع نبأ لا يفرح ممثلاً في قوله تعالى : « واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون أم يدسه في التراب إلا ساء ما يحكمون » .

٣ - الانفعال النفسى بسبب الحزن ، ممثلاً في وصف القرآن الكريم لما أصاب يعقوب عليه السلام بعد فراق يوسف وأخيه : « وأبيضت عيناه من الحزن فهو كظيم » .

٤ - اذراف الدمع من خشية الله ، في وصف فريق من المؤمنين : « واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق » .

٥ - تلوينة الرؤوس أعراضاً ونفوساً : ممثلاً في وصف القرآن الكريم لطائفة من المشركين : « واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون » .

٦ - الأعراض عن الاستماع الى النصيح ، ممثلاً في وصف نوح عليه السلام لأعراض قومه : « وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستششوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكباراً » ..

٧ - انفعال الخوف والهلع : ممثلاً في وصف طائفة من الأحزاب الكابرين : « فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم كالذي يقش عليه من الموت » .

٨ - الابتسام رضى وشكراً : ممثلاً في قصة سليمان عليه السلام ، إذ سمع حديث النملة : « يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب اوزعنى ان أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدى » ..

٩ - صك الوجه أمام المفاجأة : ممثلاً في قصة السيدة سارة زوج ابراهيم عليه السلام ، إذ بشرتها الملائكة بأسحاق : « فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم » .

١٠ - ولما كانت أسارير الوجه المرآة التي تنعكس عليها الانفعالات النفسية ، نرى القرآن الكريم يخاطب النبي الكريم بقوله تعالى : « تعرفهم بسيماهم » .. وقوله تعالى : « تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا » ..

فهل عرفت البلاغة دون القرآن الكريم بيانا جمع بين بلاغة التعبير وروعة التصوير التي حولت الكلمات الى نبضات .. والآيات الى صور مشرقات تفيض بالمشاعر الانسانية ، والأحاسيس الوجدانية ، تتفجر منها منابع الحكمة والهداية .

شر الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ألا أنبئكم بشر الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من أكل وحده ومنع رفقده ووجد عبده . ثم قال : ألا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من لا يقبل عشرة ولا يقبل مهذرة ثم قال : ألا أنبئكم بشر من ذلك . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من يبغض الناس ويبغضونه .**

طرائف وقراءات

- من نشر معروفًا فقد شكره ، ومن ستره فقد كفره .
- إذا قصرت يدك عن المكافأة ، فليطل لسانك بالشكر .
- حقيق على من أوردك بوعده ، أن يشر بفعله .
- إذا أردتم أن تعلموا ما للبعد عند ربه فانظروا ما يتبعه من حسن الثناء .
- لا مروءة لكتوب ، ولا سوؤدد لبخيل ، ولا ورع لسيء الخلق .
- لا تتم مروءة الرجل إلا بخمس : أن يكون عالمًا صادقًا ، عاقلًا ، ذا بيان ، مستفنيًا عن الناس .
- الرجال ثلاثة : فرجل كالغذاء لا يستفني عنه ورجل كالدواء لا يحتاج إليه إلا حينًا بعد حين ورجل كالداء لا يحتاج إليه أبدا .
- اخوانيات :
• الاخوان ثلاثة :
فاخ يخلص لك وده ، ويبذل لك رفقده ويستفرغ في مهمتك جهده .
- وأخ ذو نية ، يقتصر بك على حسن نيته ، دون رفقده ومعونته .
- وأخ يتملق لك بلسانه ، ويشاغل عنك بشانه ويوسفك من كذبه وأيمانه .
- خير الاخوان من ان استغنيت عنه لم يزدك في المودة وان احتجت اليه لم ينقصك منها ، وان كوثر غضدك ، وان استرفدت رفقك .
- خير الاخوان من أقبل عليك ، اذا أدبر الزمان عنك .
- قيل لبعض الولاة : كم صديقًا لك ؟ قال : لا أدري فالدنيا مقبلة على والناس كلهم أصدقائي ، وانما أعرف ذلك اذا أدبرت الدنيا عني .
- في الغيبة :
• اذا قلت عن الرجل ما فيه فقد اغتبتته ، واذا قلت ما ليس فيه فقد بهتته .
- اغتاب رجل رجلا عند قتيبه بن مسلم ، فقال له امسك عليك أيها الرجل ، فوالله لقد تلمظت بمضفة طالا لفظتها الكرام .
- قال رجل لبكر بن محمد : بلغني أنك تقمع في الناس ، لان طالب العيوب انما يطلبها بقدر ما فيه نفسى .

حسين عليه

تنويه

جاء بإعداد الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

الصادر بالعدد الثامن من مجلة لبنان لاسابيع في أول أغسطس ١٩٧٤
بأن سعر السكوتر مئتين ٥٠ لهما - ٩٧ جنيهًا نقدًا

وصحفاً - ١١٠ لهما - وعشرة هبات نقدًا

لنا وهب التنويه

♦ ♦ مسلمون في أمريكا ♦ ♦

الجيل الجديد ∞ مسلمون بالاسم!



خطر كبير يهدد المسلمين في أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي هو ابتعاد الجيل الجديد عن تعاليم الإسلام نتيجة لعدم تمكنه من الحصول على ما يعرفه بهذا الدين ويشرح له نصوصه ، يلقنه تعاليمه ، ينقل إليه تراثه وعظمته .. جيل أصبح مسلما بالاسم فقط والمسئولية في رقاب المسئولين عن الإسلام .

• فنزويلا : وتعداد المسلمين فيها يناهز الخمسين الفا معظمهم من العرب ولهم مركز اسلامي في كاراكاس والمدن التي تتجمع فيها الجالية الاسلامية هي كاراكاس والغيرة وفلانسيا .

• جزيرة كوراساو (الهولندية) : هذه الجزيرة الصغيرة فيها جالية اسلامية عربية من طرابلس (لبنان) وقد انشأت هذه الجالية مسجدا كبيرا والحقت بالمسجد مدرسة ودارا مؤتثة لامام المسجد ولكن هذا المسجد بحاجة الى مرشد ومدرب .

• بوليفيا وكولبيا : من أقدم المناطق التي هاجر اليها المسلمون والوضع فيها خطير فقد أوشكت المجموعات الاسلامية فيها على الاندثار .

من الشرق الغرب

• سورينام وغيانا الانجليزية وغيانا الفرنسية :

هذه المنطقة الاسلامية الاعجمية نزع اليها المسلمون من اندونيسيا والهند وافريقيا ويبلغ عددهم فيها حوالي ١٠٢٠٠ وهم أحسن حالا من المسلمين في المناطق الأخرى حيث يبلغ عدد المساجد ١٦٠ مسجدا بالإضافة لعدد كبير من المدارس التي تعلم مبادئ الدين الإسلامي باللغات المحلية وأن كان ينقصها المدارس التي تعلم اللغة العربية .

الجالية الاسلامية في أمريكا الجنوبية من أقدم الجاليات الاسلامية وراء البحار وهي تستوطن في الجزء الشمالي الشرقي من أمريكا الجنوبية وجزيرة ترينداد وجزيرة بارباداس وجزيرة جمايكا وهي المناطق التي كانت تحكمها بريطانيا وفرنسا وهولندا ومعظم المهاجرين لهذه المناطق من السوريين واللبنانيين والفلسطينيين وأما فنزويلا وسانتو دومينغو وبورتوريكو وبقية اجزاء البرازيل فان هجرة المسلمين اليها بدأت منذ ثلاثين عاما فقط .. والمسلمون في أمريكا يقيمون في مراكز تجمع هي :

مراكز اشعاع

• الأرجنتين : ويبلغ تعداد المسلمين فيها نصف مليون ومعظمهم من أصل سوري ولبناني ويرجع تاريخ هجرتهم الى عام ١٩١٢ أما الديانة الاساسية في البلاد فهي الكاثوليكية لكن الشباب هناك يعيش فراغا روحيا كبيرا .

• البرازيل : عدد المسلمين فيها حوالي مليون أكثر من نصفهم من الشباب الفلسطيني والحالة الاقتصادية للمسلمين فيها جيدة ولهم أربع مدارس ومركز اسلامي في سان باولو ومسجد واسع .

الشركة المصرية للجبّاسات والمخامير والرخام

" جيمكو "

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحرارة

الإدارة العامة بالقاهرة: ٤ شارع الدكتور محمد طاهر فرحات - الرقة ته: ٤/٣/٤/١٦٦٠٠١
العنوان البرقي: ماريلك - القاهرة



السيد فهديل عبد الوهّاب فهديل
رئيس مجلس الإدارة

ترفع أصدف التحاني
إلى السيد الرئيس المؤتمن

محمد أنور السادات

والله الصواب الإسلامية والعربية
والجور فينا المساحة الباسلة
التي حققت النصر العظيم



بمناسبة
شهر رمضان المعظم

بالحلقة الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة الخالدة
على الأمة الإسلامية والعربية بالخير والعزة والنصر والسلام

نشاط الشركة:

- أولاد : إنتاج وبيع الجبس والمصيص والتشكيل والموريت
- ثانيا : خامات الحرارة
- ثالثا : الطاولين - الفلوسبار - الكوارتز - الطينة الأرواني بأنواعها - البنتونيت
- رابعا : الطفلة بأنواعها - حمال الزباج - حمال البانك - الجبس الزراعي
- رغام المونتسينو - والباستر والبرلاكو والجرانيت ومشتقاتها
- أولاد : وتقوم جميع الشركات الصناعية بهذه الخامات وبياناتها:
- ثانيا : شركات الحرارة والأحمت والزجاج والبلور والخزف والصيني
- ثالثا : شركات الحديد والصلب والسبايك والمواسير والصناعات المعدنية
- رابعا : شركات المؤسسة الكيماوية
- قطاع الإسكان والتعمير والمقاولات والقطاع الخاص

احذروا مجلة السلام الفلبينية

اتخذ المؤتمر الأول للمنظمات الإسلامية في العالم الذي انعقد في مكة المكرمة في الفترة ما بين ١٤ و ١٨ ربيع الأول ١٣٩٤ هـ الموافق ٦-١٠ ابريل/نيسان ١٩٧٤ م قرارا خاصا بقضية مسلمي الفلبين جاء فيه ما نصه ((تسمية الدول الإسلامية الى عدم الثقة بالوعود والبيانات الكاذبة التي يقدمها ماركوس حاكم الفلبين للوفود الإسلامية التي ترسل الى هناك لتحرى الحقائق لما ثبت من أنه يحول دون وصول هذه الوفود الى الأماكن التي يجب الوصول اليها ويظهر لهم مشاريع اصلاحية زائفة)).
وانما يحفز الأمانة العامة للرابطة الى نقل نص هذا القرار اليكم ما قامت به الحكومة الفلبينية متمسكة وراء اسم ((مركز الاستعلامات الإسلامية الفلبينية)) من اصدار مجلة باللغتين العربية والانجليزية سميتهما ((مجلة السلام)) ابتداء من شهر مارس آذار الماضي تنفيذا للسياسة التي فضحها مؤتمر المنظمات الإسلامية في العالم والتي سبقت الاشارة اليها .
رابطة العالم الإسلامي
الأمين العام محمد صالح الفوزان

طهروا الإسلام من هذا الغلام

رسالة
إلى المسلمين
في العالم

اختار الاستعمار واختار أعداء الإسلام نفس الأسلوب القديم واختاروا له أرضا لها وضع خاص هي باكستان وبدأت دعوة هدامة جديدة تحمل اسم ((القاديانية)) تستقطب أعدادا كبيرة من ضعاف الإسلام وبدأت نفس الوقت تعمل عملها في هدم الدين الحنيف وأرى ومسمع من كل الحكومات الإسلامية .

وقد استطاعت القاديانية بمساعدة حلفائها أعداء الإسلام أن تحقق نجاحا أكثر مما كان متوقعا حساب العقيدة الإسلامية وفي الفترة الممتدة من ١٨٩٠-١٩٦٠ استقلت هذه الحركة غياب الوعي الإسلامي الصحيح وتلاشى الوحدة الإسلامية من الوطن الإسلامي الكبير نتيجة الضربات القوية التي وجهها الاستعمار الصليبي واليهودي والاحادي ضد قوى الأمة الإسلامية ووحدها قبل الحرب العالمية الأولى وبعدها مباشرة فكان سقوط هذه الوحدة سببا مباشرا في خلو المساحة أمام زحف القاديانية كحركة زرعا الاستعمار البريطاني في الهند وتبنتها مصالح الطامعين والمفرضين حيث نازع زعماء القاديانية (أو الاحمدية) باسقاط فريضة الجهاد

ان المسلمين في كل بقاع الأرض .. والدول الإسلامية في الشرق والغرب مطالبة اليوم بان تتصدى لخطر يهدد الإسلام والمسلمين هو ((القاديانية)) .. والخطر الجديد الذي استشرى الآن كالسرطان وانخذ من باكستان قاعدة له امتد منها الى افريقيا وأوروبا وأمريكا أخطر على الإسلام من موجات الصليبية واليهودية والاحاد والاستعمار وذلك لسبب بسيط .. هو أن مصدره المسلمون أنفسهم .

الاسلوب قديم ولكن الأثر الذي يتركه أضخم وأكبر.. لقد عرف الإسلام في بداية الدعوة .. المنافقين وعرف اليهود الذين اعتنقوا الإسلام وهم يضمرون الكفر لهدف واحد هو أن يخربوا الإسلام من الداخل ولكن قوة الايمان الراسخ في قلوب المسلمين الأوائل حالت دون تحقيق هذا الهدف واستطاع المسلمون كشفهم على مر التاريخ .. ولكن بعد مرور أكثر من ١٣ قرنا وبعد أن تعرض الإسلام طوال التاريخ الطويل للمرجات العاتية وفي سنوات تززع الإسلام من قلوب الاجيال الحديثة

٧٠٠ مليون ريال لتوسيع الحرم الملكي



يشهد حجاج بيت الله الحرام هذا العام مشروعا ضخما لتوسيع الحرم المكي . . يتكف المشروع ٧٠٠ مليون ريال وتضمن احاطه المسجد الحرام بدائرة من الطرق الحديثة بعرض ٢٠ مترا وحجز الصفا والمروة عن المسجد الحرام بأبواب ونوافذ زجاجية كاتمة للصوت مع انشاء حديقة على طول المسمى تحجز المنطقة التجارية عنه .

وتضمن المشروع كذلك انشاء أربع ساحات في أركان المسجد الأربعة وزراعتها بالأشجار لتلطيف الجو بالنسبة للحجيج . ويجرى حاليا توسيع المسجد من جهاته الأربع مع المحافظة على التصميم الحالي وتسمح عملية التوسيع باستيعاب { آلاف سيارة وتقوم الجهة المشرفة على المشروع بالاعداد لفرش المسجد الحرام بالسجاد الفاخر وتطوير الاضاءة طبقا لأحدث الطرق العالمية وكذلك مكبرات الصوت وعمل مظلات من الخرسانة المسلحة على جميع الابواب الخارجية للمسجد .

« عن مجلة رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة »

ضد المستعمر البريطاني في الهند بعد ان ادعوا بنبوته كاذبة لقلام ميرزا القادياني وروجوا لتعاليمه واتخذوا من الجهل والفقر والعوز ركائز الدعوة في البنجاب وهي مقاطعة مشهورة في الهند وأكثرية سكانها من المسلمين .
خارج الحدود

واستطاعت القاديانية بمساعدة كل الحاقدين على الاسلام بان تمتد بنشاطها الى افريقيا وأوروبا وأمريكا وغرسوا في كل مكان من هذه القارات بذرتهم الفاسدة . والقاديانيون يدعون أنهم موحدون وأن كتابهم هو القرآن وأن نبيهم محمد عليه الصلاة والسلام ولكنهم لا يؤمنون بأنه خاتم الأنبياء . . واستطاعوا التسلل الى خداع المسلمين لانهم في مظاهر عاداتهم وتقاليدهم يشبهون بالمسلمين ومن خلال ذلك يعملون على تشويه الاسلام وتحريف المبادئ الاساسية للدين كما استطاعوا التسلل الى كثير من المراكز الهامة والحساسة وخاصة في الدولة الباكستانية .

وباكستان اليوم كفيها من الدول الاسلامية التي ابتليت بهذه الفتنة تتحمل الكثير تاريخيا واسلاميا . . فمسئولية قادتها أكبر وأخطر تجاه هذا الوباء ولا تعتقد أن حكومة باكستان تعجز عن اتخاذ موقف حاسم في اجتثاث جذور هذا السرطان من أرضها .

والمسلمون في جميع أنحاء العالم عليهم مسئولية مساعدة حكومة باكستان وتأييدها حتى تستطيع أن تقف في وجه هذه الحركة وأعضائها المنسدين في كل مكان من اجهزة الدول وخاصة الجيش والاعلام . . وذلك لأن هذه الحركة دفعت باتباعها الى الأجهزة الحساسة والهامة في حكومة باكستان لتشكل مراكز قوى لهم .

ومن هنا يتضح لماذا يملكون هذه القوة المؤثرة في سياسة باكستان حتى أصبحت تجد نفسها أمام مشكلة حقيقية فهم يطالبون اليوم بالوجود الرسمي وغدا يطالبون بالاستقلال الذاتي وبذلك يتحولون الى قوة يمكن أن تعمل في ضوء الشمس على محاربة الاسلام في شبه القارة الهندية وقاعدة لتهديده في الشرق الأقصى كله .

مجتمع الشباب المسلمين

تقديم : ابراهيم سلام



الإسكندرية :

• ترمع جمعية الشباب المسلمين بالإسكندرية تكوين مجموعات لتعليم اللغات الإنجليزية - الفرنسية - الألمانية - الإيطالية - العبرية لخريجي وخريجات الجامعة والمعاهد العليا ، وخريجي وخريجات المدارس الثانوية الفنية ، وخريجي المعاهد الدينية وغيرهم .

• قرر مجلس إدارة الجمعية انشاء جائزة للتربية الدينية للجمعية وذلك للمتفوقين والمتفوقات في المدارس الثانوية والاعدادية .

طنطا :

• تم انشاء ناد للعلوم بجمعية الشباب المسلمين بطنطا . كما تم انشاء فرقة فنية من أعضاء الجمعية وشبابها لتكون نواة لانشاء المسرح الاسلامي بالجمعية .

• تقيم الجمعية حفل تكريم لانباء أعضاء الجمعية الأوائل في الشهادات العامة .

الكفر الجديد/دقهلية :

• تقوم جمعية الشباب المسلمين بالكفر الجديد / مركز المنزلة / دقهلية بتحفيظ القرآن الكريم للكبار والصغار بإشراف السادة / أحمد محمد البيومي

نائب رئيس الجمعية وفتوح مسعد القاضي عضو مجلس إدارة الجمعية .

كما تنظم الجمعية ندوة دينية يوم الجمعة من كل أسبوع يتحدث فيها السادة الوعاظ بمركز المنزلة وخاصة فضيلة الشيخ على عثمان - تحت إشراف الأستاذ محمد على صادق رئيس الجمعية .

• تبرع الحاج غريب محمد البزاز عضو مجلس إدارة جماعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة وسكرتير مجلسها بمكتبة دينية للجمعية .

وقد تفضل المستشار عبد الفتاح حسن وكيل أول وزارة الأوقاف بتزويد المكتبة بالكتب الدينية اللازمة .

الرياض/دقهلية :

• قام شباب جمعية الشباب المسلمين بالرياض / دقهلية بعدة مشروعات هامة لخدمة البيئة منها توسيع طريق المنصورة / المطرية من داخل البلدة وكذلك نظافة شوارع البلدة الى جانب بعض المشروعات الأخرى .

• حققت فصول التقوية لطلاب الشهادة الاعدادية نتائج مشرفة وقد تبرع شباب الجامعات الذين قاموا بالتدريس بمكافأتهم للجمعية .

أجا :

• تقيم جمعية الشباب المسلمين بأجا حفلا وطنيا في مناسبة مرور عام على انتصارات العاشر من رمضان - ٦ أكتوبر .

• تم تخصيص مشرفة لدار الحضارة الإسلامية التابعة للجمعية وتضم الدار الآن أكثر من ٣٠ طفلا .

بندر الفكرية/المنيا :

• أقيم مهرجان رياضى بين جمعية الشباب المسلمين ببندر الفكرية / أبو قرقاص / محافظة المنيا ، وجمعية الشباب المسلمين بالمنيا ، كما أقيمت مسابقة ثقافية بين نادى المسلم الصغير بالجمعيتين .

• يقوم فريق المسرح بالجمعية بتقديم مسرحية ((سكة السلامة)) .

سبفاجا :

• قررت اللجنة الدينية بجمعية الشبان المسلمين بسبفاجا / محافظة البحر الأحمر عمل جوائز تشجيعية لتلاميذ مركز تحفيظ القرآن الكريم التابع للجمعية .
كما نظمت اللجنة الدينية الدروس الدينية للسيدات بواقع ثمانى حلقات شهريا .

دشنا :

تلقيت برقيتكم الرقيقة التى حملت الى صادق تهنتكم بمناسبة عيد الثورة ، راجيا أن يوفقنا الله جميعا الى ما فيه تحقيق النصر للوطن والعزة والكرامة

لشعوب امتنا واعرب لكم وللجميع عن اطيب التمنيات .

• هذا هو نص البرقية التى تلقاها من السيد الرئيس محمد أنور السادات السيد/ ابراهيم أحمد ومحمد رئيس جمعية الشبان المسلمين بدشنا - محافظة قنا •

الوادى الجديد :

• يجرى الآن تعيين مقيمى شعائر لمساجد مديرية اوقاف الوادى الجديد . وسيخصص أحدهم لاقامة الشعائر الدينية بمسجد جمعية الشبان المسلمين بمدينة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد .

من أرفيف الرواد

عبد العزيز جاويش

على الطريق الطويل الذى قطعته جمعيات الشبان المسلمين فى الدعوة الى الله وتربية الشباب المسلم ونشر الثقافة الاسلامية حقق رجالاتها رسالتها ونهضوا بدعوتها ، وقام الكثير من روادها الأوائل بالجهد النافع والعمل الصالح والجهاد المشكور .

• ولد عبد العزيز جاويش عام ١٨٧٦ م ودرس بالأزهر الشريف ثم التحق بدار العلوم وتخرج فيها عام ١٨٩٩ م

ثم سافر الى انجلترا فى بعثة وعاد منها عام ١٩٠١ م .

• نادى باصلاح الأزهر والتعليم وتولى فى وزارة المعارف مراقبة التعليم الأولى ، وعمل فى التعليم الالزامى وحقق الكثير من الاصلاح .

• اشتهر بوطنيته الصادقة وجبراته فى الحق ، وقد قدم الى الحاكمه عدة مرات ، وسجن أكثر من مرة .

• من أشهر موافقه أنه كتب مقدمة

ديوان « وطنيتى » للمرحوم الأستاذ على القاياتى - وحكم عليه بالسجن ستة أشهر بسبب هذه المقدمة الوطنية الجريئة .

• أبعد الى خارج مصر لواقفه الوطنية واستقر به المقام فى الأستانة عام ١٩١٢ وأصدر هناك جريدة « الهلال » ثم أنهم حتى وهو هناك بارسال المطبوعات التى تحرض الشعب المصرى على الثورة ضد الحكومة وكان أن سلمته الحكومة التركية الى مصر - واعتقل مدة طويلة ثم أفرج عنه لعدم ثبوت أدلة الإدانة .

• نادى بتعليم المرأة المسلمة التسليم الصحيح لتعرف

واجباتها ولتكون أما صالحه وزوجا طيبة .

• له جهود موفقة فى ميدان الصحافة ، وقد أصدر مجلة الهداية الاسلامية فى مصر ثم أعاد اصدارها فى الأستانة عندما نفى اليها .

وقد عين رئيسا لتحرير جريدة اللواء عام ١٩٠٨ م .

• عالج فى كتاباته الشؤون الاسلامية وترك عدة مؤلفات من بينها « الاسلام دين الغفرة »

• كان من مؤسسى جمعية الشبان المسلمين وقد انتخب وكيلاً لها حتى وافته المنية فى ٢٥ يناير ١٩٢٩ م .

جمعية الشبان المسلمين

بينها

في هذا الشهر كانت زيارتي لجمعية الشبان المسلمين بينها - محافظة القليوبية بعد أن شجعت برامجها الكثير من التطوير لتحقيق رسالتها على الوجه الأكمل .

- مجموعة من سن ٦ - ٨ سنوات .
 - مجموعة من سن ٨ - ١٠ سنوات .
 - مجموعة من سن ١٠ - ١٢ سنة .
- والاشتراك بالنادي مجاناً لأبناء أعضاء الجمعية .

المكتبة

وتضم مكتبة الجمعية ٢٥٠٠ كتاب في مختلف فروع المعرفة من بينها مجموعة نادرة من كتب التراث والمخطوطات الإسلامية القديمة .

وسيم تزويدها بالمؤلفات الحديثة ، ومما يذكر ان هذه المكتبة تعد الوحيدة بالمحافظة وهي تغطي اهتمامات قراء الدراسات الإسلامية وبصفة خاصة الدارسين منهم .

مدرسة الشبان المسلمين

وتعمل مدرسة الشبان المسلمين الابتدائية الخاصة المعانة بسنة فصول وتضم ٢٤٠ تلميذاً ، وتشرف مديرية التربية والتعليم على المدرسة فنياً وتعليمياً الجمعية في خدمة الحركة

وقد قامت الجمعية بدور كبير في خدمة الحركة وتمثل ذلك في الدفاع المدني والدفاع الشعبي والتعبئة القومية والدينية وخدمة أبناء المهجرين والمقاتلين وأسر الشهداء .

الرعاية الاجتماعية

وتضمن برنامج العمل بالجمعية مجموعة من مشروعات الرعاية الاجتماعية مثل دار الحضارة والمجموعة الكشفية الإسلامية ، والنادي الكشفى الإسلامى والفنون التشكيلية والرحلات والزيارات ، ودروس التقوية للطلاب ، والمساعداً ، وبرز النشاط الرياضى بالجمعية ، كما تحقق الجمعية بفرقها الانتصارات في المباريات والبطولات المختلفة .

تؤدى الجمعية رسالتها في المجال الدينى والثقافى على خير ما يؤدى هذا النشاط حيث تتنوع المحاضرات والندوات والاحتفالات الدينية - ويدعى للحديث فيها كبار رجال الدين والفكر من علماء الأزهر وأساتذة الجامعات الى جانب أساتذة الاقليم . كما تتنوع الموضوعات بحيث تغطى مجالات الدعوة الإسلامية والمعاملات والعقيدة والعبادات والتعبئة القومية . مع الحرص على استخلاص الدروس المستفادة من كل ذكرى أو مناسبة وربطها بواقع الأمة ، الى جانب تنقية الاحتفالات الدينية من البدع وتقديم حقائقها العلمية والموضوعية .

نشاطات الجمعية ..

واحتلت ندوات الجمعية المكان البارز في البرنامج باعتبارها وسيلة هامة ومؤثرة في نشر رسالة الجمعية والدعوة لها وخاصة في تجمعات الشباب ومراكز التدريب على الدفاع الشعبى والمدنى وتفقد الجمعية ندوات دينية للفتيات المسلمات ، وندوات أخرى لتطوعى الدفاع الشعبى والمدنى ، ولشباب الفرق الرياضية .

مسابقة القرآن الكريم

وللعام الخامس على التوالى تنفذ الجمعية المسابقة العامة للقرآن الكريم على مستوى المحافظة بهدف تشجيع مكاتب تحفيظ القرآن بقرى المحافظة على الاستمرار في رسالتها ، وتوسيع قاعدة حفظة القرآن الكريم من أبناء القليوبية . وحفز الناشئين منهم على الاقبال على حفظه . وتقدم الجمعية للفائزين الجوائز المناسبة .

نادى المسلم الصغير

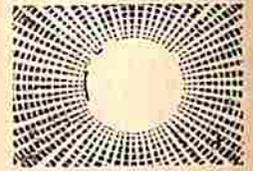
يضم النادى ١٨٠ عضواً ما بين سن ٦ الى ١٢ سنة منهم ٧٠ ولداً و ١١٠ بنات ، كما تم تقسيم أعضاء النادى الى عدة مجموعات .

كرة القدم .. ليس لها أصل!



بقلم : مصطفى حنظلي

كرة القدم .. هذه اللعبة الشعبية الاولى في العالم .. ليس لها اصل .. اختلف النقاد والمؤرخون في نسب هذه اللعبة .. هل هي انجليزية ام مقولية .. يقول البعض انها من اصل مقولي .. عندما كانت الحرب مع الصين وكان المقول يأسرون أعداءهم ويقطعون رقابهم ثم يتبادل الجنود في معسكراتهم الرأس بالأقدام فيما بينهم .. ثم انتقلت بعد ذلك بتناقل الزلط بين الاقدام .. ثم تطورت الى قطع من القماش تربطباى شكل وبأى وسيلة على شكل دائرى ثم تتناقل بالأقدام أيضا ..



معظم المناصب الكبيرة في الدولة .. ثم بدأت هذه اللعبة تنتقل من المدارس الى الأندية شيئا فشيئا .. وكانت أول مباراة دولية تقام بين مصر والجيش البريطانى عام ١٩١٤ بناء على اتفاق بين الراحوم ابراهيم غلام جهينة والمسئولين عن الرياضة في الجيش .. وكان في ذلك الوقت لا يوجد سوى فريق كرة قدم مصرى باسم حسين حجازى الذى مارس كرة القدم منذ عام ١٩١٠ بالمدرسة السعيدية الثانوية .. وبدأ « جهينة » ومحمد خيرى في تكوين أول فريق مصرى .. محمود مرعى حارس الرمي الممتاز وافق بعد أن قد اعتزل الكرة ثم طه فرغل الذى ترك القاهرة ليدرس في مشتهر الزراعة وصفوت وسليمان فائق وهكذا الى أن تم الفريق وحدد يوم ٢٨ نوفمبر ١٩١٤

هنا بدأت الأندية تمارس هذه اللعبة في إنجلترا وتكونت أندية كثيرة لكرة القدم في إنجلترا وكانت بداية انتشار اللعبة في العالم .

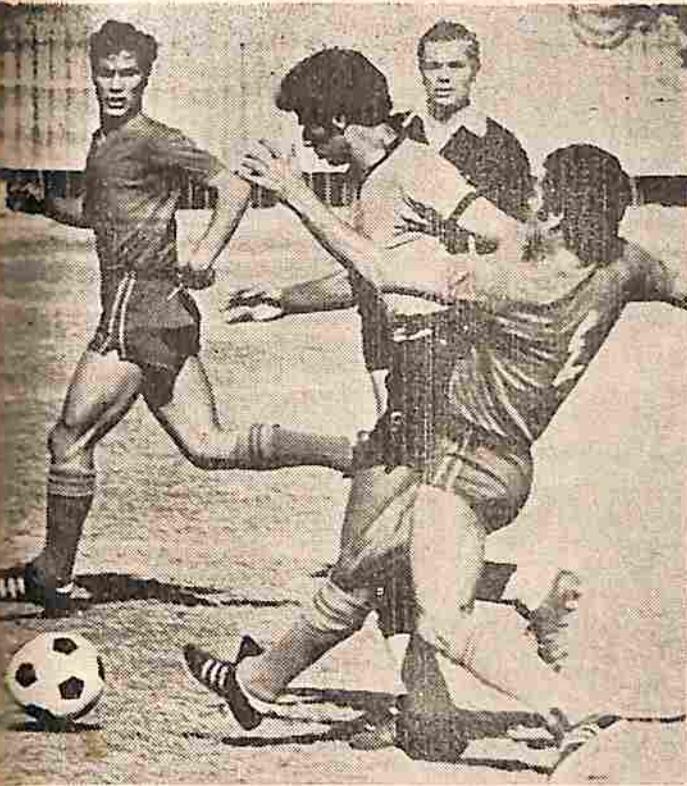
أما كيف دخلت هذه اللعبة مصر .. ف يرجع ذلك الى الحرب العالمية الاولى .. وكان الاحتلال البريطانى في مصر .. وكانت هذه اللعبة تمارس بواسطة الجنود الإنجليز .. كانت المباريات تقام بين وحدات الجيش .. ولم تكن اللعبة ظهرت في أندية مصر .. وكان يدير الرياضة في ذلك الحين اتحاد أجنبى كل أعضائه من الإجناب ، يسمى الاتحاد المختلط .

ومن مشاهدة مباريات الجيش الإنجليزي بدأت هذه اللعبة تدخل مدارسنا عن طريق المفتشين الإنجليز في ذلك الوقت والذين كانوا يحتلون

ثم بدأت هذه اللعبة تظهر في إنجلترا .. وكانت بداية أى شيء له علاقة بكرة القدم في لندن .. وكانت عبارة عن قطع من القماش على شكل دائرة تمارس بين الجمهور في الشوارع .. في عهد الملك شارلس صدر قرار ملكى بمنع لعب الكرة حيث أنها تسبب شفاها في الشوارع .. ثم بدأت هذه اللعبة بعد ذلك تأخذ طابعا آخر وهو اللعب باليد والقدمين معا واستمر يديرها اتحاد واحد في إنجلترا ..

وفي عام ١٨٤٦ تم الفصل لأول مرة بين اللعبتين القدم واليد وتكون اتحادان منفصلان أحدهما لكرة القدم وهى التى تمارس بالقدمين والثانى للرجبى حيث تمارس هذه اللعبة باليدين .. ومن

موعدا لإقامة هذه المباراة بأرض نادى السمكة الحديد .



وبلغ هذا فريق حسين حجازى فجن جنون أفراداه .. انهم الفريق الذى يمثل مصر .. وراحوافكرون فى وسيلة لانقاذ موقفهم واستقر بهم الراى على إقامة مباراة محلية فى نفس اليوم بأرض النادى الاهلى لكى يمتص الجمهور فتغشل مباراة « مصر - بريطانيا » وأعلن فعلا عن مباراة بين فريق حجازى ومنتخب المدارس ولكن هذه الفكرة لم تنجح وأعبت المباراة وفازت مصر على القسوات البريطانية ١/٢ .. واستمرت اللعبة فى الانتشار وتكونت لاندية الى أن تم تمصير الاتحاد وتكون أول اتحاد مصرى لكرة القدم عام ١٩٢١ .. وكانت أول مسابقة رسمية بين الندية المصرية وبين أندية الجيش والاسلحة البريطانية تسمى الكاس السلطانية التى تطورت بعد ذلك وأصبحت مسابقة كاس مصر .

طرائف عن كرة القدم

- فى عام ١٨٩١ لأول مر العالم يدير المباراة حكم ومر خطوط .
- فى عام ١٩١٢ بمسد ان حارس الرمى يستعمل يديه فى مكان فى الملعب .. منع من استئديه خارج منطقة الجزاء .
- فى عام ١٩٣٠ أقيمت مسابقة لكاس العالم .
- فى عام ١٨٨٨ أقيمت مسابقة للدورى العام فى انجلترا .
- أول مسابقة للدورى فى مصر بدأت عام ١٩٤٨ .
- أول مرة اشتركت مصر مسابقة كاس العالم عام ١٩٣٤

- فى عام ١٨٧٥ تم عمل العارضة الخشب فوق الرمى بعد ان كانت من الحبال .
- أول مباراة أقيمت تحت الاضواء الكاشفة مساء فى العالم أقيمت عام ١٨٧٨ فى مدينة شيفلد فى انجلترا .
- أول صفارة حكم كرة أطلقت واستعملت بدلا من الاشارة باليد كانت عام ١٨٧٨ .
- فى عام ١٨٨٥ سمح لأول مرة فى العالم بادخال الاحتراف فى كرة القدم .
- ضربة الجزاء استعملت لأول مرة فى العالم عام ١٨٩١ بناء على طلب ايرلندا .

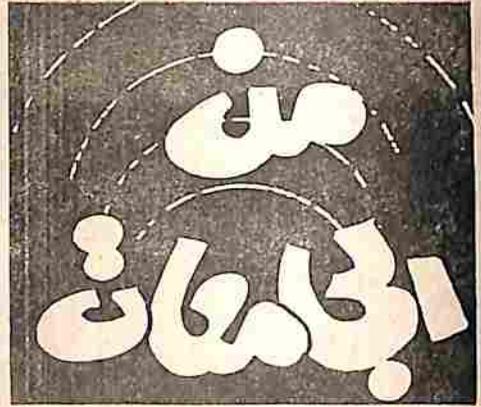
- أول اتحاد كرة قدم فى العالم تكون فى انجلترا وذلك عام ١٨٦٣ .. ثم بدأ فى تكوين أندية للكرة بعد ذلك .. لهذا السبب يقول البعض أن اللعبة انجليزية .
- أقدم ناد فى تاريخ كرة القدم هو نادى شيفلد الانجليزى تكون عام ١٨٥٥ .
- أول مباراة دولية فى العالم أقيمت عام ١٨٦٦ بين منتخب لندن ومنتخب شيفلد .
- أول مسابقة كاس فى العالم أقيمت فى انجلترا عام ١٨٧١ .
- فى عام ١٨٨٢ حدد حجم وشكل الكرة التى تمارس حتى الآن .

أبحاث علمية

زيادة إنتاج البيض واللحوم

وقعت كلية الزراعة بجامعة القاهرة اتفاقية مع أكاديمية البحث العلمي لعمل ثلاثة أبحاث مشتركة في مجال تحسين الثروة الحيوانية والسمكية وهي :

- بحث عن التحسين الفذائي لإنتاج البيض في الدجاج الفيومي .
- والبحث الثانى خاصة بالتحسين الوراثى لنواتج اللبن ونواتج اللحم من الماشية .
- والبحث الثالث يتناول أسباب انخفاض الانجاب والعقم في الجاموس المصرى تجرى التجارب بكلية الزراعة وتستمر لمدة خمس سنوات .



تقديم : سوسن مصطفى

أخبار جامعية

● تمثل الدكتور زهيدة عابدين والدكتور اكرام عبد السلام بطب القاهرة جمهورية مصر العربية في المؤتمر الدولى لطب الاطفال الذى يعقد بالارجنتين .

● تم الاتفاق بين جامعة القاهرة وهيئة اليونسكو على انشاء مطبعة الوان تقدم الهيئة المعدات والخبرة الفنية في حدود مبلغ مليون و ٢٠٠ الف جنيه وتولى الجامعة انشاء البنى .

● انشئ لأول مرة هذا العام قسم للاعلام بجامعة الرياض بالسعودية يشترك في التدريس في القسم الجديد الدكتور سهر بركات استاذة علم الاقتصاد بكلية الاعلام والدكتور سهر حسين المدرس بالكلية .

● وافق مجلس جامعة القاهرة على انشاء كلية للعلوم بفرع الجامعة بالخرطوم .. تبدأ الكلية بقسم للرياضيات وتستقبل هذا العام طلاب السنة الأولى فقط .

المؤتمر السادس لعلوم الصيدلة الذى يعقد بالمجر في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ سبتمبر .

● أجرى وفد من أطباء كوريا الديموقراطية عددا من العمليات الجراحية أثناء زيارتهم لطب القاهرة مستخدمين الابرة الصينية في التخدير .

جائزتان دوليتان للاستاذية في الاقتصاد

ورشحت الكلية أيضا الدكتور على أحمد عبد القادر أستاذ العلوم السياسية المساعد لنيل جائزة العلوم والتكنولوجيا وقيمتها ٣٠٠٠ جنيه تمنحها هيئة اليونسكو أيضا وذلك لمن ساهم بدرجة ممتازة في تقدم دولة أو إقليم في طريق النمو بتطبيق العلم ، والتكنولوجيا خاصة في مجالات التعليم والبحث العلمى والتكنولوجى .

● سافر الدكتوران ابراهيم بدران نائب رئيس جامعة القاهرة وحسن حمدى وكيل كلية الطب الى كوريا الديمقراطية في زيارة جامعة كيم ايل سونغ لتابعة وسائل التعليم الجامعى هناك .

● يحضر الدكتور محمود درويش عميد صيدلة القاهرة

ورشحت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدكتور باهر متولى المدرس بقسم الاقتصاد لنيل جائزة كالتجا الدولية لتبسيط العلوم لعام ١٩٧٤ . قيمة الجائزة ١٠٠٠ جنيه استرلينى وتمنح عن طريق هيئة اليونسكو لمن قام بخدمات عامة في تبسيط العلوم والبحوث ، وبدور دولى في تحسين ورعاية ورقي ثقافة الأمم في العلوم والبحوث ، وفي حل مشاكل البشرية .

○ رسالة لوزيرة الشؤون الاجتماعية : القانون الحالي لا يحقق الهدف



دكتورة عائشة راتب

الحاليه لا يحقق الغرض منه وكنا نفهم أن يكون التكليف بفرض تجميع جهود الشباب وتوجيهها للقطاعات التي تحتاج لهذا الجهد مثل محو الأمية في الريف أو رصف الطرق وغيره .

سهير عاشور

بالخدمة العامة

شخصية جامعية

د. محمد طلعت

أستاذ الطب بجامعة القاهرة

● يعتبر من أحد رواد علم الفسيولوجى في مصر وتم تعيينه عضوا بالمجلس الاعلى للجامعات ، وعضو لجنة البحوث الطبية عند انشاء اول وزارة للبحث العلمى في مصر ، كما انتخب عضوا في الاتحاد الدولى للعلوم الفسيولوجية سنة ١٩٦٢ . ورئيسا للجنة الطب الرياضى بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب .
● مثل مصر في الكثير من المؤتمرات الدولية العلمية والتعليمية ، وانتخب مستشارا لمنظمة الصحة العالمية .
● رشحتة كل من جامعتى القاهرة والإسكندرية لجائزة الدولة التقديرية وقد فاز اخيرا بجائزة الدولة التقديرية في العلوم .

● دكتوراه الفلسفة في الطب من جامعة لندن سنة ١٩٢٥ .
● تدرج في مناصب هيئة التدريس من معيد بقسم الفسيولوجى بكلية طب القاهرة سنة ١٩٢٨ حتى عميد طب اسكندرية سنة ١٩٥٢ .
● قام بالعديد من الأبحاث التي اسفرت عن اكتشاف علاج جديد لبعض امراض القلب والأوعية الدموية واكتشف دواء لعلاج الانقباضات في حالات التسمم بالفدة الدرقية .
● اشرف على ٢٠ رسالة ماجستير و ٢٢ رساله دكتوراه .

صنفان للنار؟

عن أبي هريرة قال : قال الرسول الكريم : ((صنفان من أهل النار لم أرهما بعد . . نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن أمثال أسنمة البخت المائلة . لا يرين الجنة ولا يجدن ريحها . ورجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس)) .

الأخت المسلمة

رملة بنت أبي سفيان

من أمهات المؤمنين

بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد

ان الله جلت قدرته أيد رسوله الكريم بنصر عظيم على أعدائه الذين تأمروا عليه ووقفوا في سبيل دعوته يصدون الناس عنها ويشيعون حوله فانطقت به أسنتهم من كذب وافتراء على رجل اصطفاه الله واختاره لحمل الرسالة وهداية البشر وكان يعامل الصديق كما يعامل العدو في حال الدعوة والتوجيه وإذا ما سمع الأذى من عدوه رفع يديه الى السماء وقال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ومع أنه كان رجل دعوة فقد كان له عقل الساسة الكبار والمصلحين العظام الذين أقت عليهم الأقدار مسؤولية القيام بهداية البشر والأخذ بيدهم حتى يتبوأوا مكان الصدارة والسعادة في المجتمع . هذا النبي الكريم لم ينس أصحابه القريب منهم والبعيد لأن مثله في المجتمع كمثل الهواء الطيب الذي تنتعش به النفوس وتهادى به القلوب ويسترد به الجسد صحته وعافيته عندما بدأ يبشر بدعوته وأسلم له قوم شرح الله صدورهم للإسلام أوذوا من قومهم وتحملوا في صبر وجلد عذابهم واضطهادهم وكان من بين هؤلاء الشابة المليحة الوضيئة رملة بنت أبي سفيان التي تحملت في سكون عذاب قومها وسخرية أهلها وبداءة السفهاء منهم . . ونحن إذ نقدمها اليوم ونلقى على سرتها ضوءاً لتكون نبأها طيباً لأمهاتنا وأخواتنا ويتعرفن على ما نصنعه العقيدة من قوة وثبات .



●● اسمها ونسبها ●●

ثوباً بشوب ليس له على هذا صبر ولا على ذلك جلد
ولقد كانت تنظر الى ابنتها فيمزق الاسى قلبها وتقول
في نفسها ما ذنب هذه الطفلة البريئة التي أصبحت
تعى ما يدور حولها وقد رأت ان أباهما وأمهها كلا منهما
في واد لا يجتمعان تمزق شملهما في غربة لا يعلم الا الله
مداها فلاذت بالإيمان واعتصمت بربها ومن يعتصم بالله
فقد هدى الى صراط مستقيم .

●● منحة بعد محنة ●●

الصبر ضياء وعن صبر امتثالاً لأمر الله عوضه الله
خييراً كثيراً « انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب »
لقد صبرت رملة صبر الابطال وجاهدت نفسها وهواها
حتى لا تنزلق في تيار الارتداد لقد شهدتها نجوم
السماء ساهرة تلقي نظرة حنان على طفلتها وتدعو
ربها أن يكون لها عوناً ونصيراً! ومؤيداً فأيدها ربها واذا
هى ذات صباح تفتح بابها بعد ان استيقظت على من
يتأديها في منامها بقوته يا أم المؤمنين فصاحت كيف ؟
أرسول الله يتزوجنى واذا! هى بطرق على الباب الذى
ظل كثيراً لا يفتح لاحد غيرها بعد ان ابتمد عنها الذى
كان يطرق عليها ومات في غربته وقسد جاءتها تلك
الطرقات بعد أن انتهت عدتها من زوجها الفادر ونقد
كان الطارق عليها رسولا من قبل النجاشى امرأة تسمى
ابرهة جاءت تقول لها يقول لك الملك ان رسول الله
كتب في أمر زواجك منه فصاحت أم حبيبة في فرح
بشرك الله خيراً - ويقول لك الملك أيضا وكلى من
يزوجك ولقد أخذتها بشوة الفرح واستعادت ماضيها
الطويل وأخذت تقول في نفسها انا بنت ابي سفيان
العدو اللدود لرسول الله - انا زوجة الهالك المرتد
- انا القريبة الوطن البعيدة المنزل اكون زوجة لنبى
الهدى ؟ أشرق الإيمان في نفسها وظهر السرور على
وجهها ففرغت سوازين من معصمها وقدمت لهما الى
ابرهة حلوة البشرة والنبا السعيد والمنزلة الخالدة
التي تتطلع اليها عيون الكثرات من النساء - واذا
كان الصبر مفتاح الفرج وبعد العسر يأتى اليسر وبعد
ظلام الليل يأتى نور الصباح الذى تسمى الانسانية في
هداه فان رملة التي عاشت قلقة النفس مضطربة
الفكر بعيدة الاهل غريبة الوطن قد أتى اليها الفرج
العظيم بنبأ زواجها من نبى الاسلام .

هى رملة بنت ابي سفيان بن صخر بن حرب
القرشبية الاموية وأمه صفيية بنت ابي العاص عمه
عثمان بن مظعون ومن المعروف تاريخيا ان ابا سفيان
كان عدواً لنبوذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو المعرض على الموقعة الحربية الاولى التي وقعت
بين المسلمين والمشركين في بدر ثم هو الذى قاد المشركين
في أحد لينتقم من المسلمين وتوعدهم بعدها مقسما
باللات والعزى ليحاربن المسلمين في العام القادم
وخرج على رأس الاحزاب مجتمعة لقتال المسلمين
وما زال على عدائه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى فتح الله مكة على المسلمين وقد اسلم في اللحظة
الاخيرة خوفاً من الانهزام .

●● اسلامها وإيمانها ●●

اسلمت رملة مع السابقين الى الاسلام وكانت
متزوجة من عبيد الله بن جحش الاسدى الذى اسلم
معها وهاجرا معا الى الحبشة ووضعت هنالك بنتا
اسمها حبيبة ناصبت تعرف منذ ذلك التاريخ
بأم حبيبة وقد عاشت في القرية بعيدة عن وطنها
وأهلها التي كانت تستأق اليهم ولكن الذى كان
يؤنسها في غربتها رباطها الروحى العظيم برسول
الله وبمن معه من المؤمنين الذين بقوا في مكة .

وكانت تعلم من اخبار قومها ان أباهما من الزعماء
المعاندين لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يتوعدنا حيث خرجت من طوعه واسلمت دون أمره
وهاجرت دون علمه - وبينما هى في مهجرها رأت
رؤيا كدرت عليها حياتها وبدلت أمرها مما جعلها
تعيش مضطربة النفس قلقة خاطر حتى تحقق حلمها
الذى زادها نكدا على نكد هذا الحلم انها رأت زوجها
في صورة سيئة وبعد ذلك تنصر وارتد عن الاسلام
وكم حاول ان ياخذها معه ليردها عن دينها ولكنها صبرت
وتصرعت الى الله ان يعصمها ويحفظ عليها دينها الذى
هو أعلى من كل شيء ولقد عاشت بعد ذلك فترة لا يعلم
الا الله كم تحملت فيها من مرارة فراق زوجها الذى
ترك لها بنتا في عمر الزهور وهى غريبة عن الاهل
والوطن مما جعلها تشعر بالخزى مما فعله زوجها
الذى بدل دينه فهو لم يبق على دين قومه عبدة
الآوثان والاصنام ولكنه آمن بالدين الجديد ثم تنكر
لكل هذا ودخل في دين آخر مثله كهتل انسان يستبدل

● حفل زواجها ●

أرسلت رملة إلى خالد بن سعيد بن العاص وكان
اسم المؤمنين المهاجرين فولكته في زواجها وبصدد
العشاء دعا النجاشي جعفر بن أبي طالب وجهيـسـع
المسلمين ثم تكلم النجاشي فقال أما بعد ، فإن محمدا
رسول الله كتب إلى أن أزوجه أم حبيبة رملة بنت
أبي سفيان فاجبت إلى ما دعا إليه الرسول واصلقتها
عنه أربعمائة دينار وسكب الدنانير بين يدي القوم
ويهدئذ نهض وكيلها خالد فقال الحمد لله وأشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
أما بعد : فقد أجبته أنى ما دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وزوجته من رملة بنت أبي سفيان فبارك
الله رسول الله ثم قبض الدنانير وأراد القوم أن
ينصرفوا فقال لهم أجلسوا فسنة الأنبياء إذا تزوجوا
أن يقدموا الطعام إن حضروا الزواج ثم دعا بطعام
فكلوا ثم تفرقوا . باتت أم المؤمنين هادئة النفس قريرة
العين وفي صباح اليوم التالي جاءت أربعة تحمل
إيها هدايا نساء الملك من كل ما تحفل به بلاد الحبشة
فقالت لها رملة يا أربعة كنت أعطيتك السواريـن
بالامس وليس بيدي شيء من المال - تأمل ليس عندها
مال ولكن عندها حسن الظن بالله والثقة به -
وقد جاءني الله عز وجل بهذه الهدايا ودفعت
إيها خمسين دينارا ولكن أربعة ردت الدنانير
والسواريـن وقالت يا سيدتي إن النجاشي أجزل لي
العطاء وأمرني إلا آخذ منك شيئا وهذا مثل لو أن
نساءنا تعلمن منه لكان لهن نورا وضياء في حياتهن .

● مواقف من حياتها ●

المتتبع للأحداث الماضية يرى أن زواج النبي من
رملة ليس وراءه غرض من أغراض الدنيا ولكنه زواج
إنساني المنزع كريم العواطف فرضته ظروف تلك
السيدة المسلمة المهاجرة التي صبرت وتمسكت
بدينها ثم هو زواج سياسي القصد من ورائه تليين
تلك العواطف الجامحة عند أبي سفيان ومن معه ثم
أنه زواج يربط بين قلوب تنافرت ويؤلف بين أفئدة
تباعدت فهو ليس زواجا يقصد به متعة أو لذة كما
تقول بعض الالسنة الحاسدة الناقمة التي لا تعرف
تلك العواطف الكريمة التي طبع عليها نبي الإسلام
وأبو سفيان الزعيم الثائر على دعوة الإسلام عند علمه
بهذا الزواج قال « هذا الفحل لا يجدهم أنفه » وهذا

مدح من عدو والفضل ما شهدت به الأعداء سارت
الأيام في مجراها وعادت أم حبيبة إلى المدينة لتحفل
مكانها في بيت النبوة وقد كان يؤلفها أن أبانا ما يزال
على الوثنية يؤلب المشركين وبين الحين والحين تدور
رحى المعارك ويسقط قلبي من شبيعة أبيها وشهداء
من صحابة زوجها وتطورت الأحداث ونقضت قرش
صلح الحديبية ولاحت نذر الخطر تهدد زعماء مكة
الذين اجتمعوا يتشاورون واستقر رأيهم على إيقاد
رسول منهم إلى المدينة ليفاوض محمدا في تجديد
الهدنة ومد أجلها عشر سنين واختاروا أبا سفيان لهذه
المهمة لأن له بنتا تحت رسول الله وفوجئت أم المؤمنين
به يدخل بيتها ولم تكن قد رآته منذ هجرتها إلى
الحبشة وأراد أن يجلس على فراش رسول الله
فظوته عنه فسألتها أطوبته يا بنية رغبة بي عنه أم رغبة
بالفراش عنى ؟ فقالت له هو فراش رسول الله وأنت
رجل مشرك فلم أحب أن تجلس عليه ورد أبو سفيان
لقد أصابك بعدى شر وفتت رملة تتفكر في تلك الأحداث
الطوال وهي معظلة الحواس عصية الدمع لكل ما مر
بها من أحداث أنها تلك المرأة التقية التي لم
تأذن لأبيها بالجلوس على فراش زوجها وتبنيها زادها
الله تكريما وأنزل في زواجها من رسول الله « عسى الله
أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة » لقد
التزمت طوال حياتها بتوجيهات رسول الله فعندما
جاءها نعى أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعها وقالت
مالي من حاجة لولا أنى سمعت رسول الله يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تعد على عيت فوق ثلاث
الإ على زوج أربعة أشهر وعشرا كما أنها كانت تصلى
كل يوم اثنتى عشرة ركعة وتقول سمعت رسول الله
يقول من صلى اثنتى عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له
بيت في الجنة ، قالت أم حبيبة فما تركتهن منذ سمعت
ذلك من رسول الله .

عاشت أم حبيبة حتى رأت نبي الإسلام يدخل مكة
ويدخل أبوها في دين الله فسجدت لله شاكرا وعاشت
مهمدة خيرة صالحة تقية حتى توفيت سنة ٤٤ هـ في
خلافة معاوية ودفنت بالبيـع مع أمهات المؤمنين
رضوان الله عليهن أجمعين .



صداقة الحيوان هامة في حياة أبنائنا !

تقديم : نادية مرعى

كان الأب يقف أمام فتريئة أحد المحال التجارية وبصحبتة ابنه الطفل يتاملان المعروضات لشراء بعض اللوازم المدرسية . وفجأة شد الوالد ولده وجريا سويا منعورين . شدا انتباه المارة ، وبسرعة ضحك الناس وهزوا رؤوسهم .. لقد كان السبب وقوف سيدة ومعها كلبها بجانبها .

لا شك أن هذا الاب يعانى من عقدة الخوف من الكلاب ، ولا شك - أيضا - أنه حرم منذ طفولته من صداقة الحيوان . وأنه اتخذ الكلب عدوا له مثله كمثل أى حيوان خطير أو مفترس . ولم يفرق بين الحيوان الاليف والحيوان الشرس أو الخطير . وزمت هذه العداوة بين الاثنين وترعرت حتى انتقلت من الاب الى ولده الطفل .. وهذا أمر يشير الكثير من الفزع والاضطراب عند هذا الطفل وغيره من الاطفال الآخرين الذين حرموا من هذه الصداقة التى لا بد منها فى حياتنا .. فهى صداقة تمنح صفارنا متعة شائقة الى جانب انها تدلهم على الكثير من المعلومات الهامة عن طبائع الحيوان وعاداته وظروف حياته ومعيشته . ويمكن - كذلك - الاستفادة بها فى توجيه اطفالنا للتعرف على عظمة الله فى خلقه .

ان الحيوانات التى تعيش فى بيوتنا مثل الكلاب والقطط تترك بفرزتها انها فى حاجة الى صداقة الانسان الذى يرعاها ويطعمها ، فلذلك هى تترك أهمية هذه الصداقة .. فهى تسعى دائما الى الفوز بعطف الانسان وتطمئن اليه متى احسن معاملتها وشملها برعايته واهتمامه .. بل وكثيرا ما تكون عونا للانسان فى درء الكثير من الاخطار التى قد تهدده يوما ما .. فهى تحرسه بل وتدافع عنه ضد أى عدوان قد يتعرض له . فالكلب وهو الحارس الامين كثيرا ما يكون سببا فى تنبيه صاحبه الى خطر اللصوص .. والقطة قد تصارع ثعبانا يزحف لايداء طفل نائم حتى تقتله وهكذا .

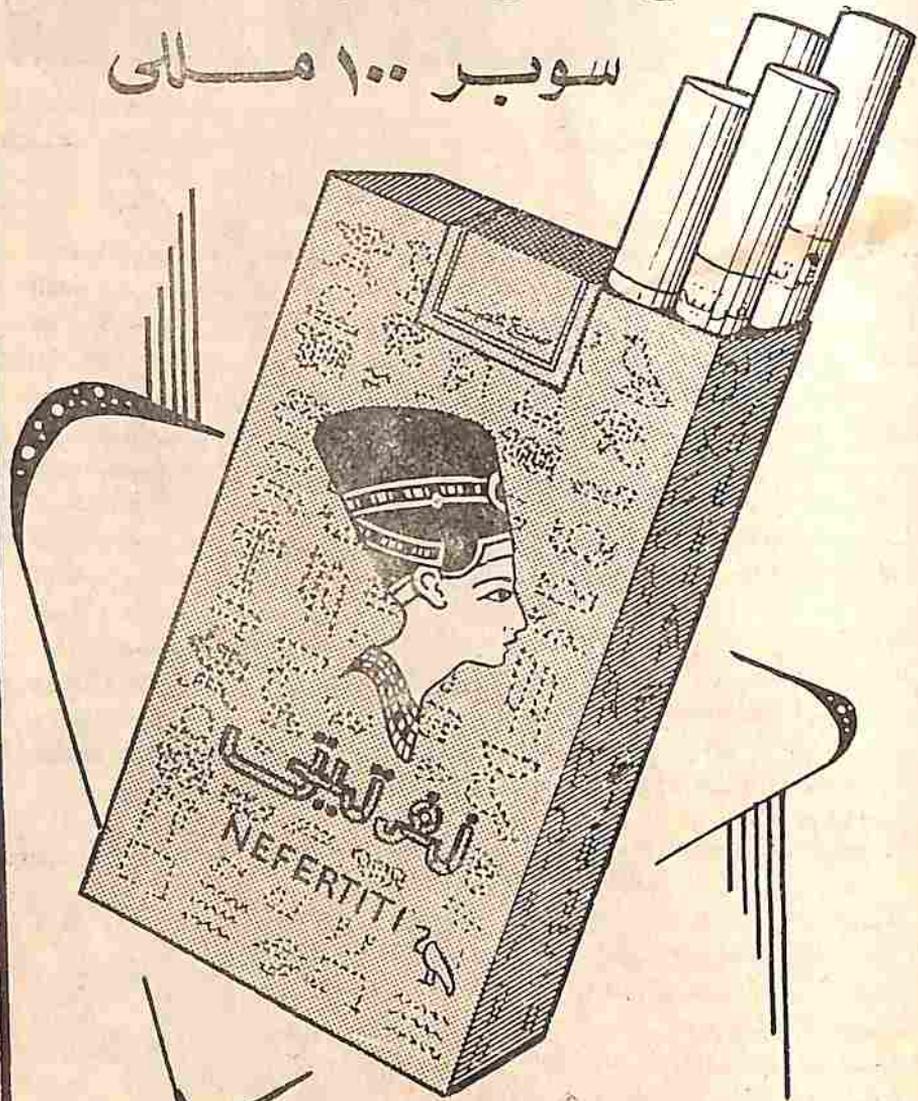
وقد لاحظ العلماء المهتمون بدراسة علم الحيوان ان بعض الوحوش الضارية تتجنب ايداء طفل صغير لا يملك الدفاع عن نفسه .. وأنه أمكن للانسان أن يعقد صداقة طيبة مع أسد مفترس عاش منذ نعومة اظفاره معه .. اطمعه ورباه حتى كبر وتنقل الينا



الصحف الكثير من انباء هذه الصداقات التى لاتشوبها شائبة الغدر أو الخيانة ، بل ان صداقة الانسان للحيوان تنتشر كالموضة تماما ، عن طريق جمعيات صداقة الحيوان مثلهاكمثل جمعيات محبي الطيور . واذا قرانا عن حادث اعتداء حيوان مفترس بطنه على حارسه او مربيه فيكون هذا الصدوان له مقدماته . وأن الانسان باعتباره طرفا اول فى هذه الصداقة يكون قد نقض عهده ، وداوم على ايداء هذا الحيوان وتكبيده مالا يطيق .. فمن لا يرحم لا يرحم .

متعة
المدخنين
نفرتيتا

سوبر ١٠٠ مالى



إنتاج: شركة النصر للدخان والسجائر

المسلم الصغير



بناتي .. وبناتي الأعراف
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اقرب شهر رمضان الكريم من نهايته .. وبعد ايام تطل علينا ليلة القدر وهي - كما قال الله سبحانه وتعالى - خير من الف شهر .. وفي هذه الليلة المباركة يقف ١٠ أعضاء من نادي المسلم الصغير الذين فازوا بتذكار أداء العمرة والزياره .. يقفون امام الكعبة الشريفة في مواجهة الحجر الأسعد يرفعون أيديهم الى الله العظيم الكريم يدعونه أن ينصر الاسلام والمسلمين .. وأن يحفظ الرئيس المؤمن محمد أنور السادات وجلالة الملك فيصل ورؤساء وملوك المسلمين وينصر قواتنا المسلحة .

يقف هؤلاء الأبناء العشرة من حفظة القرآن الكريم في رحاب الله وهم بملايس الاحرام .. ثم يهرون بين الصفا والمروة .. ويصلون بمقام سيدنا ابراهيم - عليه السلام - .. ويشربون من ماء زمزم .. ويزورون المدينة المنورة للسلام على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

ويستقبل هؤلاء الفائزين كبار الشخصيات السعودية من أمراء ووزراء ورجال الدين واخوانهم حفظة القرآن الكريم من أبناء السعودية الشقيقة . ويشاهد كل هؤلاء معرض « من وحي القرآن الكريم » الذي رسم لوحاته أعضاء نادي المسلم الصغير .. انهم سفراء القرآن الكريم في بلد القرآن الكريم .. والى اللقاء في العدد القادم مع يوميات هؤلاء السفراء .

بابا مرزوق

يا وطننا الغالي

يا وطننا يا أغلى الاوطان	يا حبيبنا وحياتنا كمان
الدنيا بتشهد لك دايمنا	بعضارتك طول الازمان
يا وطننا يا أغلى الاوطان	
يا وطننا كلنا بتحبك	ولا يمكن رح نكره حبك
دا منانا نشوفك متهنى	ومفرح دايمنا كده شعبك
ببشايترك في كل مكان	ونجاحك في كل ميدان

غفار عبد المنعم محمد شلبي
مدرسة حسن طاهر الابتدائية
المشتركة

بأقلام الإصدقاء

حديث شريف

قال سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم :

((لا يكن أحدكم امة يقول : اتامع الناس ، ان احسن الناس احسنت ، وان اساءوا اسأت ، ولكن وطنوا انفسكم . ان احسن الناس أن تحسنوا . وان اساءوا أن تجتنبوا اساءتهم)) .

◆ معاني الكلمات ◆

الامة : كل رجل مذبذب . يوافق كل واحد على رأيه .
وطنوا : اعدوا .. عودوا .

◆ الشرح ◆

●● يجب سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - أن يكون المسلم مثالا طيبا في اخلاقه وسلوكه تماما كمايمانه بالله وتوحيده به فلا يشرك معه أحدا .
وفي هذا الحديث الشريف يأمرنا الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أن يكون المسلم صاحب شخصية مستقلة ، لها اعتبارها وعقلها .. وأن يكون صاحب رأى سليم .. فالله - سبحانه وتعالى - يوجب على كل عبد من عباده أن يفكر ويتدبر ، ينظر ويعتبر ، ويبنى اعتقاده على الحجة والبرهان .. فيكون صاحب شخصية مستقلة ورأى حر .. فلا يكون تابعا لغيره .. مذبذبا .. يوافق كل واحد على رأيه بقصد كسب حبه ، ونقته ، ومنفعته .

●● وهذا ليس معناه أن تكون مستبدا برأيك .. صحيحا كان أم خاطئا .. فلا يمكن أن يتساوى التصحيح مع الخاطئ أو الخير مع الشر .. ولذلك فالقصود هو التمسك برأيك ما دام صحيحا ، يدعو الى الخير ، أو المنفعة العامة لك ولأمتك ، أما اذا ظهر الخطأ في رأيك .. فالرسول الكريم يدعوك الى العدول عنه فورا خوفا عليك من الضياع والهلاك .

●● ويأمرنا الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - أن نعود انفسنا على الخير والعمل الطيب .. فنعمل عملا خيرا وطيبا وان نحسن اذا احسن الناس ، أما اذا اساءوا ، أو سرقوا أو غشوا في التجارة فيجب أن نبتعد عنهم ، أن نتجنبهم .. فلا نفعل ما يفعلون ولا نعمل ما يعملون .. خوفا من غضب الله وعذابه .
وهكذا تكون مسلما مؤمنا .. وتفود الأمة الاسلامية كما كانت باذن الله .. خير امة اخرجت للناس .. والله الموفق والمستعان .

مرحبا بك عضوا بنادى المسلم الصغير
ونحن في انتظارك يوم الجمعة القادم الساعة ١١ صباحا



صداقة القطط والكلاب

●● صورة طريفة .. تعبر عن الصداقة التي قامت بين الكلب بوبي والقط بس بس .. انها صداقة من نوع جديد .. فكلاهما يتعاونان معا .. في اللعب ، وفي الخروج ، وفي الأكل .. وفي النوم ايضا .



سؤال و جواب

●● أركان الاسلام ●●

- ما هي أركان الاسلام ؟ وهل الصلاة ركن من أركانها ؟

● قال سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

بنى الاسلام على خمس .. شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .. واقام الصلاة .. وايتاء الزكاة .. وحج البيت .. وصوم رمضان . ونرى في حديث الرسول الكريم أن الصلاة في المنزلة الاولى بعد الشهادتين . وقد امرنا الله - سبحانه وتعالى - بآدائها في أوقاتها المحددة ، وفرضها على المسلمين فرضا .. ومن أقامها فقد أقام الدين .

●● متى فرضت الصلاة ؟ ●●

- متى فرضت الصلاة ؟ ومتى تقررت على المسلمين ؟

● فرضت الصلوات الخمس على المسلمين قبل هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة ونصف . وتقررت ليلة الاسراء والمعراج عندما أسرى بالنبي محمد - صلى الله عليه وسلم - من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ثم عرج به الى السماء ●●

●● السرية .. في القوات المسلحة ●●

- قرأت في قصة من القصص عن ((السرايا)) - جمع سرية .. فهنا هي السرية (بفتح شديد السين) ؟ وهل عرف في الاسلام نظام السرايا ؟

● السرية الواحدة عبارة عن مجموعة من المحاربين الفدائيين تخرج لمعرفة مواقع العدو ، وعمل غارات عليه . وهي تتحرك في تكتم شديد وتستتر . ويبلغ عدد أفرادها ٥ وقد يزيد الى ١٠ جندي . وقد عرف الاسلام منذ أيام الرسول الكريم نظام السرايا بل ونظام الجيش الحديث بوحدهاته . وأول سرية في الاسلام كانت بقيادة القائد عبد الله بن جحش .. وكان قائدا وبطلا فدائيا .

الكتابات المتبادلة
من العدد السابق
مستقيمة

١	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	س	ا	ب	م	ع	ت	١
٢	ل	خ	م	م	ع	م	٢
٣	ل	ب	ن	ع	ب	ب	٣
٤	د	ص	ن	ص	ا	ل	٤
٥	ل	و	ي	ا	و	ل	٥
٦	د	ي	ا	ل	م	ا	٦
٧	د	ع	و	د	ل	ا	٧
٨	ل	و	ل	س	ع	ل	٨

الطفلة حنان .. وملح الطعام



●● حنان طفلة لطيفة ، كثيرة الأسئلة .
وفي الوقت نفسه ذكية فهي دائماً تنجح
بتفوق في مدرستها وهذا حديث دار بين
حنان ومامتها أثناء تناول طعام الغداء ..

حنان : من فضلك يا ماما .. تسمحي
تقولى لى ابيه حكاية الملح الذى تضعينه فى
الطعام مثلك كمثل كل أم ؟

الأم : ملح الطعام يا حنان .. عنصر هام
للجسم يفيدده خصوصا فى شهور الصيف .

حنان : يصنعونه من أى شىء ؟
الأم : الملح موجود فى مياه البحار
والبحيطات بقدرة الله .

حنان : وكيف يستخرجونه ؟
الأم : يعملون بحيران أو أحواضا صغيرة
فى مناطق يختارونها تقع عادة على ساحل
البحار .. وتجفف المياه فيظهر الملح منتشرا
على سطح هذه البحيرات ، فيجمعونه
وينقونه ويعدونه للبيع .

حنان : لكن هناك بلادا لا يوجد بها
بحار أو محيطات .. فكيف تحصل على
ملح الطعام ؟

الأم : يمكن أن تستورده من بلاد أخرى
.. وفى الوقت نفسه فانه توجد بلاد يوجد

الملح على سطح الأرض أو تحتها فى مناجم
الفحم أو الحديد تماما .

حنان : ما هى هذه البلاد ؟
الأم : بلاد كثيرة جدا فى العالم مثل جبال
« أورال » فى روسيا وولاية « تكساس »
و « كنساس » فى أمريكا .. وغيرها فى المانيا
وانجلترا .. وعندنا فى الجمهورية العربية
المتحدة .

حنان : سبحان الله .. قادر على كل
شئ .

رباه

رباه أنت خلقتنى ومنحتنى سر الحياة
ورزقتنى ورعيتنى ووقيتنى شر العداة

بك أستجير وأستعين
رباه قـو صـدورنا ورباه وحد رأينا
واحفظ لنا أوطاننا واخذل عدوبلادنا

واجعله فى عيش مهين

رباه حقق مقصدى ورباه جنبى المحن
حتى أعيش وأفتدى وطنى اذا نادى الوطن

باسمى عبد الحميد زكى

مدرسة حدائق القبة الإعدادية

بأقلام الأصدقاء



هذه الدبابات عظمتها في سيناء

وأصبح المدفع الرئيسي لها يعمل بالكهرباء .
• وفي عام ١٩٥١ وخلال الحرب في كوريا طورت
الدبابة فارتفع وزنها الى ٤٩ طنا .. وأصبحت
مدفعيتها متحركة وزودت الدبابة بقاذفة قنابل تم
تثبيتها على البرج . وقد تم صنع ١٠٠ دبابة من
هذا النوع في الفترة من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٥١

• عدلت الدبابة الستوربون من نوع (ام ك/٢)
وأصبحت (ام ك/٥) ثم أصبحت (ام ك/٧) وقد
امتاز النوع الاخير بان سعة خزانات الوقود كانت
بير من الانواع السابقة .

• أنتجت بعد ذلك أنواع أخرى من هذا النوع
منها (ام ك/٨) و (ام ك/١٠) وآخر طراز هو
(ام ك/١٢) .

• ظلت الدبابة الستوربون في الخدمة بالجيش
البريطاني أطول مدة بالنسبة للدبابات الاخرى ..
وقد برهنت على فعالية ملموسة في حرب السويس
عام ١٩٥٦ والحرب الهندية الباكستانية وحرب فيتنام
وظلت المصانع في بريطانيا تنتج هذا النوع مدة
٢٠ عاما وهناك ١٥ دولة تملك هذا النوع من
الدبابات . ويقع مقعد السائق على الجهة اليمنى
من الجزء الامامي من الدبابة مع فتحتين مجهزتين
بمنظار عادي يمكن استبداله بجهاز يعمل بالاشعة
تحت الحمراء وتمكن قائد الدبابة من الرؤية في
الظلام .

حطمت قواتنا المسلحة الشجاعة في عبورها
العظيم الى أرض سيناء العبية عددا ضخما من
دبابات العدو الاسرائيلي المفرور . ومن بين هذه
الدبابات عدد كبير من الدبابات ماركة « ستوربون »
وهذا النوع من الدبابات مصنوع في إنجلترا ..
والدبابة « الستوربون » كانت ولا تزال أكثر
الدبابات استعمالا منذ ٢٥ عاما . فقد تم صنع أول
أنواعها عام ١٩٤٢ .. وكانت الانواع الاولى منها
مجهزة بدروع لتحميها من المدافع الالمانية فقد كانت
بريطانيا في ذلك العام ١٩٤٢ مشتركة في الحرب
العالمية الثانية ضد ألمانيا . وكان سمك هذا الدرع
١٠٠ مليمتر .. وفي شهر مايو ١٩٤٤ تم صنع
نموذج خشبي للدبابة وبدأ إنتاج النموذج الحقيقي
في عام ١٩٤٥ . وقد أنتج في ذلك العام ست دبابات
أرسلت الى الحرب في ألمانيا كتجربة الا ان الحرب
كانت قد انتهت فلم تشارك في القتال .

وفي سنة ١٩٤٥ بدأ إنتاج النوع المعروف باسم
(ام / ك ٤١) وكان وزن الدبابة من هذا النوع
٤٧ طنا ومزودة بمدفع عيار ٧٦٢ ملم ورشاش ثقيل
عيار ٧٩٢ ملم أما البرج فقد صنع من صفائح
ملحومة .

• وفي عام ١٩٤٦ أنتج نوع آخر عرف باسم
(ام / ك ١١) زاد وزن الدبابة فيه الى ٤٨ طنا
وأصبح البرج من الحديد المصبوب وزود بمنظار .

الملك المنعجرف أبرهة

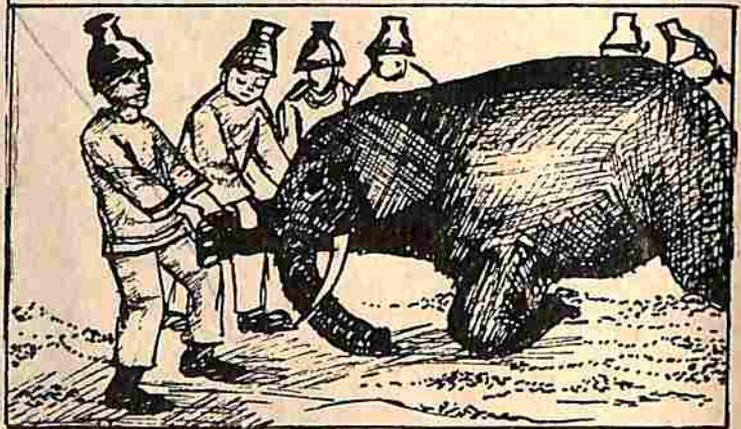
يقتله حجر من سجيل!

● بقلم : بابا مرزوق ●

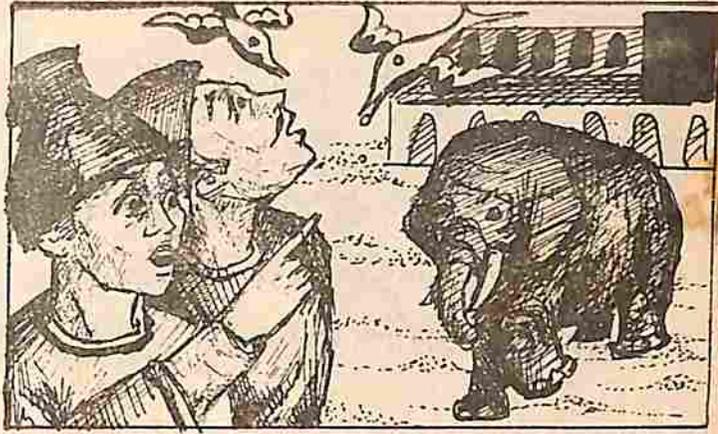
- حفر الرجل الطيب عبد المطلب هو وابنه الحارث بئر زمزم بجواربيت الله الحرام (الكعبة الشريفة) بمكة . واستجاب الله - سبحانه وتعالى - لدعاء الرجل الطيب فرزقه عشرة أولاد . وذبح مائة من الإبل وراح يوزعها على فقراء مكة فداء لابنته عبد الله الذي كان قد قرر ذبحه وفاء للنذر الذي نذره لله سبحانه وتعالى .
- وكبر عبد الله بن عبد المطلب حتى أصبح شابا . وتزوج بنت خاله أمّة بنت وهب . واشتغل بالتجارة مع القوافل الذاهبة للشام بعد أن ودع والده وزوجته . ومرت الأيام الطويلة ، وعادت القوافل من الشام مع رجالها ماعدا عبد الله .. لقد مرض ثم مات ودفن في بلد زوجته أمّة .. في يثرب ..
- ومرت الأعوام .. وهجم ملك اليمن واسمه أبرهة بجيشه مكة ليهدم الكعبة الشريفة ليرغم العرب على الذهاب الى المعبد الذي بناه بدلا منها . وسار جيش أبرهة تتقدمه الفيلة وسرق ونهب . وكان من بين مانهبه مائتا جمل لزعيم قريش عبد المطلب . وقابل زعيم قريش عبد المطلب الملك أبرهة يطالبه بجهالة وابله . ودعش الملك وسأله : أتحدثني عن ابلك ولا تحدثني عن الكعبة التي جئت الي هدمها ؟ ! فرد عليه زعيم قريش : انى احدتك عن الإبل لاني صاحبها .. أما المسجد فله رب يعنيه .

ملخص ما نشر

سار جيش أبرهة في شوارع مكة وفي المقدمة فيل ضخم .. في الطريق الى الكعبة الشريفة .. بيت الله الحرام . وفجأة برك الفيل الضخم ولم يتحرك . والتف من حوله الجنود لمساعدته على القيام للانتهاء من مهمتهم البشعة .



قام الفيل وتحرك ولكن
الى خارج مكة . . فسادوا
ووجهوه ناحية الكعبة فرك
ثانية . ونظر الجنود لبعضهم
مندهشين . وفجأة انقلب
الجو . . وكان النهار قد
تساقط بالليل . ونظر الجنود
الى السماء فراوا جيشا
خطيرا من الطيور الغريبة .

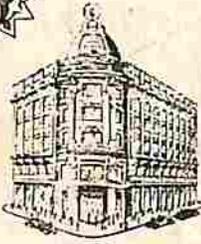


ضحكوا مستهزئين . .
وبعد لحظات هبطت الطيور
فوق رؤوسهم وأمطرتهم
بحجارة دقيقة كأنها القنابل
الذرية . . أبادت الجيش
والقبيلة عن آخرها . . أما
أبرهة الملك المتعجب فقد
أصابه حجر قضى عليه .



((ألم تر كيف فعل ربك
باصحاب الفيل . ألم يجعل
كيدهم في تضليل . وأرسل
عليهم طيرا أبابيل . ترميهم
بحجارة من سجيل .
فجعلهم كعصف مأكول))
صدق الله العظيم





شركة محلات عمر افندي

اجريت شركة المؤسسة المصرية العامة للتبغ الاستوائية

تقدم إلى الشعوب الإسلامية والعربية
بأصدق التحاني وأطيب التمنيات

بمناسبة شهر رمضان المعظم

وتقدم بهذه المناسبة الكريمة

- * تشكيلات عظيمة من أجمل الملابس
الجاهزة للسيدات والرجال والأولاد
- * أروع أقمعة وأصواف الموسم
- * شلطة وأقمعة من أحدث الموديلات العالمية
- * ملابس رافلية وروائح ومستحضرات تجميل
- * مجموعة لايفيك لرامنة لعب الأطفال

إلى جانب تشكيلات فاخرة
للأحدث الموديلات
ستيل ومودرن

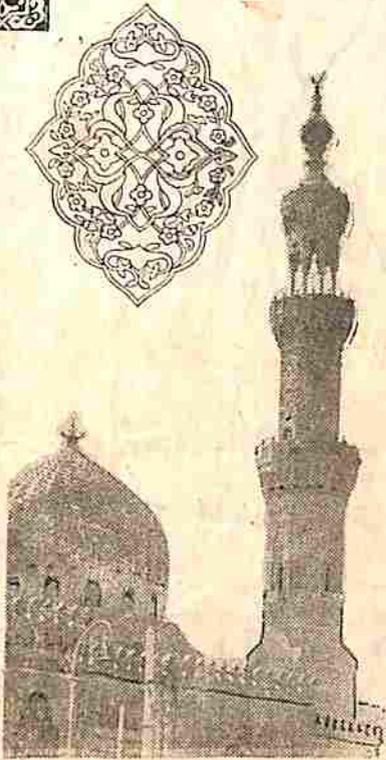


بمناسبة
شهر رمضان المعظم

وطيب لنا أن نشارك العالم الإسلامي والعربي
احتفاله بهذه المناسبة الخالدة سائلين الله سبحانه
وتعالى أن يعز الإيزلام وينصر المسلمين وأن يرد
كيد الطغاة المقتدين .. ويؤيد بنصره ..
الرئيس المؤتم

محمد نور السواك

تيسين صبر وستره مصر العربية



الردى المصري = تحقق اكتفاء ذاتيا بنسبة ٨٧٪ من احتياجاته لبراء من الردى
التخطيط لعاصي سليم + أمن المال المصري + الخبرة المصرية

- يصل الردى المصري للمواطن بعد أن يمر على رقابة تامة ..
- ١- رقابة في معامل الشركة .
- ٢- رقابة في معامل وزارة الصحة .
- ٣- رقابة في معامل مركز الأبحاث والرقابة الروائية

■ الردى المصري .. موضع ثقة العالم كله ..
حتى أنه أصبح يصل إلى أكثر من ١٠٠ دولة
في مختلف أنحاء العالم .
كما يتم تصنيع بعض الأدوية المصرية في
الخارج بصرح خاص من الشركات المصرية .



المؤسسة المصرية العامة للأدوية